



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

السنة الحادية والثلاثون العدد 9833 الأربعاء 4 آذار (مارس) 2020 - 9 رجب 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9833 Wednesday 4 March 2020



ما سر تراجع الأدب الفرنسي اليوم في العالم الناطق باللغة الإنكليزية؟



نجوم الفن في مصر يتجهون لتقديم البرامج التلفزيونية



صراع رونالدو وباريهاموفيتش يتجدد الليلة بصدام يوفنتوس وميلان في كأس إيطاليا



صراع رونالدو وباريهاموفيتش يتجدد الليلة بصدام يوفنتوس وميلان في كأس إيطاليا

23

18

15

13

انتخابات إسرائيل: «المشركة» ترفع عدد مقاعدها لـ 15 وننتياهو قد يستميل ليبرمان

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

حاز على 54 مقعداً، ولذا بقي حزب «يسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان محتفظاً بلقب بيضة القبان «الحيازة على نتيجة الانتخابات السابقة نفسها (7 مقاعد). ويحاول ننتياهو تغيير التعامل مع حليفه السابق، وخصمه السود الحالي ليبرمان، من أجل كسر حالة التعادل بين العسكرين المتنافسين عام، فيما سجلت القائمة العربية المشتركة إنجازاً مهماً بزيادة عدد مقاعدها من 13 إلى 15 مقعداً، وبانت بذلك الكتلة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي، ومرشحة لأن تتشكل كتلة المعارضة في حال تم تشكيل حكومة وحدة وطنية بين «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، وبين «أزرق» -أيضاً برئاسة بيني غانتس.

تظهر نتائج شبه نهائية لانتخابات الكنيست الـ 23 في دولة الاحتلال، أن التعادل بين العسكرين المتنافسين على الحكم تكرر للمرة الثالثة في غضون عام، فيما سجلت القائمة العربية المشتركة إنجازاً مهماً بزيادة عدد مقاعدها من 13 إلى 15 مقعداً، وبانت بذلك الكتلة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي، ومرشحة لأن تتشكل كتلة المعارضة في حال تم تشكيل حكومة وحدة وطنية بين «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، وبين «أزرق» -أيضاً برئاسة بيني غانتس.

طبقاً لفرز 90% من نتائج الانتخابات حاز «الليكود» على 36 مقعداً مقابل 33 مقعداً لـ «أزرق» -أيضاً، وفيما حصل مسعكر اليمين على 59 مقعداً بالجمال، فإن المعسكر المعروف كـ «وسط يسار» (أزرق -أيضاً، و«العمل - ميرتس» و«المشركة»

(تفاصيل ص 6 ورأي القدس ص 23)

ترامب يجري اتصالاً «جيداً جداً» مع زعيم في «طالبان» وأمير قطر بحث اتفاق السلام مع الرئيس الأفغاني

واشنطن - الدوحة - «القدس العربي»:

آخر تطورات الأوضاع في أفغانستان، وبالأخص ما يتعلق باتفاق إحلال السلام، واستعرض أمير قطر خلال اتصال هاتفي مع غني، وفق ما نقلت وكالة الأنباء القطرية «قنا»، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، وأكد «استمرار بلاده ببذل الجهود التي من شأنها المساعدة في إجراء الحوار بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان للتوصل لاتفاق سلام آخر بين الطرفين يؤدي إلى استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان».

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء أنه أجرى «حديثاً جيداً جداً» مع زعيم في «طالبان»، بعد أن أكدت الحركة المسلحة المكافحة بينه وبين الملا برادار. وصرح ترامب للحاضرين في البيت الأبيض «في الحقيقة أجريت حديثاً جيداً جداً مع زعيم طالبان»، بدون أن يذكر اسم برادار الذي يتزعم التيار السياسي للحركة، والذي قاد المحادثات قبل التوقيع على الاتفاق التاريخي بين واشنطن والحركة في الدوحة السبت.

في السياق، ناقش أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع الرئيس الأفغاني، أشرف غني،

بريطانيا تحمّل الأسد وبوتين مسؤولية المأساة الإنسانية... وميركل تدعو لإقامة مناطق آمنة استعداد أمريكي لتزويد تركيا بالذخيرة... وإسقاط طائرة ثالثة للنظام السوري

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال وكالات:



عصر أمن يوناني يتعرض عدداً من اللاجئين

أزمة الهجرة التي وقعت عامي 2015 و2016 عندما عبر أكثر من مليون شخص الحدود إلى اليونان وغرق نحو أربعة آلاف في بحر إيجه، إلى ذلك ذكرت تقارير صحافية أن السفارة الألمانية اغتيل ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أربا في اتصالين هاتفين منفصلين مع بوتين عن قلقهما إزاء الوضع الإنساني الكارثي في إلب السورية، وطالبا بوقف قواي العمليات القتالية هناك.

وفيما يخص مشكلة المهاجرين، قال: «النظام السوري وروسيا مسؤولان بالدرجة الأولى عن المأساة الإنسانية، وهجماتهم الظالمة في إدلب تعد واحدة من أكثر الهجمات المدمرة في الماضي القريب»، وردا على سؤال بشأن احتمال حدوث اشتباكات مباشرة مع تركيا قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للحاضرين «نأمل أن نتكهن من خفض خطر (لواجهة المباشرة مع تركيا) إلى الحد الأدنى بفضل الاتصال الوثيق بين جيشي البلدين».

وأيضاً «تركيا شريك يهلف شمال الأطلسي، لدينا برنامج كبير للغاية للمبيعات العسكرية الخارجية، معظم الجيش التركي يستخدم عتاداً أمريكياً، سنعمل على التأكد من جاهزية العتاد، ولأننا شريكان في حلف الأطلسي فنحن نتبادل المعلومات المخبرية ونستعمل على ضمان حصولهم على ما يحتاجونه هناك».

وأعلنت الولايات المتحدة ذلك، أنها سترسل مساعدات إنسانية بقيمة 108 مليون دولار للناس في سوريا.

وفي السياق نفسه، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الذي يزور تركيا، إن النظام السوري وروسيا مسؤولان بالدرجة الأولى عن المأساة الإنسانية في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، جاء ذلك في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش و«غلو، الثلاثاء، في العاصمة أنقرة.

وأشار راب إلى أن هدف زيارته إلى تركيا يتمثل في إظهار تضامن بريطانيا مع أنقرة، .

محكمة حوثية تقضي بإعدام 35 برانيا غايايا ومصادرة أموالهم

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب التابعة للحوثيين في صنعاء أمس الثلاثاء، حكماً غايايا بالإعدام ضد 35 عضواً من أعضاء مجلس النواب، بينهم رئيس وأعضاء المجلس، بتهمة التخالب والتعاون مع دول «المتحالفة العربي»، بقيادة السعودية والإمارات، إضافة إلى مصادرة أموالهم وممتلكاتهم العقارية في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن.

وقال رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين والخفيين قسريا في اليمن، المحامي عبد الباسط غازي، إن المحكمة الجزائية المتخصصة أصدرت حكماً ضد 35 عضواً من أعضاء مجلس التعز في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن.

وأكدت وزارة الأوقاف في بيان على «ضرورة أن تلتزم جميع المساجد بما يكلف به أمتهن من الصلوات المكتوبة وما يصاحبها من سنن ونوافل في وقتها والشروع والمحد، دون الانسياق أو الاستجابة لأي دعوات تصدر عن صفحة أو موقع سوى موقع الوزارة الرسمي ومن خلال التعليمات الرسمية الصادرة للمدريبات، لما ترتب على اتباع غير جهة الولاية الشرعية القانونية من مخاطر».

وكانت تصورات الأوضاع في أفغانستان، وبالأخص ما يتعلق باتفاق إحلال السلام، واستعرض أمير قطر خلال اتصال هاتفي مع غني، وفق ما نقلت وكالة الأنباء القطرية «قنا»، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، وأكد «استمرار بلاده ببذل الجهود التي من شأنها المساعدة في إجراء الحوار بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان للتوصل لاتفاق سلام آخر بين الطرفين يؤدي إلى استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان».

وأيضاً «تركيا شريك يهلف شمال الأطلسي، لدينا برنامج كبير للغاية للمبيعات العسكرية الخارجية، معظم الجيش التركي يستخدم عتاداً أمريكياً، سنعمل على التأكد من جاهزية العتاد، ولأننا شريكان في حلف الأطلسي فنحن نتبادل المعلومات المخبرية ونستعمل على ضمان حصولهم على ما يحتاجونه هناك».

وأشار راب إلى أن هدف زيارته إلى تركيا يتمثل في إظهار تضامن بريطانيا مع أنقرة، .

وزير خارجية قطر: سنظل متفانين لحل الأزمة الخليجية

الدوحة - الأناضول: قال وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء، إن بلاده كانت دائما واضحة فيما يخص التعامل مع الأزمة الخليجية بانفتاحها على الحوار والتشاور، طالما أن ذلك احتراماً للقانون الدولي وسيادة كل بلد.

وأردف قائلا «حسن لم ننو قط تقويض أو إذلال أي بلد، نريدهم أن يخرجوا من هذا الأمر أقوى، وعلينا جميعاً الخروج كمنطقة أقوى»، وتابع الوزير «تعتقد أنها ستكون فرصة تاريخية بالبنسة لنا لتكون أكثر تقدماً، وتتطلع كيف نريد أن يبدو مستقبلنا وكيف يمكن أن نحسمه من أي صراع في المستقبل كدول مجلس التعاون الخليجي».

وقال وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء، إن بلاده كانت دائما واضحة فيما يخص التعامل مع الأزمة الخليجية بانفتاحها على الحوار والتشاور، طالما أن ذلك احتراماً للقانون الدولي وسيادة كل بلد.

وأيضاً «تركيا شريك يهلف شمال الأطلسي، لدينا برنامج كبير للغاية للمبيعات العسكرية الخارجية، معظم الجيش التركي يستخدم عتاداً أمريكياً، سنعمل على التأكد من جاهزية العتاد، ولأننا شريكان في حلف الأطلسي فنحن نتبادل المعلومات المخبرية ونستعمل على ضمان حصولهم على ما يحتاجونه هناك».

وأشار راب إلى أن هدف زيارته إلى تركيا يتمثل في إظهار تضامن بريطانيا مع أنقرة، .

اتهمت واشنطن والبنك الدولي بتجاوز دورهما كمرقبين في مفاوضات إثيوبيا: لا قوة يمكنها منعنا من بناء سد النهضة

أنديس أبابا - «القدس العربي»- وكالات:

وقال بيكسي إن «الأرض أرضنا والمياه مياهنا والمال الذي يبني به سد النهضة مالنا ولا قوة يمكنها منعنا من بنائه»، في حين بين أندرجاشاو مصرى بشأن بناء سد النهضة، وانتقدت «جناوز» الولايات المتحدة الأمريكية لدورها كمرقب في المفاوضات بين كل من أنديس أبابا والقاهرة والخرطوم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك لكل من وزير الخارجية الإثيوبي، غدو أندرجاشاو، ووزير المياه والزراعة الإثيوبي، سليشي بيكسي، بشأن آخر تطورات ملف السد.

دعوة أممية إلى تفكيك ميليشيات مسلحة مدعومة من الخارج العراق: «حزب الله، يتهم مرشحا لرئاسة الحكومة بالتورط في اغتيال سليمانى

بغداد - «القدس العربي»:

على العسكري، وفي محاولة لحرق اسم الكاظمي، اتهم الأخير بالمساعدة في عملية اغتيال نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، وقائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى، ما استدعى ردا من جهاز المخابرات الوطني العراقي، الذي اعتبر في بيان صحفي أمس، أن هذه التصريحات «تمثل تهديداً صريحاً للسلم الأهلي، وتسيء إلى رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي مصطفى الكاظمي».

وأصل رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، مشاوراته مع قادة الكتل السياسية، تمهيداً للوصول إلى مرشح جديد لتكليفه بتشكيل الحكومة، في حين عاد الحديث عن طرح الأسماء السابقة للمنصب، وكشف عقيل الزبيدي، عضو تحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، عن إعادة طرح أسماء أسعد العديني (محافظ البصرة)، وعلى شكري (مستشار رئيس الجمهورية) ومصطفى الكاظمي (رئيس جهاز المخابرات) كمرشحين لتكليف بتشكيل الحكومة.

لكن المسؤول الأممي في مكتب حزب الله -العراق»، أبو

وصل إلى 72 دولة... والوفيات زادت عن الـ 3000 بينهم 9 أمريكيين إصابة 23 نائبا في إيران بكورونا ومخاوف من انتقال الفيروس لنائب ترامب

لندن - «القدس العربي»- وكالات:

بهذه الطريقة، وطالب الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، الإيرانيين باتباع تعليمات السلطات لمنع انتشار كورونا.

وأعلنت وكراينا تسجيل أول إصابة، فيما ارتفع عدد الوفيات في إيطاليا إلى 79 بعد تسجيل 27 حالة جديدة.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تديرها صحيفة «الشعب» الصينية الرسمية، أن الصين سترسل طائرة إلى إيران لإجلاء مواطنيها من المناطق المتكوبة بفيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس إلى 77 والمصابين إلى 2336.

وتكثف عبد الرضى مصرى، نائب رئيس مجلس النواب الإيراني، عن إصابة 23 نائبا بهذا الفيروس.

خبراء: لا سند قانوني في تولي رئيس الجمهورية مهام عبد المهدي العيداني وشكري والكاظمي أبرز المرشحين لرئاسة حكومة العراق



عراقيون يتظاهرون في بغداد ضد الحكومة

ليس له تقديم اقتراح إلى رئيس الجمهورية لحل البرلمان لأنه رئيس حكومة تصريف أمور يومية وطلب حل البرلمان موضوع عظيم ليس لرئيس الوزراء الحالي طلب ذلك من رئيس الجمهورية ما لم يقترح حل البرلمان رئيس وزراء جديد يتولى الحكم بعد حكومة عبد المهدي المستقيلة».

واستدرك بالقول: «لكن في جميع هذه الأحوال لا مجال دستوريا لتطبيق المادة 81 من الدستور لوجود رئيس الوزراء وفي حالة غيابه يتولى النائب مهام رئيس الوزراء وفي حالة غياب الاثنين رئيس الوزراء ونائبه الاول فان النائب الثاني فؤاد حسين يمارس صلاحيات رئيس الوزراء كاملة غير منقوصة».

وزير المالية، فهما نائباً ورئيس وزراء يقومان بمهمة رئيس الوزراء في حالة غيابه لأي سبب بما فيها استقالة رئيس الوزراء كما هو مقرر عقلاً ومقرر قانونياً حيث أوجب نظام مجلس الوزراء رقم 2 لسنة 2019 على نائب رئيس الوزراء القيام بواجبات وتحويل الصلاحيات لهما».

وأوضح أن «في جميع الأحوال لا مجال لتطبيق احكام المادة 81 من الدستور ولا يجوز لرئيس الجمهورية ممارسة مهام رئيس الوزراء وليس له لو حده حل البرلمان حتى لو اجتمعت سلطتا رئيس الوزراء مع سلطات رئيس الجمهورية لعدم اجتماع هذه السلطات في شخص رئيس الجمهورية لو حده مع ملاحظة أن رئيس الوزراء

نائبين لرئيس الوزراء يمارسان صلاحية رئيس الوزراء وبالتالي لا كلام عن المادة 81 من الدستور».

خلو المنصب

وأكد أن «لا مجال دستوريا للعمل بالمادة 81 من الدستور لعدم تحقق الشرط الوارد في تلك المادة وهو شرط خلو منصب رئيس الوزراء وهذا لم يتحقق لأن رئيس مجلس الوزراء عدل عن استقالته برسالته يوم أمس (الأول) الاثنين ولأنه حتى في حالة استقالته فإن هنالك نائبين له هما (تامر الغضبان) وزير النفط و(فؤاد حسين)

اليمن الدستورية»، وبين: «ما زالت المادة 76 من الدستور هي الواجبة التطبيق في الحالة المثلة، وليس غيرها، مما يعني أن التعيين في التكليف الجديد أن يكون خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتهاء مهلة التكليف الأولى المنقضية».

وطرح أيضاً إمكانية أن يتولى رئيس الجمهورية رئاسة الحكومة الحالية لحين إجراء انتخابات مبكرة، غير أن الخبير القانوني طارق حرب، أكد أن الشروط الدستورية التي تحول رئيس الجمهورية ممارسة صلاحيات رئيس الوزراء «لم تتحقق».

وعزا حرب في بيان صحافي، ذلك إلى «تراجم عادل عبد المهدي عن رسالته السابقة ولوجود

وأضاف، أن «هذا الحكم لا يمنح هذه الحكومة مكتة إصدار القرارات التي تحدث تغييراً في المركز القانوني القائمة، إنشاً أو إلغاءً أو تعديلاً؛ ما يعني عدم صحة قرارات هذه الحكومة الأخيرة التي اقترعت بعض المؤسسات من رؤسائها بزيادة الالتزام بقرار البرلمان المتعلق بإنهاء العمل بالكأسلة؛ فهو تجاوز صريح وصلحايتها، غير مبرر البتة، وعرض للنقض».

وتابع: «لا يسوغ لرئيس حكومة تصريف الأعمال التمثل عن مسؤولياته الدستورية والأقاليم على الغير تحت أي عنوان كان فلا غياب ولا فراغ!! ولا ريب في أن التمثل - في حال ذريعة- سيكون ضرباً من ضربٍ الحنث في

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأ رئيس الجمهورية برهم صالح، مشاوراته مع قادة الكتل السياسية، تمهيداً للوصول إلى مرشح جديد لتكليفه بتشكيل الحكومة، وفيما عاد الحديث عن طرح الأسماء السابقة للمنصب، أكد خبراء في القانون والدستور أن لا إمكانية في تولي صالح مهام رئيس الحكومة، فضلاً عن عدم إمكانية التمديد لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، وسط استمرار التحذيرات السياسية من تبعات ترشيح شخصية «جدلية» للمنصب.

وكشف عقيل الزبيدي، عضو تحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، عن إعادة طرح أسماء أسعد العيداني (محافظ البصرة)، وعللي شكري (مستشار رئيس الجمهورية) ومصطفى الكاظمي (رئيس جهاز الخابرات) كمرشحين للتكليف بتشكيل الحكومة.

وقال في تصريح لموقع «الميرد» البصري، إن «اجتماع رئيس الجمهورية برهم صالح بعدد من رؤساء الكتل السياسية، بينهم حيدر العبادي ونوري المالكي وهادي العامري، بهدف اختيار مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة»، لافتاً إلى «وجود تحركات سياسية وصفها بالجيدة أمام تشكيل حكومة جديدة في المهلة المحددة بـ 15 يوماً».

وكذلك، طرحت جبهة «الإفانق والتنمية»، بزعامة أنسامة الجديفي، أمس، الثلاثاء، على صالح موصفاتاً للشخصية المطلوبة لرئاسة الحكومة الجديدة، مؤكدة دعمها الكامل لها بعيدا عن أي إملاءات حزبية أو طائفية».

وقالت، في بيان صحافي، إن «النحيفي أجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع صالح، لبحث موضوع اختيار شخصية مناسبة لتولّي منصب رئيس مجلس الوزراء تستطيع مواجهة أعباء المرحلة، وتشجيع للمطالب العادلة».

ووفق البيان: «النحيفي طرح موصفاتاً للشخصية المطلوبة لرئاسة الحكومة الجديدة»، مؤكداً على «الاستقلالية والقدرة على مواجهة التحديات والنهوض بأعباء المرحلة، والاستفادة من تجارب الماضي».

وتشدد، حسب البيان، على «عدمه الكامل مثل هذه الشخصية بعيداً عن أي إملاءات حزبية أو طائفية»، مؤكداً «مواصلة الحديث، والتشاور مع الكتل السياسية للوصول إلى مرشح مناسب».

في الأثناء، كشفت المتحدث باسم ائتلاف «النصر» آيات مظفر، أمس الثلاثاء، عن وضع زعيم الائتلاف حيدر العبادي شرطاً وحيداً مقابل تسلم رئاسة الوزراء مجدداً.

وقالت مظفر في بيان صحافي، إن العبادي «يرفض التكليف لرئاسة الوزراء في حال ترشيحه من قبل الكتل السياسية»، موضحة

«حزب الله» يتهم الكاظمي بالضلع في اغتيال المهندس وسليمان... والمخابرات تلوح بالملاحقة القانونية

بغداد - «القدس العربي»:

القانونية.

وقال صحافي أمسي، إنه «اطلع على بعض التصريحات التي تتداولها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي»، معتبراً هذه التصريحات أنها تمثل تهديداً صريحاً للسلم الأهلي، وتسيء إلى رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي مصطفى الكاظمي».

وأشار في بيانه إلى أن «المهام الوطنية التي يقوم بها لخدمة الوطن والشعب ليست خاصة للمزاجمة السياسية ولا تتأثر باتهامات باطلة بسوقها بعض من تسول له نفسه اإيذاء العراق وسمعة أجهزته الأمنية، بل تستند إلى مصالح شعب العراق الأبي وحجم وقيمة الدولة العراقية في المنطقة والعالم».

وشدد على حقه في الملاحقة القانونية لكل من يستخدم حرية الرأي لترويج اتهامات باطلة تصر بالعراق لا انفصالات واجباته المقدسة يحفظ أمن العراق وسلامة شعبه».

وجدد «العهد لشعب العراق أن يكون مدافعاً عن الدولة ورموزها وسياساتها الاصولية في نطاق الواجبات الدستورية الملقاة على عاتقه»، لافتاً إلى أن «هذه الواجبات تحددها مصالح العراق لا انفصالات واجباته الخارجية على القانون».

وأشار إلى أن «الجهاز حرص طوال السنوات الماضية على أداء واجباته بصمت والتزام، ورفض الانجرار إلى المماكات السياسية لأنه ممثل للدولة لجماعات، وراع لمصالح الشعب العراقي لا لمصالح أطراف متوترة».

تزامناً مع توارد الأنباء بشأن إعادة طرح ترشيح الكاظمي لمنصب رئيس الحكومة المؤقتة، اتهم المسؤول الأمني في «كتائب حزب الله - العراق»، أبو علي العسكري، رئيس جهاز المخابرات العراقي مصطفى الكاظمي بالمساعدة في عملية اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، وقائد «فيلق القدس»، الإيراني قاسم سليماني.

وورد على حسابه في موقع «واتيتر» قائلاً: «صننا فعل محمد توفيق علاوي فالمسؤولية بحجمها وتوقيتها أكبر من طاقته، والأفضل للعراق التمسك بعيد المهدي وإعادةه إلى مكانه الطبيعي لتجاوز ما لم يتم تجاوزه».

وأضاف: «نعتقد أن النقطة الوحيدة أمام عادل عبد المهدي هي رأي المرجعية، فإذا رفع هذا المانع فسيستمر ببدء تكليفه واتمام مهامه».

وتابع: «قد تداول بعضهم ترشيح رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي لمنصب رئيس الوزراء، وهو أحد المتهمين بمساعدة العدو الأمريكي لتنفيذ جريمة اغتيال قادة النصر سليماني ورفيقه المهندس، وما نرى ترشيحه إلا إعلان حرب على الشعب العراقي وسيغرق ما تبقى من أمن البلاد».

في المقابل، رد جهاز المخابرات الوطني العراقي، على تصريحات تداولته تعطل تهديداً صريحاً للسلم الأهلي»، وتسيء إلى الكاظمي، فيما شدد على حقه في الملاحقة

انتخابات مبكرة، لتكون هذه الخطوة دأخر فرصة للبرلمان الحالي».

وتابع، أن هذا الأمر سيؤدي إلى وصول العملية السياسية لنقطة مسدود يتضمن تعطيل البرلمان والدولة، لأن الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال، والظرف الحالي لا يسمح بإطالة أمد الأزمة وإبقاء البلد من دون حكومة».

كما أعلن النائب عن تحالف «سائرون»، أيضاً، برهان العموري، رفض تحالفه العودة إلى مربع المحاصصة الأول، مؤكداً عدم تميز أي مرشح لرئاسة الوزراء لا يتلامح مع التوابت الوطنية وحجم الضحايا التي قدمها المظاهرات».

وقال في بيان صحافي: إن «آبناء الشعب العراقي عندما خرجوا ورافعين راية التغيير والإصلاح كان أول مطلب نادوا به هو إنهاء نظام المحاصصة التي أوصلت البلد إلى حافة الهاوية».

وأشار إلى أن «هذا المطلب لا يمكن أن يتحقق دون وجود اإرادة حقيقية لدى القوى السياسية تحترم رأي الجماهير المنقضة».

وأضاف أن «الفرصة كانت مؤاتية لتختل بعض الكتل السياسية عن ممارسة الضغط على محمد توفيق علاوي وتركت المجال أمامه ليختار وزارته بحرية»، لافتاً إلى أن «الإصرار على تقاسم المنصب وعدم الائتلاف لمصلحة الوطن سيعيق الفجوة ما بين المواطن وصانع القرار».

ودعا، «الجماهير المحتجة إلى الاستمرار

ائتلاف المالكي يمهّل صالح 48 ساعة لتكليف بديل عن علاوي و«سائرون» يرفض «العودة إلى مربع المحاصصة»

بغداد - «القدس العربي»:

يتطلب إجراء قوياً من خلال حكومة قوية وعلى رأسها رئيس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة».

وبيّن أن «اختيار رئيس وزراء غير جدلي ستكون مهمته محدودة وهي فرض الأمن واسترجاع هيبة الدولة وإرسال الموازنة إلى البرلمان من أجل إقرارها وتوفير الأجزاء المناسبة لإجراء انتخابات برلمانية خلال مدة محددة يستطيع من خلالها أبناء الشعب العراقي قول كلمتهم الفصل باختيار ممثليهم».

وتحم حديثه بدعوة الكتل السياسية والحكومة «إلى أن يجلسوا على طاولة واحدة ويدركوا مدى خطورة الوضع الخاص بالبلد ويتقدم تناسلات لتزوير الكابينة الوزارية للمرشح المفضل بعيداً عن المصالح الخاصة والمحاصصة، لأن البلد يسير إلى ما لا تحمد عقباه إذا بقيت الأمور على ما هي عليه والجميع يتحمل المسؤولية ويدون استقنا».

فيما بين تحالف «سائرون» من أن البرلمان سيحل في حال فشله في منح الثقة للحكومة المرتقبة».

وقال النائب عن التحالف رياض السعودي، في بيان صحافي، أن «الدستور منح رئيس الجمهورية مهلة 15 يوماً للتكليف بعد فشل عرض الحكومة السابقة على مجلس النواب»، مبيّناً أن «في حال عدم التصويت مرة المقبلة على الكابينة الحكومية، سيتم حل مجلس النواب وإجراء

أهمل ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الثلاثاء، ورئيس الجمهورية برهم صالح، 48 ساعة لتقديم مرشح قوي غير جدلي»، وعدم «المبالطة والتسويف» بتأخير تقديم المرشح لرئاسة الوزراء لحين انتهاء المهلة الدستورية».

وقال النائب عن الائتلاف منصور البعيجي، في بيان صحافي، إن «على رئيس الجمهورية تقديم مرشح قوي غير جدلي خلال 48 ساعة وعدم المبالطة والتسويف بتأخير تقديم المرشح لرئاسة الوزراء لحين انتهاء المهلة الدستورية كما حصل بتكليف المرشح السابق الذي لم يستطع أن يمرر كابينته الوزارية داخل قبة البرلمان».

وأضاف أن «البلد لا يتحمل التأخير أكثر ببقائه بدون حكومة خصوصاً وأن الحكومة الحالية هي مجرد حكومة تصريف أعمال أكثر لذلك، يجب حسم هذا الأمر بأسرع وقت وتقديم مرشح غير جدلي يستطيع إدارة دفة البلد خلال الفترة الانتقالية التي لا تتجاوز العام الواحد».

وتابع أن «وضع البلد لا يتحمل تأخير تشكيل الحكومة الجديدة أكثر خصوصاً وأننا نمر بأوضاع حرجة منها تأخر إقرار الموازنة وطلب المظفرين الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة وانتشار مرض كورونا الذي دق ناقوس الخطر في البلد من خلال تشخيص بعض الحالات، الأمر الذي

أكدت وزارة الصحة العراقية، أمس الثلاثاء، إطلاق خمسة ملايين دولار لمواجهة كورونا، وذلك بالتزامن مع انتشار الفيروس وارتفاع عدد حالات الإصابة به في محافظات البلاد.

وقال مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الزامير في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «وزارة المالية أطلقت خمسة ملايين دولار لتأمين أجهزة متطورة لمواجهة فايروس كورونا»، ولفت إلى أن «المبلغ تم توزيعه على المحافظات وحسب حجمها والكافة السكانية ونسب الحالات المصابة بالفيروس».

وأضاف أن «خليفة الأزمنة طالب رئيس الوزراء بتأمين مبلغ لشراء أجهزة طبية حديثة ومعدات ومستلزمات حماية وقائية من المرض في بغداد والمحافظات».

يأتي ذلك في وقت، أعلنت دائرة صحة البصرة، أمس، سلامة 13 حالة مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا في المحافظة، مشيرة إلى حجر حالة واحدة في مستشفى أبي الخصب لحين ظهور نتائج التحليل.

وتعد إعلام دائرة صحة البصرة، في بيان، أن «هناك 13 حالة مشتبه بإصابتها بفيروس كورونا أجريت لها التحاليل وظهرت أنها سليمة

العراق يخصص خمسة ملايين دولار لمواجهة كورونا وتسجيل حالات إصابة واشتباه جديدة

بغداد - «القدس العربي»:

من المرض»، لافتاً إلى أنه «بقيت حالة واحدة سجلت في مستشفى أبي الخصب لم تظهر نتائجها حتى الآن».

وأضاف، أن «العائلة التي تم حجرها في المستشفى الجمهوري قضت 11 يوماً في الحجر من دون تسجيل أي إصابة وبقي لها 3 أيام، في حين، أعلنت دائرة صحة ذي قار، تسجيل خمسة أشخاص مشتبهين بإصابتهم، وقال مدير عام الدائرة عبد الحسين الجابري في بيان أمس، أن «الفرق الصحية التابعة لدايرتنا قامت بأخذ العينات من المشتبه بهم، وتم إرسالها إلى مختبر الصحة العامة في بغداد وباختبار نتائج الفحص».

وبين أن «الحالات الخمس المشتبه بها، توزعت على أربعة أشخاص من سكان المحافظة كانوا في زيارة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشخصاً من سكتة محافظة النجف كان في زيارة لحفاظة ذي قار»، مضيفاً أن «الدائرة أرسلت خلال الأسابيع الماضية أربع عينات إلى مختبر الصحة العامة في بغداد لأشخاص مشتبه بهم وأثبتت النتائج المختبرية أنهم غير مصابين بفيروس كورونا».

والأربعاء الماضي، قررت السلطات تعليق الدراسة في الجامعات والمدارس وإغلاق مراكز التجمع العامة لساعات، لمنع سفر المواطنين إلى الصين، وإيران، واليابان، وكوريا الجنوبية، وتايلاند،

وسنغافورة، وإيطاليا، والكويت، والبحرين، باستثناء الوفود الرسمية والأجنبية والهيئات الدبلوماسية.

ونهاية يناير/كانون الثاني الماضي، أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ على نطاق دولي لمواجهة تفشي الفيروس، الذي انتشر لاحقاً في عدة بلدان، ما تسبب في حالة ربع سادات العالم أجمع.

وظهر الفيروس في مدينة ووهان وسط الصين لأول مرة، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2019، وانتشر لاحقاً في 71 دولة، بينها 13 دولة عربية، وفي كردستان، قررت اللجنة العليا للإفتاء في الإقليم تعليق صلاة الجمعة في المناطق التي ينتشر فيها المرض».

وقال رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في الإقليم، عبد الله ويسى، في مؤتمر صحافي عقده في مدينة أربيل، إن «اللجنة العليا للإفتاء اتخذت بعض القرارات حفاظاً على أرواح المواطنين وللوقاية من فيروس كورونا».

وأضاف «لجنة الافءاء اعتبرت التزام المواطنين بالتعليمات الصحية للوقاية من كورونا واجبا شرعياً ودينياً، وقررت إيقاف مراسم صلاة الجمعة وصلاة الجماعة في المناطق التي ينتشر فيها المرض».

وتابع: قرئنا إيقاف جميع المراسم الدينية ومراسم العزاء والاحتفالات الدينية الأخرى في جميع مناطق الإقليم، واعتبار المتوفين

جاء فيروس كورونا شهداء، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وأشار إلى أنه تقرر إيقاف الدروس الدينية في جميع المدارس الدينية والفقهية والتعليمية الدينية الأخرى أسوة بالمدارس والمعاهد والجامعات.

ودعت دائرة صحة محافظة السليمانية الأهالي، إلى تجنب الأماكن المزدحمة والتجمعات، وذلك عقب ظهور عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وقال مدير عام دائرة الصحة العامة في محافظة السليمانية صباح نصر الدين في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء، إن «الحالة الصحية لأفراد العائلة المصابين بفيروس كورونا «جيدة جدا»».

وأضاف: «الوضع الصحي لجميع المصابين جيد جداً... لم تظهر أي أعراض خطيرة عليهم»، مشيراً إلى أنهم «يتلقون العلاج».

وتابع أن «على المواطنين العائدين إلى إقليم كردستان من الخارج الالتزام بالإجراءات الوقائية والتي تلزمهم بدخول الإقليم بصورة قانونية، حتى لا يتسببوا خطراً على أسرهم».

ودعا مدير عام دائرة الصحة المواطنين إلى تجنب الأماكن المزدحمة والتجمعات، مؤكداً أن «عدوى الفيروس تنتقل من شخص إلى آخر».

أكد أن الدولة بكافة أجهزتها تعطي الأمر اهتماما كبيرا لتأثيره على مستقبل المواطنين

وزير الخارجية المصري: ستكون هناك آليات واضحة للتعامل مع التعتت الإثيوبي في ملف سد النهضة

التشغيل الدوري للمسد لتوليد الكهرباء، وتوافقنا على الحل الوسط الذي طرحه الجانب الأمريكي، وكانت مصر رؤية وإثيوبيا رؤية، وأتى الوسيط الأمريكي والبنك الدولي بعد الاستماع لكل الحجج الفنية المرتبطة بالطرح المصري والإثيوبي والسوداني، أتى بما يرى، من النواحي الفنية بالتعاون مع البنك الدولي، أنه طرح عادل يحقق مصالح كافة الأطراف».

وزاد: «الفكرة كانت لي أي مدى يتم التعامل مع خزان يعمل بمناسيب منتظمة تصل لي أي مناسيب لتفريغ المياه وحجم المياه، وأيضا التعامل مع الجفاف وحالات الجفاف الممتد وكيفية التصدي لها وللجوء إلى خزان السد لتوفير المياه إلى كل من السودان ومصر في حالات الجفاف، بحيث لا يتم احتجاز مياهه خلال هذه الدورات السنوية، وكان هناك تفهم من الجانب الإثيوبي بشأن هذه النقطة، تم فتح باب مراجعة هذا بالرغم من أنه جانب هناك توافقت تم الإخطار به، ثم طلب مراجعة قضايا، ودائما هذا قد يحدث ونحن ننقل دائما هذا، ولذلك تم الإقرار بأن هناك ربما جولة وهي الأخيرة لتناول هذه القضايا المهمة الفنية والتوصل إلى اتفاق حولها بعد ما كان قد تم التوافق على كل القضايا الفنية الأخرى».

وحول تأثر حصة مصر من مياه نهر النيل حال أقدمت إثيوبيا على ملء الخزان دون توافق، قال: «إذا أقدمت إثيوبيا على ذلك فهو خروج من مسار التفاوض وعن مبادئ القانون الدولي، ويجب تنظيم هذا الأمر من خلال التعاون وعدم انفراد أي طرف باتخاذ إجراءات أحادية ليست محل توافق واتفاق وخارجة عن نطاق القانون الدولي، وفيما يرد من حصة مصر فهذا أمر مرتبط بمجمل أسلوب التعامل مع قضية ملء وتشغيل سد النهضة، ويقاس ذلك وفقا لقياسات مادية مرتبطة بالتدفقات والتوقيت والكميات».

وأضاف: «نحن لم نصل بعد إلى هذه النقطة التي تجعلنا نقيم ما إذا كان هناك تأثير، وبالتأكيد نحن لا نقبل ولا نرضى ولا نتعامل مع أي احتمال لوقوع ضرر جسيم على مصر نظري أعمال في أي دولة من دول حوض النيل».

اتفاق «عادل»

وعن توقيع مصر على الاتفاق دون إثيوبيا والسودان، أوضح أن توقيع مصر بالأحراف الأولى له قيمة معنوية فيما يتعلق بالتعبير بأننا نرى أن هذا الاتفاق عادل ويلبى تطلعاتنا ومصالحنا، ونحن على الاستعداد للتوقيع النهائي عليه، ونعتبر إحجام السودان عن التوقيع وعدم حضور إثيوبيا يجعل الاتفاق لا يزال غير مكتمل».

وأضاف: «إننا نسعى خلال الفترة المقبلة أن تعلن إثيوبيا عن موقفها تجاه هذا الاتفاق، وأن تكون جاهزة للتوقيع عليه، لأننا توصلنا لهذا الاتفاق وصياغته بمشاركة كاملة من الجانب الإثيوبي، وأن تعلن السودان أيضا عن استعدادها لتوقيعها لكي يصبح التوقيع كاملا ويدخل من خلال الإجراءات الدستورية إلى حيز التنفيذ، وينفذ أو يأتي أي طرف لمراجع جزءا من الاتفاق، ولكن هنا لا بد أن تكون المراجعة لأجزاء دقيقة ومحدودة ولا تؤثر على صلب الاتفاق».

وكانت إثيوبيا أعلنت الأربعاء الماضي، عدم مشاركتها في الاجتماعات الثلاثية التي استضافتها العاصمة الأمريكية واشنطن يومي الخميس والجمعة الماضيين حول سد النهضة، مشيرة إلى أنها طلبت من الولايات المتحدة إرجاء الجولة النهائية من المحادثات.

ولم تسفر مفاوضات استمرت 9 سنوات بين القاهرة والخرطوم واندس انابا عن أي اتفاق، لكن خلال اجتماع عقد في نوفمبر تشرين الثاني الماضي برعاية أمريكية، حددت الدول الثلاث لنفسها مهلة تنتهي في 15 يناير، كانون الثاني الماضي للتوصل إلى اتفاق، قبل أن ترجى الدول الثلاث موعد التوقيع لنهاية فبراير شباط المنصرم.

جدير بالذكر أن طول سد النهضة يبلغ 1.8 كم وارتفاعه 145 مترا، وهو سيصعب أكبر سد كهرومائي في أفريقيا، وتشهد إثيوبيا على أهميته لتنمية البلاد، ويتوقع أن يبدأ السد في إنتاج الكهرباء بحلول نهاية العام الجاري، فيما تخوف مصر من تأثيره على أمنها المائي.



وزير الخارجية المصري سامح شكري

عام 2015، أدت إلى تفاهات كثيرة، ولكنها لم تسفر عن إطار اتفاق قانوني بمواد محكمة إلا عندما لجأنا إلى الوساطة الأمريكية بعد أن قبلت الولايات المتحدة أن ترقى هذه المفاوضات بالتعاون مع البنك الدولي، وبدأت جولة المفاوضات على مدى الأشهر الأربعة الماضية في واشنطن برعاية وزير الخزانة الأمريكي ورئيس البنك الدولي ورفقهم المعاونة، وبدائنا نضع مواد الاتفاقية، مواد محددة قانونية وفنية يشارك فيها كل من الجانب السوداني والإثيوبي بوفود كبيرة تضم خبراء في كافة المجالات المرتبطة بالأنهار والتدفقات المياه والتعامل مع السدود، وبالإضافة إلى فرق قانونية».

وعن ملء الخزان ومطالب إثيوبيا بهذا الشأن، بين شكري أن «هذه قضية هامة، وليست القضية الجوهرية، قضية الملء بكل الأمور المرتبطة بها وصلنا فيها إلى اتفاق ولم لمس من الجانب الإثيوبي اعتراضا على ما تم التوافق عليه بشأن الملء، بل بالعكس فقد أبدت مصر مرونة وقبولت جدول الملء الذي طرحته إثيوبيا ووجدت أنها تستطيع أن تتعامل معه في فكرة الملء الأول الذي يستغرق عامين، ثم بقية مراحل الملء التي تستغرق أربع سنوات وفقا لجدول محدد، ولكن كان من الأهمية هنا أن ندخل القواعد المرتبطة بما إذا أتى جفاف خلال فترة الملء، وكيف يؤثر هذا الجفاف على معدلات الملء».

وأضاف: «وجدنا تجاوبا من الجانب الإثيوبي لرعاية ذلك بأنه ملتزم بعدم الإضرار، وتم صياغة جميع هذه المحدثات والتوافق حولها وتحديد جدداول الملء لتحديد المياه القادمة وكمية المياه التي يتم تصريفها سواء في ظل الظروف الطبيعية أو في ظل ظروف الجفاف، ومرعاة ظروف الجفاف حتى لا تتأثر كل من مصر والسودان بهذا الجفاف ويتضاعف التأثير بعملية الملء، وهذه معادلة تصورها أنها كانت في النهاية عادلة وتحقق أهداف الأطراف الثلاثة وتراعي قواعد القانون الدولي وأحكامه بشكل متساو».

وتابع: «ربما المشكلة تأتي في التشغيل الطبيعي بعد الملء الأول للسد

والسودان».

ولفت إلى أن «مصر وقعت في الجولة الأخيرة من المفاوضات في واشنطن، التي حضرها السودان، بالأحراف الأولى على الاتفاق الذي تم التوافق عليه برعاية أمريكية، فيما تعيبت إثيوبيا»، موضحا أن «الموقف الإثيوبي بالتعيب أعلن يوم 25 فبراير / شباط الماضي، بعد أن تحرك الوفدان المصري والسوداني إلى الولايات المتحدة للمشاركة في هذه الجولة يومي 27 و28 فبراير / شباط».

وقال: «كانت هناك رغبة من قبل الشركاء الأمريكي والبنك الدولي في عدم إضاعة الفرصة التي توفرت في هذا الاجتماع لأن الأمور كلها كانت مكتملة، وبالتالي تم تدقيق نص الاتفاق وإدخال بعض التعديلات الطفيفة التي وجد الجانب الأمريكي والبنك الدولي أهمية التعامل معها من خلال رؤيته والمشاور باعتبار أنها الطرح العادل النصف الذي يحقق كافة المصالح، وبمحت يضع الاتفاق في مجمله في شكله النهائي ويكون قابلا للتوقيع».

وأضاف: أن «عدم وجود إثيوبيا وتأثيرات لأي مشاغل مرتبطة بأي مكون للاتفاق هو سلوك منها يتلوه على انتقاص للعملية التفاوضية، ولكن في الوقت نفسه لا يجب أن تتعثر هذه العملية نظرا لإرادة مفردة تمتنع عن استمرار المسار ووضع الاتفاق».

وتابع: «عندما رأينا أن الاتفاق يحقق المصلحة المائية المصرية، وأنه اتفاق متوازن وعادل ومنصف وليس فيه أي افتتات على حقوق إثيوبيا كمالكة للسد، وأن حقوق مصر والسودان كدول المصب تعتمد على المياه لحياتها المعيشية والاقتصادية، وبالتالي وقعا عليه بالأحرف الأولى كتدليل على الجدية، وتقديرنا للمجهود الذي بذل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي لأنهم أخرجوا اتفاقا بهذا القدر من التوازن والعدل».

ووفق شكري: المفاوضات بين الدول الثلاث، منذ إعلان اتفاق المبادئ

القاهرة – «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إنه «إذا تم ملء سد النهضة بدون اتفاق ستكون إثيوبيا قد أخلت باتفاق المبادئ، وستكون هناك آليات واضحة للتعامل مع هذا الأمر، كونها قضية وجودية لا تتأون فيها، ستحميها كل أجهزة الدولة بكل الوسائل المتاحة».

جاء ذلك خلال حوار مع برنامج «التاسعة مساء» على التلفزيون المصري، وكان قد ناقش سد النهضة المستمرة منذ 9 سنوات، وصلت إلى طريق مسدود بعد فشل الولايات المتحدة في إقناع إثيوبيا بالتوقيع على بنود مقترح خاص بقواعد ملء وتشغيل السد وحصول المياه الخاصة بدول المصب في فترات الملء، خاصة وقت الجفاف، في وقت وقعت مصر بالأحرف الأولى مفردة على المقترح الأمريكي.

وأثار غياب ممثلي إثيوبيا عن الاجتماع الذي استضافته واشنطن على مدار يومين أواخر الشهر الماضي، اتهامات متبادلة بين القاهرة واندس انابا حول المسؤولية عن فشل المفاوضات.

أكد شكري أن «الدولة المصرية بكافة أجهزتها تعطي موضوع سد النهضة اهتماما كبيرا للتأثير على مستقبل المصريين بشكل مباشر، وأن القيادة المصرية متمثلة في أجهزتها سوف تعمل وتجد الحلول المناسبة التي تحافظ على مصلحة مصر العليا، وأن مصر تملك قدرات عديدة، وكلها سوف توظف لخدمة شعبها».

وأضاف أن «ملكية إثيوبيا للسد النهضة لا تتيح لها المتصل من التزام قانوني دخلت فيه بإرادتها، كما أن ملكيتها للسد لا تجعل لها الإرادة المنفردة في التحكم في نهر النيل الذي هو شريان الحياة لمصر منذ فجر التاريخ».

وتابع: «على إثيوبيا أن تدرك أن نهر النيل هو نهر يعبر دول عديدة لها حقوق ومصالح مرتبطة بذلك، ولا يمكن أن تكون ملكية إثيوبيا لسد النهضة مادية مؤثرة وخارقة لقواعد القانون الدولي».

وأكد أن «الاتفاق الذي يلورته الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي في واشنطن يومي 27 و28 فبراير / شباط الماضي، هو اتفاق عادل ومتوازن، وهو نتاج مشاركة الأطراف الثلاثة، مصر وإثيوبيا والسودان في جولات المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة والبنك الدولي على مدى عدة شهور».

تعقيب إثيوبيا

وأبدى وزير الخارجية استيائه لتعيب إثيوبيا عن الجولة الأخيرة من المفاوضات التي عقدت في واشنطن يومي 27 و28 فبراير / شباط، مشيرا إلى أن «الاتفاق الذي تمت بلورته في اجتماع واشنطن الأخير يتسق مع أحكام القانون الدولي، وهو اتفاق عادل ومتوازن تم استخلاصه من واقع جولات المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا على مدى مدار الأشهر الأربعة الماضية، ويحقق ويراعي حقوق ومصالح الدول الثلاث».

وأعرب عن رفضه للبيان الصادر عن وزارتي الخارجية والمياه الإثيوبيتين بشأن جودة المفاوضات الأخيرة في واشنطن التي تعيبت عنها إثيوبيا، مشيرا إلى أن «هذا البيان تضمن تنصل إثيوبيا من التزاماتها بموجب قواعد القانون الدولي، وبالأخص أحكام اتفاق إعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في العاصمة السودانية الخرطوم في 23 مارس / آذار 2015، الذي نص في المادة الخامسة على ضرورة الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة قبل البدء في الملء، ويفرض على اندس انابا الالتزام بإجراءات محددة لتأكيد عدم الإضرار بدول مصب نهر النيل».

وأضاف: أن «أخطر ما في البيان الإثيوبي الأخير هو الإيحاء أو التصريح الواضح بحق إثيوبيا أو نيتها لخرق التزاماتها فيما يتعلق باتفاق إعلان المبادئ الذي وقعت عليه، وبالتالي فإنها ملتزمة من الناحية القانونية بأحكامها، وأنصروا أي قرأى لاتفاق المبادئ يستطيع أن يستخلص بشكل واضح أن إثيوبيا قطعت على نفسها عدم البدء في ملء خزان سد النهضة أو التشغيل إلا بعد الاتفاق على القواعد الحاكمة لذلك مع مصر

منظمة حقوقية مصرية: انتهاكات عديدة شابت قضية «أنصار بيت المقدس»

انتهاكات عديدة شابت قضية «أنصار بيت المقدس»

القاهرة – «القدس العربي»

جدد حكم محكمة جنايات القاهرة الذي صدر أول أمس الإثنين، بإعدام 37 متهما في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أنصار بيت المقدس»، مخاوف حقوقية من عودة محاكم الجنائيات للإساءة إلى إصدار أحكام إعدام بالجملة في الدرجة الأولى من التقاضي.

وقالت «المبادرة المصرية للحقوق والحريات» وهي منظمة حقوقية مستقلة، إنها «رصدت انتهاكات عدة في هذه القضية في إجراءات التحقيق والاحتجاج واتناء فترة المحاكمة من خلال أوراق التحقيقات».

وقالت: «تعرّض بعض المتهمين في هذه القضية للإخفاء القسري لفترات طالت في بعض الحالات إلى أربعة أشهر، بالإضافة إلى تقديمهم لشكاوى بالتعذيب وإساءة المعاملة وتوقيض التمثيل القانوني عن طريق مباشر التحقيق بدون حضور محام في بعض الحالات».

وتابعت: «وجهت نيابة أمن الدولة العليا إلى المتهمين تهمة ارتكاب 54 جريمة من ضمنها جرائم اغتيالات بسيوط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية سابق اللواء محمد إبراهيم، وتأسيس وتولي

مجموعة مصرية معارضة: تعديلات قانوني الإرهاب

والتكليات الإرهابية «تشرعن التعدي على الحريات»

القاهرة – «القدس العربي»:

لتأسيس أوضاع قانونية جديدة، وتجاوز عقوبات قانونية كانت تعطي محكمة النقض صلاحيات إلغاء أحكام إدراج بعض المتهمين على قوائم الإرهاب، وتجميد أموالهم ببناء على التحريات الأمنية؛ فلم يعد شرطا لذلك إثبات ممارسة أي نشاط إرهابي».

مؤكدة أن هذه التعديلات تأتي «في ظل تصاعد موجات الاستبداد، وتتابع عمليات حصار المجتمع بترسنات القوانين التي تقضي على كافة الحريات».

ووفق المجموعة «تلك القوانين التي كانت قد صدرت أصلا في غيبة البرلمان، ولكنها تستحل محل قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية، فعملت بالفعل على توسيع دائرة الاتهام بتعميل الإرهاب لتطال الشركات والاتحادات والمؤسسات بأشكالها المختلفة، وملاحقة المعاملات البنكية والتجارية تحت احتمالية اعتبارها نشاطا إرهابيا، وفق مخيلة التحريات الأمنية».

وتابعت: «كما جاء حذف بعض

اعتبرت مجموعة «العمل الوطني» المعارضة أسس الثلاثة، أن التعديلات الأخيرة التي أقرها البرلمان المصري على قانوني الإرهاب والتكليات الإرهابية «تقنن الأوضاع الاستثنائية، وتشرعن التعدي على الحقوق والحريات والممتلكات الخاصة»، مشيرة إلى أن تلك التعديلات «شملت توسعا مخيفا لتعريف التكليات الإرهابية، وتعميها، وتشديد الآثار الناتجة عن الإدراج على قوائم الإرهاب أو التكليات الإرهابية».

وأشارت إلى «خطورة التمادي في تقيد المجتمع، وخصوصا تحريات، لصالح تكريس سلطات استبدادية»، منبهة أن «ترسنات القوانين لم تحم يوما حكما تشريعيا، ولم تكن يوما سببا في إدامة حكمه، بل علما لتاريخ وتجارب مصر السابقة أنها فقط تعجل بزواله، وعودة الحقوق لأهلها».

وأضافت: «لا يخفى على المتابعين السعي الواضح من خلال التعديلات

وزيرة الصحة تشيد بالشعب الصيني وتتهم المصريين بغياب الوعي

القاهرة – «القدس العربي»:

زايدت قالت إنه تم «إجراء تحاليل لـ 1447 حالة مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا»، مؤكدة أن «جميعها جاءت سلبية سوى ما تم الإعلان عنه رسميا لحاليتين إيجابيتين فقط».

وأضافت خلال مؤتمر صحفي عقد مساء الإثنين، في مقر السفارة المصرية في الصين لم تثبت إيجابية أي حالة مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد في مصر حتى الآن سوى حالتين، الأولى لشخص أجنبي كان حاملا للفيروس، و تلقى رعاية طبية فائقة، وتم إجراء تحليل له تحت إشراف كل من وزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، عدة مرات متتالية آخرها بعد قضاءه 14 يوما داخل الحجر الصحي، وجاءت نتيجة التحليل سلبية في كل مرة، وغادر الحجر الصحي».

وذكرت أن «الحالة الثانية لشخص أجنبي، تم الإعلان عنها يوم الأحد الماضي، وتم عزله على الفور بمستشفى العزل المخصص لذلك، وقد تلقى الرعاية الطبية، وحالته مستقرة، وتم إجراء التحاليل اللازمة للمخالطين له، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية حيالهم، وتزويد مقر عمله ببيانات للمسح الطبي».

وجددت تأكيدها على «عدم رصد أي حالات مصابة أو مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا في جميع محافظات مصر سوى ما تم الإعلان عنه رسميا، مؤكدا أنه «فور الاستيحاء بأي إصابة سيتم الإعلان عنها فوراً، بكل شفافية طبقا للوائح الصحية الدولية، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية».

وأشادت بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الصين لحماية الشعب الصيني، وبناء الشعوب الأخرى، وفق إرشادات منظمة الصحة العالمية».

مؤكدة أن تلك الإجراءات تُعد «أهم العوامل التي ساهمت في تقليل نسبة انتشار الفيروس في العالم».

وأهابت بسكافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، ومرتادي مواقع التواصل الاجتماعي تحري الدقة الشديدة في نشر الأخبار والرجوع للمصادر الرسمية قبل تداول أي أخبار تثير القلق والفرع لدى المواطنين».



إجراءات وقائية شديدة في مطار القاهرة خوفا من دخول فيروس كورونا إلى مصر

مقاتلات تركية تسقط طائرة حربية للنظام وقواته تتكبد خسائر كبيرة في إدلب

ثلاث رسائل لافتة لوفد أمريكي عند معبر باب الهوى السوري قبل لقاء اردوغان - بوتين

فلاهدير بوتين، غداً الخميس، ما جعلها تحمل إشارات سياسية بحسب مراقبين لهـالقدس العربيـ.



الوفد الأمريكي مع ممثلين عن الدفاع المدني السوري على الحدود

الرسالة الثالثة إنسانية جاءت على لسان كيلي كرافت، التي قالت في بيان رسمي إنها «نبأية» عن الرئيس دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو جئت إلى الحدود التركية السورية لإظهار التضامن الأمريكي مع الشعب السوري»، وأعلنت عبر الصفحة الرسمية للسفارة الأمريكية في دمشق عن التبرع بـ 108 ملايين دولار كمساعدات إنسانية إضافية للشعب السوري استجابة للازمة المستمرة التي تسبب بها نظام الأسد والقوات الروسية والإيرانية، ويشمل هذا ما يقرب من 56 مليون دولار من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية وأكثر من 52 مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وأضاف «يسر إدارة ترامب أن تعلن اليوم عن تقديم 108 ملايين دولار إضافية من المساعدات الأمريكية لشعب سوريا»، قادت الولايات المتحدة الطريق حيث تبرعت بأكثر من 10 مليارات دولار منذ بداية الأزمة، يدعو الدول المسؤولة الأخرى للانضمام إلى هذا الجهد».

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

وسط تصعيد كبير في إدلب شمال غربي سوريا حيث تجري مواجهات طاحنة بين النظام السوري والمعارضة وبينما أسقط الجيش التركي، أمس، الطائرة الحربية الثالثة، للنظام السوري، بعدما اعتراضت مقاتلات حربية تركية من نوع «اف 16» بصواريخ (جو - جو) طائرة تين للنظام من نوع «ال 39»، ما تسبب بإسقاط الأولى واعطاب الأخرى، وجهت واشنطن رسائل سياسية وإنسانية لافتة دامعة للنازحين السوريين والموقف التركي في سوريا.

أولى رسائل الولايات المتحدة، كانت زيارة وفد أمريكي يضم المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سوريا جيمس جيفري، ومندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كيلى كرافت، برفقة ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فريدون سينغلي أوغلو الثلاثاء، معبر باب الهوى في إدلب السورية، والتقى وفداً من الدفاع المدني السوري، وذلك في أعقاب زيارة قام بها الوفد الأمريكي للمركز اللوجستي التابع للأمم المتحدة في قضاء ربحانلي في ولاية هطاي جنوبي تركيا، واطلع على معلومات حول عمل المركز من قبل مارك لوكوك، نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

الوفد الأمريكي مع ممثلين عن الدفاع المدني السوري على الحدود

وقالت صحيفة «الغارديان» إن سوفي، 24، وأسقطتها ضمن مناطق سيطرة النظام، وذلك في أعقاب استهداف مروحيتين للنظام، بصواريخ أرض جو في 11 و14 شباط من العام الجاري في ريفي حلب الغربي وإدلب الشرقي، ليصبح العدد الإجمالي 5 طائرات منذ بدء العملية العسكرية التركية في شباط، وأعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة للنظام السوري من طراز «ال 39» في إطار عملية درع الربيع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، قالت فيه: تم إسقاط مقاتلة حربية تابعة للنظام في إطار عملية درع الربيع المتواصلة بنجاح».

وقالت صحيفة «الغارديان» إن سوفي، 24، وأسقطتها ضمن مناطق سيطرة النظام، وذلك في أعقاب استهداف مروحيتين للنظام، بصواريخ أرض جو في 11 و14 شباط من العام الجاري في ريفي حلب الغربي وإدلب الشرقي، ليصبح العدد الإجمالي 5 طائرات منذ بدء العملية العسكرية التركية في شباط، وأعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة للنظام السوري من طراز «ال 39» في إطار عملية درع الربيع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، قالت فيه: تم إسقاط مقاتلة حربية تابعة للنظام في إطار عملية درع الربيع المتواصلة بنجاح».

الرسالة الثانية كانت دعم تركيا عسكرياً حيث قال المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا جيمس جيفري أمس إن الولايات المتحدة مستعدة لتزويد تركيا بالذخيرة والمساعدات الإنسانية في منطقة إدلب السورية، وأضاف جيفري للمصاحفين «تركيا شريك بحلف شمال الأطلسي، معظم الجيش يستخدم عقاداً أمريكياً، نستعمل على التأكد من أن العتاد جاهز ويمكن استخدامه»، وعلى نحو منفصل، قال السفير الأمريكي لدى تركيا ديفيد ستال فيلد في المؤتمر الصحفي إن واشنطن تريد طلب أنقرة للحصول على دفقات جوية، وكانت السلطات التركية قد طلبت من واشنطن تزويدها بصواريخ باتريوت للدفاع عن أجوائها وتأمين غطاء لطائراتها لكن المسؤولين الأمريكيين ردوا «إن كل أنظمة صواريخ الباتريوت محجوزة بسبب التطورات في الشرق الأوسط وهناك بطارية باتريوت في قاعدة إنجربليك»، وجاءت زيارة المبعوث الأمريكي إلى ولاية هطاي ومعبر باب الهوى، كزيارة رسمية من أشخاص يعطون الإدارة الأمريكية، ذلك التزاماً مع العمل العسكري التركي في سوريا، واللقاء المرتقب بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والرئيسي

الجاري، ومقاتلتين حربيتين من نوع سوخوي 24، وأسقطتها ضمن مناطق سيطرة النظام، وذلك في أعقاب استهداف مروحيتين للنظام، بصواريخ أرض جو في 11 و14 شباط من العام الجاري في ريفي حلب الغربي وإدلب الشرقي، ليصبح العدد الإجمالي 5 طائرات منذ بدء العملية العسكرية التركية في شباط، وأعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة للنظام السوري من طراز «ال 39» في إطار عملية درع الربيع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، قالت فيه: تم إسقاط مقاتلة حربية تابعة للنظام في إطار عملية درع الربيع المتواصلة بنجاح».

الوفد الأمريكي مع ممثلين عن الدفاع المدني السوري على الحدود

وقالت صحيفة «الغارديان» إن سوفي، 24، وأسقطتها ضمن مناطق سيطرة النظام، وذلك في أعقاب استهداف مروحيتين للنظام، بصواريخ أرض جو في 11 و14 شباط من العام الجاري في ريفي حلب الغربي وإدلب الشرقي، ليصبح العدد الإجمالي 5 طائرات منذ بدء العملية العسكرية التركية في شباط، وأعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة للنظام السوري من طراز «ال 39» في إطار عملية درع الربيع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، قالت فيه: تم إسقاط مقاتلة حربية تابعة للنظام في إطار عملية درع الربيع المتواصلة بنجاح».

مآلات الحراك الشعبي ضد قوات النظام السوري في درعا

أنطاكية - «القدس العربي»:

تندثر التطورات في الجنوب السوري بين قوات النظام والأجهزة الأمنية من جهة، وبين أهالي درعا، باندلاع ثورة جديدة في المنطقة. التوترات التي بدأت في مدينة الصنمين شمال درعا، بعد محاولة قوات النظام اقتحام الأحياء الغربية منها التي تسجل تواجداً للمقاتلين السابقين في الجيش السوري الحر (فصائل التسوية)، لا زالت متواصلة. المناطق الإعلانية في المقابل إلى دخول حوران «أبو محمود الحوراني، أكد لهالقدس العربي»، أن الوضع في الصنمين لا زال على حاله، إذ لا تزال قوات النظام تقصف الأحياء الغربية التي يتعثرس فيها نحو 500 مقاتل، يرفضون اتفاق الجنوب السوري.

وتبدو تركيا مهيةة اليوم أكثر من أي وقت مضى للتوقيع على اتفاق حول إدلب، فالجيش التركي راضيا إلى حد كبير عن حجم الرد والخسائر التي كبتها للنظام السوري دا على مقتل الجنود الأتراك، وعلى الصعيد الداخلي يمكنه اقتاع الشراخ بأن الرد كان كافيا وأن الجيش استطاع قوة الرد وهيبته أمام النظام السوري، وفي روسيا، ترى موسكو ضرورة التوصل لاتفاق حول إدلب في هذه الجولة حتى لا يتصاعد القتال خلال الأيام المقبلة خشية حصول اشتياك مباشر مع أنقرة التي ستكون مضطرة لقبول شروط الناتو للدخول على الدعم منه مقابل التخلي عن منظومة «أس 400» وشراء منظومة باتريوت الأمريكية وبالتالي التخلي عن الكثير من الاتفاقيات الدفاعية والتقارب مع روسيا مقابل العودة إلى التقارب مع الناتو مجدداً، وهو ما لا ترغب موسكو بحصوله.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن أجهزة النظام السوري كلفت من حملات اعتقالها للشباب بغرض سوقهم إلى الخدمة الإلزامية، لتغطية النقص الكبير جراء الخسائر الكبيرة التي تكبدتها قوات النظام في معارك شمال غرب سوريا.

وحسب المصدر ذاته، فإن المقاتلين من أبناء الصنمين طلبوا الانتقال إلى الشمال السوري، غير أن النظام رفض طلبهم، ولا زال مصرا على الحسم العسكري، مشيراً في المقابل إلى دخول روسيا على خط التهيئة، معتبراً أن «التصعيد والتوتر لن يخدم روسيا، التي تعد الضامنة لاتفاق الجنوب السوري»، وسرعان ما امتدت التوترات في الصنمين إلى مدن وبلدات عدة في عموم أرياف درعا، بعد استجابة الأهالي لنداءات الاستغاثة التي أطلقها أبناء الصنمين، وقام مسلحون بإطلاق النار على حواجز تابعة للنظام في مناطق عدة، فيما تمكنوا من أسر عدد من عناصر النظام في أكثر من منطقة. وفي التفاصيل الميدانية، استهدفت مقاتلون ليل الاثنين موقعاً للمخابرات

وما يتعلق بالسياحة وحجم التبادل التجاري وإعاقه المشاريع الكبرى القائمة بين البلدين.

وتبدو تركيا مهيةة اليوم أكثر من أي وقت مضى للتوقيع على اتفاق حول إدلب، فالجيش التركي راضيا إلى حد كبير عن حجم الرد والخسائر التي كبتها للنظام السوري دا على مقتل الجنود الأتراك، وعلى الصعيد الداخلي يمكنه اقتاع الشراخ بأن الرد كان كافيا وأن الجيش استطاع قوة الرد وهيبته أمام النظام السوري، وفي روسيا، ترى موسكو ضرورة التوصل لاتفاق حول إدلب في هذه الجولة حتى لا يتصاعد القتال خلال الأيام المقبلة خشية حصول اشتياك مباشر مع أنقرة التي ستكون مضطرة لقبول شروط الناتو للدخول على الدعم منه مقابل التخلي عن منظومة «أس 400» وشراء منظومة باتريوت الأمريكية وبالتالي التخلي عن الكثير من الاتفاقيات الدفاعية والتقارب مع روسيا مقابل العودة إلى التقارب مع الناتو مجدداً، وهو ما لا ترغب موسكو بحصوله.

لبنان: لا إصابات جديدة بـ«كورونا» وتدابير في البرلمان ورئيس الجامعة يعترض عن حالات تنمر



عمال لبنانيون يعقون قاعات الدراسة في إحدى مدارس بلدة الرملة الساحلية جنوب بيروت

كذلك حضر موضوع الكورونا في اجتماع لجنة الصحة برئاسة النائب عاصم عراجي الذي دعا إلى «شكر الجسم الطبي في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، لأنه الخط الدفاعي الطبي الأول عن البلد»، ولغت إلى أنه «تم تجهيز قسم لمواجهة فيروس كورونا، وسيتم تحضير 12 غرفة عزل»، وأضاف «تم تسجيل 13 حالة كورونا»، مؤكداً في لبنان لأشخاص قادمين من الخارج.

إلى ذلك، ويعد التداول في حالات تنمر تعترض لها طلاب صينيون في لبنان بعد تعشي الكورونا في بلادهم، فقدم رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب إعذاره للطلاب عن «أي إساءة أو تنمر صدر عن أي طالب في الجامعة اللبنانية أو عن أي شخص لبناني في مقهم بعد أزمة فيروس كورونا»، مؤكداً أن «أي حالة من هذا النوع قد تكون فردية ولا يجب أن تعم لأنها لا تعكس أخلاق الشعب اللبناني المحب لضيوفه».

آخرين مازالوا يوظبون على مصافحة الآخرين وأخذهم بالأحضان.

وحضر موضوع الكورونا في اجتماعين على الأقل للجان التتابعية مما لجنة التربية ولجنة الصحة. فقد داولت لجنة التربية برئاسة النائب بهية الحريري وحضور ممثلين عن وزارة التربية والمدارس الخاصة «وتم التداول في ما تقوم به وزارة التربية من إجراءات في الداخل اللبناني، ودار نقاش حول إمكانية فتح المدارس أو الاستمرار في إقفالها واعتماد الفروض المنزلية أو فتحها جزئياً لتلاميذ البروفيه والبيكالوريا».

وشدّد الحاضرون «على التوعية وضرورة توحيد سبلها ودعم من المنظمات والهيئات مع التأكيد على الإجراءات المتخذة حديثاً بالنسبة للحد من دخول الأجانب من المناطق المتفشي فيها فيروس الكورونا عبر كافة المعابر البرية والبحرية والجوية سوف تحدد من وصول وانتشار الفيروس في لبنان».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما لا تزال الإجراءات الاحترازية متخذة في لبنان لوقاية من انتشار فيروس الكورونا، أفيد أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة على مختلف الحالات التي كان مشكوراً بإصابتها بالكورونا، جاءت كلها سلبية بعدما سجلت آخر الإحصاءات وصول الإصابات إلى 13.

وطالبت كتلة «المستقبل» اللبنانية «بعدم تسييس وباء الكورونا وإعطاء الأولوية لسلامة المواطنين اللبنانيين»، غير أنها رأت «أن توسّع رقعة الوباء والإعلان عن حالات جديدة سبق التنبيه من حصولها، يكشف عن خلل كبير في الإجراءات التي راقت منذ اليوم الأول وصول الطائرات الإيرانية من مدينتي مشهد وقم إلى بيروت».

واعتبرت الكتلة أنه «جرى التعامل مع الوباء بخفة وبخلفيات سياسية لا تتلاءم مع أبسط موجبات السلامة العامة، دون أي اعتبار لقواعد السلامة الصحية التي طلب أصحاب الإختصاص مراعاتها والالتزام بها بمعزل عن أي اعتبارات أخرى»، لافتة إلى أنه «كان حروياً بالسلطات اللبنانية المختصة إقامة جسور جوي وصحي لنقل اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى بلادهم، وعدم ترك الأمور على غاربهما، ما أدى إلى انتقال العدوى من قادمين لم يخضعوا للجزر الصحي أو لم يلتزموا بشروط الحجر المطلوب».

زماناً، توقّف العمل في قصور العدل والمحاكم، أما البرلمان اللبناني فيبقى مواظبا على حركة متخذة وتدبيراً وفاقيا على منطله من فيروس الكورونا من خلال تعقيم الأيدي تعاقباً للانتشار الفيروس، ويبدأ عدد من النواب متحفّظين على المصافحة يدا بيد خلافاً لنواب

أكبر الجراحين في البلاد طبيب أم وزير؟... ضرب «تنمر الشائعات» وازدحام أقل في «المولات» «كورونا» الأردن بين «يقظة النظام الصحي» و«شعبوية النقد الذاتي» عند الرزاز



وزير الصحة الاردني سعد جابر

والتصدي لتنمر الشائعات، وفي التركيز على بعض الخطوات، مقترحاً وعبر «القدس العربي» إجراءات عديدة مع القطاع الخاص ومع المؤسسات المدنية الملتزمة له والجمعيات والتقانات في حال إشراك الجميع في التفكير بالمسؤولية التجارية، في تهدئة الناس

التسوق وحتى في المدارس يمكن أن تتخذ في إطار الوقاية إذا ما استعانت الحكومة -برأي رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق- بأصحاب القطاعات والاختصاص.

بإسبواب مسؤولياتهم، عبر سلسلة إفصاحات باسم الغرفة التجارية، في تهدئة الناس

الحكومة عموماً وفي العديد من المفاصل أصبح مهمة معدة في الحالة الداخلية الأردنية. لكن الأهم هو عدم وجود مبرر فعلي لبيع من فايروس كورونا، فبعد أسابيع كثيرة من انشغال الكون به ووجود المرض عند أكثر الدول تقدماً، ينبغي أن لا يثير وجود إصابة لأردني عائد من إيطاليا أية مخاوف مبالغ فيها.

والأهم أن إجراءات الاحتراز والرقابة الصحية تبدو متباعدة فعلاً في الحالة الأردنية، حيث يبيع قراطين وكمامات رخيصة في وزارة الدواء ويعملون ليلاً ونهاراً ويحاولون طمأنة الجميع. لكن طمأنة الجميع مهمة صعبة أيضاً، فالأردني عموماً لا يزال مستسلماً للتفاعل مع المنصات، ويتابع الأخبار. ولدى الدولة على الأرجح تصور شمولى الآن حول ما ينبغي فعله إذا ما ظهر مزيد من الحالات، حيث الشكافية والمعلومات الدقيقة واحتياطات وقائية بالجملة، وحيث لا مبرر للهبوع أو للخوف.

ولا يعني ذلك عدم تأثر المجتمع بالإعلان عن الإصابة باليتمة لشباب شغوف بكره القدم الإيطالية عاد مؤخرًا مصاباً من روما، فعدد الأردنيين في المقاهي والأزحات يقل.

وثمة إجراءات في المراكز التجارية ومراكز

أردني عائد من إيطاليا.. هنا تغيرت المعطيات ولم يعد الأمر متعلقاً بالوقاية من المرض فقط، بل يحتاج إلى جهد أعمق وأكثر مع الاستعداد لمرحلة وصول المرض، ولو بعد حالة واحدة.

قبل ذلك، لفت رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز الأنظار سياسياً عندما أعلن أن جاهزية الحكومة في ساحة الحجر الصحي غير مناسبة، ويعتقد أن هذا التصريح فاجأ حتى وزير الصحة نفسه ودون مسوغات مفهومة حتى اللحظة، إلا إذا كان القصد إظهار ولو مساحة قليلة من السعي لبعض الشؤون الحكومية برتبتها قد دخلت في حيز استحقاق الانتخابات ورحيل البرلمان والأهم سبتمبر ورجلها. في العادة، لا يتحدث رؤساء الحكومات علناً عن نقض جاهزية مؤسساتهم، بل يتعاملون مع الناقص بأوامر وتوجيهات وبعيداً عن الإعلام، لكن شفافية الرزاز هنا مسألة قد يكون لها غرضها؛ فهو أيضاً رئيس مختلف للوزراء ويتحدث ببساطة عن المسائل والمفاتيح، وإن كانت الجسات العميقة لم تصل بعد إلى مستوى فهم المبررات التي تدفع رئيس حكومة للإعلان عن جاهزية غير ملائمة للمؤسسات في مسألة حساسة مثل مرض ولف فايروس كورونا.

تلك جزئية تجيب عنها الأيام والأسابيع المقبلة، ففهم ما الذي يدور في ذهن رئيس

الأمرض، لا بل شهد أحد الأطباء بأنه يوقع معاملات بصفته الطبيب.

بهذا المعنى، دخل الرجل مستوى الإشتباك والتأثير والتفاعل بعدما انخرجت قضية فايروس كورونا في أحضان الحكومة، قدياً يعمل مع كل الأطراف منشغلاً بالملف، وفي آخر التجليات ظهر إلى جانب وزير الاتصال أمجد العضايلة لإبلاغ الأردنيين بأنه ترك مكتبه الوزاري وسيداً الدوام الرسمي مع الكوادر الطبية في أحد أكبر مشافي العاصمة عمان.

لكن ما كشفته معطيات الاستعداد للتعامل مع تداعيات فايروس كورونا برسم الحالة الداخلية الأردنية والجاهزية البيروقراطية بقي سياسياً بائسماً، وغادر التهنئات والتوقعات وتلك المساحة التي تخص وزير تحركه المهنة قبل الشكل البيروقراطي للوزارة، مثل الدكتور سعد جابر.

هنا حصرياً يمكن ملاحظة المادحة البرلمانية المثيرة التي تقدم بها النائب خالد رمضان مستفسراً عن خطط الحكومة في حال استمرار المخاوف وقوبا كورونا إلى أسابيع قادمة. أراد النائب رمضان أن يفهم مثلاً ما هي خطة وزارة التربية والتعليم ببقية المؤسسات. طبعاً قال رمضان ما قاله قبل الإعلان رسمياً، الإثنين، عن أول إصابة بفايروس كورونا لوطان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قبل أيام فقط من اندلاع أزمة فايروس كورونا في العالم، تردد أن وزير الصحة الأردني الدكتور سعد جابر، طلب من رئيسه الدكتور عمر الرزاز مغادرة الموقع الوزاري في أول التقاف السياسي بيروقراطي ينتهي بتعديل وزاري.

الوزير جابر، طوال الوقت ومنذ دخل الحكومة منذ أشهر قليلة، يتصرف كطبيب وينسى في كثير من الأحيان تلك المنظار الضحلة التي لا معنى لها والتي تترافق أثناء المرافقة بالعادة، الطبيب الصراح الذي يعتبر عملياً ومهنياً من أكبر الجراحين في البلاد، لا بل قد يكون أكثرهم في مجاله، لا يبدو بيروقراطياً في المكان المناسب عندما يتعلق الأمر بمشكلات وطبقة وزير الإعلامية والمشكلة والاجتماعية، الأمر الذي يعتبر دليلاً على عدم انتماء الرجل كمختص مهني لنسايه الطامحين في الوزارة بعد خدمته الطويلة في الخدمات الطبية للملكية.

في كل حال، لا يتحدث الوزير جابر كما يتحدث الوزراء التقليديين؛ عندما يزور أقسام الطوارئ يخلع الجيروفون الرسمي ويشترك مهنيًا في التعامل مع المرضى وفي تشخيص

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً حول «القاهرة الروسية في سوريا وتعرضها للنظر»، وقالت إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدد بتصعيد الأعمال القتالية قبل لقائه في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي التقرير الذي أعده كل من هنري فوي من موسكو ولورا بييل من إسطنبول وتشوولي كورنيش من بيروت، قالوا إن الضربات التركية لقوات النظام السوري في إدلب تقوم بالتعاون مع قوات أنقرة مع موسكو في وقت رفع فيه كل طرف من مستوى المواجهة في المرحلة الجديدة من الحرب الأهلية.

وفي محاولة للالتقاء لتقتل 33 من جنوده، قام أردوغان في الأيام الثلاثة الأخيرة بقصف أهداف تابعة للنظام السوري في المحافظة، محذراً من أن إسقاط مقاتلين عسكريين وقتل أكثر من 100 جندي موال للنظام السوري ما هي إلا «البداية».

وتقول الصحيفة إن التوتر المتصاعد يعري المخاطر التي حملتها منذ البداية القاهرة الروسية في سوريا والسماح لبشار الأسد بمواجهة الرئيس رجب طيب أردوغان للسيطرة على محافظة إدلب، آخر المعاقل التي لا تزال بيد المعارضة السورية. وترتكت المواجهة بوتين عالقا بين زعيمين سمح له بالدخول إلى الشرق الأوسط وتعزيز تأثيره فيه.

وتعلق بان تهديدات الرئيس التركي تحمل مخاطر حرب شاملة في وقت يحضر فيه للقاء بوتين في موسكو الخميس المقبل. وسيحاول القاضيان البحث عن حل لمواجهة مستمرة منذ عام وترتكت البلدين أمام مواجهة مباشرة. ويرى ديمتري ترميز من «مقفة كارنيغي للسلام العالمي» في موسكو: «تخشى موسكو من تحول المواجهات السورية - التركية إلى حرب حقيقية، ويجعل سقوط ضحايا من الطرفين الحرب قريبة»، مضيفاً أن روسيا ستحاول التوصل إلى نوع من وقف

«فايننشال تايمز»: بوتين يكتشف مخاطر فتحه المواجهة بين تركيا والنظام السوري

ولأبداً، وحقيقة استمرار (العلاقة) طويلًا مثيرة للدهشة». ورفض الكرملين التعليق يوم الاثنين على العملية التركية ولكنه دعمه للعملية السورية وكمر ما قالته وزارة الدفاع الروسية من أن موسكو «لا تضمن سلامة الطيران التركي في الأجواء السورية».

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «موقفنا متناقض ولم يتزحزح»، ودعم وحدة الأراضي السورية وتدعم النية السورية لمواصلة قتال الإرهابيين والجماعات الإرهابية». ويرى ترميز إن بيان وزارة الدفاع الروسية يعتبر تهديداً «غير مباشر» لتركيا «فليس من الواضح فيما إن قامت روسيا بإسقاط طائرات تركية فوق سوريا ولكن فحص هذا سيكون تهوراً، ولكن لا يعني عدم حدوث هذا». وفي إشارة إلى أن التهديد قد نجح، لاحظ محللون أن وثيرة الطائرات التركية المسيرة قد خفت بعد هجوم استمر 72 ساعة، مما يقترح أن الكرملين لديه القدرة لتخفيض التوتر.

ويرى ستان أولجين، مدير المركز البحثي في إسطنبول «إمام»، أن موسكو سمحت لأردوغان بصرف أهداف للنظام السوري إياها عدة لتخفيف حدة الغضب الشعبي وظهرت له في الوقت نفسه أن طموحاته في إدلب مرتبطة بالموافقة الروسية.

وهو يرى أن عرضة النوذ الترك في إدلب للخضر تعني زهاب أردوغان إلى موسكو بيد ضعيفة، وسيطلب منه بوتين القبول بمكاسب النظام والرعى بمحور ضيق من التأثير، وإذا رفض فما هو الخيار؟ «العودة إلى الخارج مع خيار العسكري الخطير»، ويقول مراد يسيلتاش، مدير مركز الدراسات الأمنية في أنقرة وسبها، والقريب من الحكومة التركية، إنه قد ترفض تركيا لو يتم الاتفاق بين الطرفين «فقد تضعدت قوات باندورا (المتابع) فيما يتعلق بالمواجهة العسكرية بين تركيا والنظام». ويرى بوخوف: «لا مجال لتخلي أردوغان عن كل شيء في إدلب لظن أن فلاديمير بوتين يريد منه هذا». «هل هناك إمكانية لتسوية؟ نعم ولكنها ستكون تنازلاً مؤقتاً ولن يتم حل المشكلة كلها».

«دع الربيع» هي العملية الرابعة لتركيا في سوريا ولكنها الأولى التي يتم فيها استهداف الأسد مباشرة مما أطلق العنان لثاني أكبر جيش في حلف الناتو ضد جيش النظام السوري الذي أضعفته سنوات الحرب الأهلية.

ويقول رسلان بوخوف، مدير مركز التحليل الإستراتيجي والتكنولوجي في موسكو: «من المنطقي ألا تستطيع روسيا دفع التدايعات السلبية من أردوغان

وتقول موسكو إن نظام الأسد يشن حرباً ضد إرهابيين تدعمهم أنقرة، وتجنبنا الأخيرة تحميل روسيا اللوم مباشرة وركزت على دمشق، وقال أردوغان يوم الإثنين: «لقد قلنا إننا سننقل لنشهدائنا»، ولكنه قال إنه يسعى لوقف إطلاق نار «مفصل خلال تدبير مفاوضات». فنحن نجعله يدفع فمنا باهظاً».

واعتبرت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام السوري أن تركيا «أعلنت الحرب على سوريا»، وتعتبر عملية

إطلاق الناري لا تجر إلى الحرب ولكنها ستحاول الضغط على أردوغان للتنازل ميدانياً. وفي عام 2018 توصل بوتين وأردوغان لاتفاق منع هجوما سوريا شمالاً على إدلب القريبة من الحدود التركية. ولكن الاتفاق مزق العام الماضي وتبادلا الطرفان الاتهامات حول خرق شروطه. وتكتفت المواجهات في الأسابيع الأخيرة حيث قتل أكثر من 50 جندياً وعسكرياً تركياً في الغارات التي شنها النظام المدعوم من روسيا.

«التايمز»: على أوروبا التعاون مع تركيا ومنع موجة مهاجرين جديدة

لندن - «القدس العربي»:

دعت صحيفة «التايمز» الاتحاد الأوروبي إلى عقد صفقة مع تركيا لوقف حملة جديدة من المهاجرين، وتحسب عنوان «خروج خارق للعادة»، قالت الصحيفة في افتتاحيتها إن طفلاً عمره 6 أعوام مات في البحر بعدما غرق القارب الذي كان يحمل المهاجرين على الشاطئ اليوناني الباردي. وتضيف أن الحرب الأهلية التي مضى عليها عقد من الزمان تخللتها صور أطفال قضاوا في البحر أثناء محاولة عائلاتهم البحث عن ما من لهم، ولم يكن هذا عبارة عن مأس شخصية بل فساداً مزمناً للدبلوماسية والقيادة، واليوم تواجه القارة موجة جديدة من المهاجرين حيث تبدو عاجزة وقلقة.

وتشير إلى أن المعركة على محافظة إدلب تعتبر نهاية الحرب السورية، وترغب

تركيا بالتأكد من أن حدودها الجنوبية آمنة وتحتاج المساعدة في توفير اللجوء لـ 3.7 مليون نسمة الذين أجابوا إليها. وتريد من فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي أن يستخدم نفوذه على نظام بشار الأسد ووقف القصف على إدلب. وفي الوقت نفسه يخشى الأسد الذي رمى بجنوده في إدلب من أن يقوم المقاتلون فيها بتهديد اللاذقية وبالثالي يصحون مصداً لعدم الاستقرار، وهو يريد استعادة «كل شبر من سوريا». ووجدت مجموعة من الجهاديين المتشددين نفسها وسط نزاع جيوسياسي حيث دعوا من جهات القتال الأخرى إلى جبهة شمال غربي سوريا. وحسب أرقام الأمم المتحدة فقد شردت الموجة الجديدة من القتال 800.000 مدني يعيشون في الخيام قريباً من الحدود التركية، وقام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المحبط بفتح الحدود بل ساعد المهاجرين على الوصول إلى الحدود



طبيبة إيرانية تعالج مصاباً بفيروس كورونا في مستشفى في طهران

الوقت الذي قلل فيه الرئيس حسن روحاني مظاهر القلق المحلية من الوباء على أنها مستهزئة لا أساس لها إلا أن نائباً في البرلمان عن مدينة قم اتهم الحكومة بالانتماء على الأزمة وزعم أن 50 من أبناء منطقتها الانتخابية أصيبوا بالفيروس. وتعرضت مصداقته الحكومة لضربة جديدة الأسبوع الماضي عندما أجبر نائب وزير الصحة والمسؤول عن لجنة المهام الخاصة لمكافحة كورونا الاعتراف بأنه مصاب بالفيروس. وذلك بعد ظهوره أمام الصحفيين والمرض ياد عليه، يسعل ويتسبب عرقاً. وبحلول الخميس كشف عن إصابة نائبين في البرلمان ونائبة للرئيس بالمرض.

وأعلنت الحكومة عن الحصيلة الرسمية لضحايا الوباء وهي 54 شخصاً من بين 978 حالة، وهو أكبر عدد إصابات خارج الصين، مما يشير إلى أن الوضع في إيران قد يكون أوسع مما اعترفت به الحكومة سابقاً أو أنه قاتل بدرجة غير عادية. كما أثارت رد فعل الحكومة في طهران على الوباء القلق نظر الغياب

واندلاع احتجاجات شعبية أجبرت عائلة القاجار الحاكمة في ذلك الوقت على القيام بتغييرات جذرية. وأدى اندلاع فيروس كورونا إلى سلسلة من الأحداث المتشابهة: توسع مدى السفر العالمي على إيران، وتراجع العملة الإيرانية التي تعاني ضعفاً في الأصل وزيادة مظاهر عدم الثقة بين الشعب والحكومة. وعلى المنوال نفسه فإن الإصلاحات الصحية التي أدت لوقف موجات الكوليرا المتكررة في القرن الماضي تحمل مفتاح مواجهة انتشار فايروس كورونا اليوم.

ويقول الكاتب إن إيران التزمت بالإنكار والرفض في تعاملها مع المرض، فقد بدأت الحالات تظهر في 19 شباط/فبراير في مدينة قم، وتم الكشف عن إصابة مسافرين إلى كندا وليبنان بالفيروس، مما عنى انتشاراً واسعاً للفيروس أكثر من ذلك الذي اعترفت به طهران. مما دفع الدول الجارة، تركيا وأفغانستان وأرمينيا وباكستان لإغلاق حدودها مع إيران. وفي

احتواء المرض أو لا من خلال تقييد الزيارة للمناطق الدينية. إلا أن المرجع الديني في حينه رفض الجهود الهادئة للمسؤولين بدعم جهود «الكفار» الغربيين الهادفة لمنع الشيعة من القيام بواجباتهم الدينية.

وكما هو حال روحاني وحكومته اليوم بما يكن رئيس الوزراء في حينه بمك القوة لمواجهة المؤسسة الدينية. ولهذا سمحو الأقوال الحجاج بنقل العدوى وتجنب الحجر الصحي الذي فرضته الحكومة. وأخضت الحكومة حالة اندلاع الكوليرا عن الحسبان في البلاد وعن الشاه إلى درجة لم تعد قادرة على الستت بسبب زيادة حالات الموتى، وكان إخفاء وباء الكوليرا وعدم فعل ما يجب عمله لاحتوائه سبباً في الصدمة التي تسبب بها المرض اجتماعياً واقتصادياً.

الكوليرا والشلل

وكان وباء الكوليرا سبباً في ارتفاع معدلات التضخم وقد إى تظاهرات شعبية تدعو للإصلاح. والنتيجة لكل هذا جرت ما عرفت بالثورة الدستورية التي أدت لنظام برلماني وعطلت لفترة قصيرة الحكم المطلق في البلاد، وكان فشل الحكومة في معالجة وباء الكوليرا والتستت عليه وما تبع ذلك من انهيار اقتصادي سبباً في فقدان إيران السيطرة على جيبتها الشرقية والجنوبية للروس والإمبراطورية البريطانية اللتان أصبحتا سيدتي حركة العبور البرية والبحرية.

وفي العقد الثاني من القرن العشرين بدأت إيران بتبني نظام علماني في الحكم وإدارة صحة عامة حاولت السيطرة على انتشار وباء الكوليرا. ومن الأمور المهمة لوقف خطورة انتشار وعودة الأوبئة هو تبني فهم ميكروبيولوجي للأمراض المعدية، وبالتالي تراجع المعوقات السياسية والدينية وتأثيرها على المنهج العلمي للسيطرة على الأمراض، منعها ومعالجتها. ويبدو أن القيادة الحالية في إيران نسيت الدروس الصعبة بما فيها النهج العلماني للطب الذي أدى لتحول في مشهد الأمراض المعدية في البلاد خلال القرن الماضي، وحتى تبنت إيران نهجا ساففاً وقوياً لمنع انتشار الأمراض المعدية فالتاريخ سيعيد نفسه. وستؤدي أزمة فايروس كورونا لتأكل شرعية الحكم الديني.

أبو ردينة: الانتخابات شأن داخلي إسرائيلي ولن نسمح لأي أحد بتصفية قضيتنا وعريقات يعتبرها فوزا للضم والأبارتهايد... ودعوات لتصعيد المقاومة وإنجاز المصالحة



صائب عريقات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علقت السلطة والفصائل الفلسطينية على نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية «الكنيست» الثالثة خلال عام واحد، ففي الوقت الذي رأى البعض فيها أنها جاءت بـ «الاستيطان والضم»، قال آخرون إنها لا تفرق بين قوى اليمين واليسار والوسط، بوصفها جميعا معادية للحقوق الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الانتخابات الإسرائيلية هي «شأن داخلي»، وأضاف في تصريح صحافي «ما يهمننا فقط هو الحفاظ على حقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة وفي مقدمتها القدس ومقدساتها، ولن نسمح لأي أحد بتصفية قضيتنا».

وأعلن «مستعدون للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية» تلتزم بالوصول للسلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني بقيادة الرئيس محمود عباس «سيبقى صامدا فوق أرضه، متمسكا بثوابته الوطنية، وسيستمر في الممارسات الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية، ويستبصر كما تنصر في كل المارك التي خاضها دفاعا عن حقوقنا الوطنية».

عريقات: فاز الاستيطان والضم والأبارتهايد

وكتب الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تدوينة على موقع «تويتر» معلقا على النتائج «لقد فاز الاستيطان والأبارتهايد».

وأضاف «نتنياهو قرر أن يستمر الاحتلال والصراع هو ما يجب لإسرائيل التقدم والازدهار، فاختار أن يكسب أسس وركائز الصراع ودوامه العنف والتطرف والوقوف، وإزاحة الدماء، وبذلك يقرض عن تعيش المنطقة وشعبها باليسوف».

وتابع أن «الخطوة القادمة الضم، الجانب الخاطئ للتاريخ».

حماس: أي حكومة لن نفر من طبيعة الصراع

وقالت حركة حماس على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم، إن هوية أي حكومة إسرائيلية قائمة «لن تغير من طبيعة الصراع مع المحتل، واعتباره كيانا احتلاليا يجب مقاومته، ولن تؤثر في المسار التضالفي والكفاحي لشعبنا حتى دحر هذا الاحتلال».

وأضاف في تصريح صحافي «نحن لا نغول على أي متغيرات داخل المجتمع الإسرائيلي، فجميعهم نتاج مشروع صهيوني احتلالي يهدف إلى تثبيت أركان الكيان على حساب الحق الفلسطيني».

وأكد أن الحكومة تحاول على «إرادة شعبنا ومقاومته المستمرة وأفغذور ليريمان بيضة القبان» كما في الجولتين الانتخابيتين السابقتين.

ورغم دخول نتنيهاو الانتخابات العامة وهو متهم رسميا بثلاثة ملفات فساد خطيرة تشمل الغش والاحتيال، لكنه نجح بدفع حزبه للصدارة، ومع ذلك فإن مهمته في تشكيل حكومة جديدة صعبة طالما أنه لا يحظى بمقدد إضافي في مقعدين إضافيين تمنحه أغلبية داخل البرلمان الإسرائيلي المكون من 120 نائبا، ولذا فإن حزبه قد شرع بمحاولة استمالة نائب أو نائتين من المعسكر الخصم وشراهنه بامتيازات لتشكيل حكومة ضيقة وهذه بالنسبة له خيار أفضل من حكومة وحدة وطنية يتقاسم فيها السلطة مع «أزرق-أبيض».

ولذلك وإلى جانب عناوين عدوى الكورونا المتصدرة للوجهات الإعلامية حتى الآن تتسارع وسائل الإعلام العالمة عما إذا فاز نتنيهاو فعلا، وتشير لتصدر حزبه لكنها

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية «موقعة ولا تحمل جدیدا»، مضيفة «هي تعبير جلي عن الخريطة السياسية الجزئية في الكيان، وتعكس التوجهات اليمينية العنصرية للمجتمع الإسرائيلي»، مؤكدا أنه «لا فرق بين مسكركي اليمين وما يسمى اليسار في المجتمع الإسرائيلي في اليمين وتشابه برامجهما ومواقفهما وخصوصا من

وتابع «نحن لم ولن نغول على تغيير في السياسة الإسرائيلية بعد أو قبل نتائج انتخاباتهم، نحن نغول على صمود شعبنا وثبات جماهير أمتنا الحية». ومضى يقول «كلما كانت مواقفنا صلبة وأغلقتنا الباب في وجه المحتلين الغاصبين ومنعنا مسارات التطبيع واجهنا المخططات العدوانية، كان ذلك أقرب للتحرير وأكثر قدرة على المواجهة وافشال مخططات المعتدين».

وسائل إعلام دولية تتساءل: هل فاز نتنيهاو وكيف سيشكل حكومة؟

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية «موقعة ولا تحمل جدیدا»، مضيفة «هي تعبير جلي عن الخريطة السياسية الجزئية في الكيان، وتعكس التوجهات اليمينية العنصرية للمجتمع الإسرائيلي»، مؤكدا أنه «لا فرق بين مسكركي اليمين وما يسمى اليسار في المجتمع الإسرائيلي في اليمين وتشابه برامجهما ومواقفهما وخصوصا من

تؤكد عدم خروجه بعد من الطريق المسدود الذي وجد به نفسه للمرة الثالثة في غضون 11 شهرا. وترى وسائل إعلام عالمية كثيرة أنه لا يمكن الإعلان عن تحقيق نتنيهاو لهده، الفوز بالأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة، ولذا لا تستبعد جولة انتخابية رابعة في إسرائيل.

وقالت شبكة «بي بي سي» البريطانية إنه رغم حصول معسكر نتنيهاو على 61 مقعدا فإن نصيحته اللبلة قبل الماضية عن الانتصار الكبير هو خطوة سيكولوجية مهمة كجزء من مساعيه لصد الدعوات التي تدعوه للاستقالة بسبب ملفاته القضائية التي سنتفتحت رسميا في المحكمة في 17 من الشهر الحالي.

وأشارت صحيفة «الغارديان» المقربة من اليسار البريطاني عنونها في هذا الصغار: «تدل نتائج الانتخابات الأولية على تحول درامي في دعم نتنيهاو لكن تحدياته طافية من شأنها أن تؤدي لتحول جوهر في هوية حكومة مستقبلية». وفي البداية قالت صحيفة «لا ريبوبليكا» إن نتنيهاو حقق انتصارا واضحا، أما وكالة «رويترز» فتحدثت عن «أن انتصار نتنيهاو ابن السبعين عاما بعد جولتين انتخابيتين غير محسومتين في سبتمبر/ أيلول وأبريل/ نيسان الماضيين يدل على قدرة نتنيهاو على البقاء صاحب أطول سنوات في الحكم من بين كافة رؤساء حكومات إسرائيل بعدما قاتل طيلة الحملة الانتخابية في ظل شح لوائح اتهام بالفساد، وتابعت الوكالة العالمة «انتصار هذا سيسبق الطريق لتحقيق وعد يضم المستوطنات والأغوار الفلسطينية المحتلة ضمن صفقة القرن».

وكذلك نشرت وسائل الإعلام العالمة ممارسة 4500 إسرائيلي الاقتراع من داخل الحجر الصحي نتيجة الخوف من عدوى الكورونا داخل صناديق يرفض موظفو لجنة الانتخابات المركزية فرزها خوفا من إصابتهم بالفيروس المعدي.

وكذلك حرصت وكالة الأنباء الفرنسية على أن تذكر أن

الناصرة - «القدس العربي»:

في أول تعقيب له على نتائج الانتخابات غير النهائية الـ 23 للكنيست قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنيهاو إنه حظي بانتصار كبير، لكن العالم ما زال يسأل عن هوية الفائز وما إذا كان نتنيهاو انتصر فعلا؟ وبعد فرز 90% من النتائج الحقيقية تبين أن نسبة التصويت بلغت 71% (73%) في الانتخابات الماضية) وأن «الليكود» تغلب على «أزرق - أبيض» بفارق كبير (36 مقابل 32 مقعدا) لكن مجمل مقاعد معسكر اليمين فقط 59 مقعدا مقابل 54 لمعسكر الوسط والمشاركة 14 مقعدا، فيما بقي «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفغذور ليريمان بيضة القبان» كما في الجولتين الانتخابيتين السابقتين.

ورغم دخول نتنيهاو الانتخابات العامة وهو متهم رسميا بثلاثة ملفات فساد خطيرة تشمل الغش والاحتيال، لكنه نجح بدفع حزبه للصدارة، ومع ذلك فإن مهمته في تشكيل حكومة جديدة صعبة طالما أنه لا يحظى بمقدد إضافي في مقعدين إضافيين تمنحه أغلبية داخل البرلمان الإسرائيلي المكون من 120 نائبا، ولذا فإن حزبه قد شرع بمحاولة استمالة نائب أو نائتين من المعسكر الخصم وشراهنه بامتيازات لتشكيل حكومة ضيقة وهذه بالنسبة له خيار أفضل من حكومة وحدة وطنية يتقاسم فيها السلطة مع «أزرق-أبيض».

ولذلك وإلى جانب عناوين عدوى الكورونا المتصدرة للوجهات الإعلامية حتى الآن تتسارع وسائل الإعلام العالمة عما إذا فاز نتنيهاو فعلا، وتشير لتصدر حزبه لكنها

الأسباب غير المعلنة لفوز نتنيهاو على غانتس متنوعة

إسرائيل تتجه للدوران في دوامة التعادل من جديد رغم نفي خيار الانتخابات الرابعة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بعدها رثته أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل نجح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنيهاو المنهم بالفساد في قيادة حزبه «الليكود» نحو التغلب على الحزب المنافس «أزرق - أبيض» برئاسة بيني غانتس. ويقي السؤال هل سينجح في استجماع عدد كاف من النواب (61 فما فوق من 120 عضو كنيست) من أجل تشكيل حكومة ضيقة بـ «شراء» أحد نواب الكتل المعارضة أم أنه سيضطر للتوافق على تناوب رئاسة حكومة وحدة وطنية، أم أن خيار الانتخابات الرابعة ما زال هو الآخر عمليا ومطروحا؟

قبل ذلك لا بد من التوقف عند أسباب هذا الفوز غير المتوقع لنتنيهاو الذي تنتظر ثلاث لوائح اتهام خطيرة بالفساد، وأولها شغفه الكبير وأقباله الحماسي على الحركة الانتخابية بخلاف منافسه على الوظيفة بيني غانتس الذي بدا متزهدا وغير مبادر ومتلغفا.

ويتفق عدد من المراقبين المحليين على أن نتنيهاو يتفوق على غانتس لقيادة «أزرق - أبيض» والتجربة السياسية والدعائية ومحاكاة الكابريال، كونه قد شكل عدة حكومات كانت أولاها بعدما تغلب على شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» العجوز الحزب عام 1996، وثمة أسباب أخرى منها إدارة حملة انتخابية ناجحة ومجدية رغم كونها فترة وفيها طعن شخصي واطلاق شائعات واتهام حرمة الخصوصيات لدرجة الخيل من سعة وصورة غانتس الجنرال بالاحتياط صاحب الإطلاعة الوسيمة والقائد الأسبق للجيش.

خطاب الكراهية

في المقابل تميز غانتس بنقاط شخصية أقل مما لدى نتنيهاو، بينما جاءت حملته الانتخابية عويصة وبطيئة وناعمة زيادة عن اللزوم برأي مراقبين اعلاميين كثر، ولا يقل خطورة عن الرأس والحملة هو عدم جانس كونات حزبه «أزرق - أبيض» من الناحية الأيديولوجية والسياسية وتورطه في محاولة تقليد «الليكود» في الخطاب والوقف السياسيين، ما دفع بعض انصاره لمغادرته واتباع النسخة الأصلية.



بنيامين نتنيهاو



مرشح القائمة المشتركة «أمين عودنة

المحتل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة والضوء الأخضر للسلب والنهب والضم ضمن «صفقة القرن» واستعادة شابة إسرائيلية سجنية في موسكو بعد إرانتها بحيازة الحشيش، علاوة على لقاءات بين الثلاثة عضبة الانتخابات عدة مرات منحت نتنيهاو صورة الزعيم العالمي القادر على الفوز بثقة البيت الأبيض والكرملين بنفس الوقت والفوز باستقبال حافل هناك.

ولا شك أن نجاح نتنيهاو يعكس هيمنة الأجواء العنصرية والكراهية في إسرائيل، وقد اعترف أقرب المستشارين لنتنيهاو نتان إيشيل قبل أسبوع بذلك بقوله إن «الليكود» يقوم على الكراهية والتهريب في مخاطبة أتباعه خاصة من اليهود الشرقيين، وتابع «حتى وزيرة الثقافة شرقية الأصول ميري ريفيف في بهيمة لكنها تتقن مهمتها في التهريب والتسويق».

صب الماء على طاحونة نتنيهاو

وساهمت تصريحات غيبية لبعض قادة «أزرق - أبيض» في صب الماء على طاحونة نتنيهاو، أظورها الحديث عنصرية عن اليهود الشرقيين من قبل أحد قادته، بقوله في حديث لصحيفة «هارتس» إن هناك «ثقافة دركية» وهناك ثقافة «موسيقى كلاسيكية» في البلاد.

ويؤكد الباحث في علم الاجتماع في جامعة حيفا الدكتور نهاد علي - «القدس العربي» أن نتنيهاو نجح في استمارة أجواء العنصرية ضد الأخر وفي ترويش اليهود الشرقيين في مدن الضواحي كسدريوت، سدود، وأشكلون، وبيتر السبع، وكريات شمونة وطبرية وغيرها على الغربيين وهم جمهور هدف حزب «أزرق - أبيض» في مدن المركز كتل أبيب والسدن المحيطة بها كهرتليا ورماتانا.

كما عرف نتنيهاو استغلال تصريحات غير مفهومة لرئيس تحالف «العمل - ميرتس» غيشر «مير بيرتس قبل أيام الذي قال فيها إن هناك تفاهماات غير معلنة بين «أزرق - أبيض» وبين تحالفه و«المشاركة وحزب «يسرائيل بيتنا» بهدف إسقاط نتنيهاو، وهذا شكل مادة دعائية لوح بها نتنيهاو لترهيب اليهود من حكومة جديدة «يسارية» تعتمد على نواب عرب. كذلك فإن الهجوم المتتالي لقادة «أزرق - أبيض» على نواب المشاركة وإبداءهم موقف عنصري ويميني متنددة كواقف الليكود، أفقدت المواطنين العرب الأمل بالتغيير على اعتبار أن نتنيهاو وغانتس وجهان لعمله واحدة، مما أدى لخسارة نحو مقعدين في الشارع العربي مقارنة مع الانتخابات الماضية.

بالطبع دخلت على الخط مؤشرات إقليمية وعالمة منها هدايا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والروسى فلاديمير بوتين، ومنها الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري

بيدار لأي اتصال مع بيني غانتس بسبب حملته العنصرية والعنصرية، وأضاف «بمقدوره هو الجديدة، مدعا أنه عندما يوكل رسميا في مهمة تشكيل حكومة من قبل رئيس إسرائيل ستكون بين يديه عدة خيارات ولن تكون انتخابات رابعة، وكرر نتنيهاو قوله أمس إن النتيجة تظهر الانتصار كبيرا ضد كل الليمون برناسة والتصميم وبذل الساعي الكبيرة، ففتحنا الليمون الطويلة على رأس كل من رثانسا وحولنا الليمون إلى عصير ليمونادا. لقد انتقنا سن بلدة لبلدة ومن مدينة لبلدة وحرثنا البلاد وهذا نصر أكبر من نصرنا التاريخي في 1996 وهذا النصر الأخير أكثر من نابع».

يشار إلى أن جمعية الحفاظ على شفافية ونظافة الحكم قد تقدمت أمس بالتماس للمحكمة العليا لنسج أي توصية على نتنيهاو بتشكيل حكومة، لكونه متهمًا من الناحية القانونية.

بيدار لأي اتصال مع بيني غانتس بسبب حملته العنصرية والعنصرية، وأضاف «بمقدوره هو الجديدة، مدعا أنه عندما يوكل رسميا في مهمة تشكيل حكومة من قبل رئيس إسرائيل ستكون بين يديه عدة خيارات ولن تكون انتخابات رابعة، وكرر نتنيهاو قوله أمس إن النتيجة تظهر الانتصار كبيرا ضد كل الليمون برناسة والتصميم وبذل الساعي الكبيرة، ففتحنا الليمون الطويلة على رأس كل من رثانسا وحولنا الليمون إلى عصير ليمونادا. لقد انتقنا سن بلدة لبلدة ومن مدينة لبلدة وحرثنا البلاد وهذا نصر أكبر من نصرنا التاريخي في 1996 وهذا النصر الأخير أكثر من نابع».

يشار إلى أن جمعية الحفاظ على شفافية ونظافة الحكم قد تقدمت أمس بالتماس للمحكمة العليا لنسج أي توصية على نتنيهاو بتشكيل حكومة، لكونه متهمًا من الناحية القانونية.

بيدار لأي اتصال مع بيني غانتس بسبب حملته العنصرية والعنصرية، وأضاف «بمقدوره هو الجديدة، مدعا أنه عندما يوكل رسميا في مهمة تشكيل حكومة من قبل رئيس إسرائيل ستكون بين يديه عدة خيارات ولن تكون انتخابات رابعة، وكرر نتنيهاو قوله أمس إن النتيجة تظهر الانتصار كبيرا ضد كل الليمون برناسة والتصميم وبذل الساعي الكبيرة، ففتحنا الليمون الطويلة على رأس كل من رثانسا وحولنا الليمون إلى عصير ليمونادا. لقد انتقنا سن بلدة لبلدة ومن مدينة لبلدة وحرثنا البلاد وهذا نصر أكبر من نصرنا التاريخي في 1996 وهذا النصر الأخير أكثر من نابع».

يشار إلى أن جمعية الحفاظ على شفافية ونظافة الحكم قد تقدمت أمس بالتماس للمحكمة العليا لنسج أي توصية على نتنيهاو بتشكيل حكومة، لكونه متهمًا من الناحية القانونية.

مواجهات في عدة مناطق تصديا لاقتحامات أوقعت إصابات

حملة اعتقالات تظال أطفالا وتنكيل بأهل الضفة وهدم منزل في القدس وشق طريق في نابلس

حصار على البلدة، وتغريد عمليات اقتحام وتفتيش شبة يومية، واعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تستهدف المواطنين بالرصاص، وهو ما أوقع شهيدا وعشرات الجرحى.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين بقيادة المتطرف يهودا غليك، باحات المسجد الأقصى، من جهة «باب المغاربة» بحماية أمنية مشددة وفرقتها شرطة الاحتلال الخاصة.

وقام هؤلاء بجولات استفزازية في المكان استمعوا خلالها لشروحات حول «الهيكل» المزعوم، قبل الخروج من جهة «باب السلسلة»، في الوقت الذي ضيق فيه قوات الاحتلال إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين.

هدم منزل الخطيب

وفي إطار المخططات الاستيطانية الرامية للسيطرة على مزيد من أراضي الضفة الغربية، هدمت جرافات الاحتلال منزل يعود لرامي صبيح الخطيب في بلدة حزما شمال شرق القدس المحطة وشردت سكانه. وقال رئيس بلدية البلطة مسلم أبو حلو، إن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس شرعت في هدم منزل الخطيب المكون من طابقين ويقطن فيه هو وزوجته وأبناؤه الستة في مساحة تبلغ نحو 200 متر مربع، بحجة عدم الترخيص. وأضاف أن قوات الاحتلال أخلت المنزل الذي يقع قرب الشارع الرئيسي، عند الجدار العازل الذي يقسم بلدة حزما، وباشرت بهدم الطابق الثاني فوق مبنى مقام منذ سبعينيات القرن الماضي.

وأقدمت قوات الاحتلال على إغلاق طريق خربة شعب البطم، جنوب مدينة الخليل، بالساتر الترابية، وأكد منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل وراثب الجبور، أن القوات اقتحمت الخربة مصطحبة آلياتها الثقيلة، وباشرت على الفور بإغلاق الطريق الرباط مع مسافر يطا.

وأشار إلى أن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان كانت أعادت تأهيل الطريق المذكور لتسهيل تنقل المواطنين إلى حقولهم ومسكانهم، لافتا إلى أن الاحتلال قام بتجريف الطرقات عدة مرات في الآونة الأخيرة بهدف تضيق الخناق على سكان المسافر وأجبارهم على الرحيل بصفة توسيع رقعة الاستيطان في قرى وخرب جنوب الخليل.

كذلك اعتدى مستوطنون على مزارع أثناء وجوده في أرضه في بلدة كنفزريك غرب سلفيت، وقاموا خلال الاعتداء باقتلاع 12 شجرة زيتون في الجهة الغربية من البلدة.



جرافة إسرائيلية تهدم منزلا في القدس

حي بعيد والانتشار فيه.

وأطلقت قوات الاحتلال خلال العملية الأبرمة المطاطية بكثافة في المكان، وتكلت بعدد من المواطنين وأصحاب المحال التجارية، فيما قام الشبان برشق الجنود بالحجارة. وقد ترافق ذلك مع اعتداءات لقوات الاحتلال ضد مناطق أخرى في القدس المحتلة، نجم عنها اعتقال ثلاثة، بينهم والد أسيرين، خلال دهم منزله والاعتداء عليه وزوجته بالضرب البرح.

والمعروف بأن بلدة العيسوية تتعرض منذ أكثر من خمسة أشهر لحملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض

إثارة حالة من الخوف خاصة في صفوف النساء والأطفال، وعقب ذلك نصبت قوات الاحتلال حواجز على مداخل بلدتي لحول، وسعير، وأوقفت المركبات وففتشتها ودفقت في بطاقات ركبائها وأماقت حركة مرورهم.

ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الثلاثاء، لثلاثة من بلدة العيسوية شمال المدينة، بعد مدامسة منازلهم، كما استتدعت خلال الحملة شبانا رباعا للتحقيق.

يشار إلى أن البلدة شهدت اندلاع مواجهات عنيفة ليل الإثنين بين الشبان وقوات الاحتلال، بعد اقتحام الأخيرة

داهمت المخيم، واقتحمت عددا من المنازل وففتشتها وبعثت بمحتوياتها، قبل أن تعتقل الطفلين راند إبراهيم (15 عاما) وأمير الصفندي (16 عاما) من منزلهما. وداهمت قوات الاحتلال أيضا مخيم عابدة التابع لمدينة بيت لحم جنوب الضفة، واعتقلت أحد الشبان بعد أن قامت بتفتيش منزل ذويه.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عددا من المنازل ونصبت حواجز عسكرية في محافظة الخليل، وقالت سكان من المدينة، إن تلك القوات تعدت العتب في منازل المواطنين التي جرى اقتحامها في منطقة البلدة القديمة، ما أدى إلى

رام الله - القدس العربي:

نفذت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات جديدة، طالت العديد من سكان الضفة الغربية، وواصلت أعمال شق طريق استيطاني في منطقة نابلس.

واعترضت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، مواطنين من مدينة طولكرم شمال الضفة، وذلك خلال حملة دهم وتفتيش، واعتدت بالضرب على مواطنين اثنين، واعتقلت آخر خلال التصدي لعمليات التجريف في جبل النجمة في قصرة وجوريش جنوب نابلس.

وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال اعتدوا على مواطنين بأعقاب البنادق، خلال التصدي لعمليات التجريف، ما أدى إلى إصابتهما برضوض، وجرى نقلهما إلى أحد المشافي، فيما اعتقلت مواطنان من المنطقة.

وشهدت المنطقة أول من أمس الإثنين مواجهات بين جنود الاحتلال ونشطاء المقاومة الشعبية الذين خرجوا رفضا للاستيلاء على الأراضي وعمليات التجريف التي بدأت منذ يومين.

وجدير بالذكر أن أكثر من 200 مواطن أصيبوا خلال الأيام القليلة الماضية، خلال تصديهم لمحاولات قوات الاحتلال والمستوطنين السيطرة على قمة «جبل العرمة» جنوب مدينة نابلس.

وفي قلقية، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال المدينة في ساعة مبكرة من فجر أمس الثلاثاء، واندلعت على أثرها مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقد أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، عند اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بعد، التابعة لمدينة جنين شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت لحظة اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، حيث أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، والأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط، فيما قام الشبان برشقهم بالحجارة، وتخلل العملية قيام جيش الاحتلال بإغلاق مدخل البلدة، ومنع المركبات من الدخول إليها أو الخروج منها.

الاحتلال يعتقل ظليين في منطقة أريحا

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلين من مخيم عين السلطان التابع لمدينة أريحا شرق الضفة الغربية.

وذكرت مصادر من المدينة أن قوات جيش الاحتلال

لجنة التواصل مع الإسرائيليين.. «تطبيع» أم «عمل فدائي»؟

وتذكر أن «المشاركين الإسرائيليين في اللقاءات، هم في العادة وزراء سابقون ونشطاء سلام وصحافيون، وغالبا ما تلقتفي وجهات النظر حول رفض الاحتلال والاستيطان».

وأردف: «هذه اللقاءات ليست تطبيعا، فحنن لا نتساوق مع الراي الآخر ولا نسلم به».

«فدائيون»

متوافتا مع الحكواتي، وصف القيادي في حركة «فتح»، عبد الله عبد الله، المشاركين في تلك اللقاءات من الجانب الفلسطيني بـ«الفدائين».

وقال: «منذ انطلاق الثورة الفلسطينية، كان أحد نشاطاتنا اختراق جبهة العدو، ونجحنا في استقطاب العديد من الشخصيات اليهودية، ومنهم إسرائيليون، وأصبحوا يقفون مواقف مبدئية مؤيدة للحق الفلسطيني». وتابع: «من أبرز من نجحنا في كسب مواقف، المؤرخ والأكاديمي الإسرائيلي إيلان بابيه، الذي كرس جهده وفكره لتقويض فكرة الاحتلال، وفضح ممارساته، وغيره الكثير».

ورفض القيادي في «فتح»، وصف تلك اللقاءات بـ«التطبيع»، قائلا: «التطبيع هو عندما تسامر العدو، ولكن مواجتهه بالكلمة أو العقل أو السلاح ليس تطبيعا».

وفي 26 فبراير/ شباط الماضي، وعقب تصاعد الانتقاد الداخلي لعمل لجنة التواصل وأعضائها، استقبل الرئيس محمود عباس أعضاء اللجنة في مقره في مدينة رام الله، واصفا أنشطتهم بأنها «عمل وطني بكل المقاييس».

وأردف عباس خلال اللقاء: «يجب علينا ككنا أن نعرف أن هذا العمل قد لا يفهمه الآخرون، فهم يأخذون القشور ولا يأخذون الحقيقة، لذلك يتصرفون مثل هذه التصرفات»، وتابع مخاطبا أعضاء اللجنة: «النتم تعملون بقرار من القيادة، ولأن هذه اللقاءات تتم بأوامر، فانتم لا تذهبون بشكل منفرد.. لذلك على الجميع تقديم كل الاحترام لكم، وترفع لكم القبعة».

التناغم مع المسارات الأخرى المطلوب

ورأى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، جهاد حرب، أن أنشطة لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، «جزء من مسارات العمل الوطني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

وقال لناضول: «لا بد من تجنيد تأييد داخل إسرائيل لحقوقنا، في مواجهة إدارة احتلالية تقوم على احتلال الأراضي الفلسطينية».

لكنه استدرك بالقول: «لأمر بحاجة إلى التناغم مع المسارات الأخرى في عملية مواجهة، المنتملة في المقاومة الشعبية والمقاومة الاقتصادية والدولية لإسرائيل، والتمسار السياسي على مستوى دولي وقانوني».

وأضاف حرب: «ليس سهلا اختراق مجتمع إسرائيلي بهذا الحجم، مما يتطلب عملية تناغم وإيجاد خطط ومعدات واضحة للتعامل مع كل المعطيات».

وأضاف: «المشاركون في لقاءات مع إسرائيليين يخدمون بشكل أو بآخر التوجهات التي تعادي شعبنا، ويدعون صفقة القرن». وشدد على ضرورة قطع العلاقة مع الاحتلال، تنفيذ القرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

وفي نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2018، قرر المجلس المركزي تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، لجن اعتراف تل أبيب بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما قرر المجلس وقف التناهي الأمني مع إسرائيل، ووقف العلاقات الاقتصادية معها.

وفي السياق، قال عساف: «من الواضح عدم وجود إرادة أو نوايا لإنهاء لجنة التواصل في ظل الخطاب الذي قدمه الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس في مجلس الأمن، ومحاولة العودة للتفاوض مع إسرائيل». وشدد على أن هناك توجهات لفعاليات احتجاجية قادمة وللضغط نحو المطالبة بإنهاء عمل اللجنة وحلها.

والتجمع الديمقراطي تحالف يضم خمسة فصائل يسارية فلسطينية هي: الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والمبادرة الوطنية، وحزب الشعب، وفدا، إلى جانب مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة.

لقاءات لن تقدم شيئا

وجهة النظر ذاتها يتبناها حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي (البرلمان) المحلول، فهو يعتبر أن «اللقاءات مع الإسرائيليين لن تقدم شيئا للحل السياسي ولن تغير أنظمتهم تجاه الفلسطينيين».

وأضاف لناضول: «كل الأطياف والأحزاب في إسرائيل، على اختلافها متفقة على المشروع الصهيوني القائم على الاحتلال والاستيطان ومناهضة النعام الإسرائيلي والعرب والسلمين، والصلح يعلم أن مشروعهم تقويض للمشروع العربي والإسلامي».

وتابع: «اللقاءات لا جدوى لها، وغطاء الرئيس عباس لها تكريس لأمير بناقصر صلحة الجمهور الفلسطيني، وحتى قيادات وأئنة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترفض تلك اللقاءات».

واعتبر خريشة أن «الأولى لتوحيد العلاقات مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والشتات، لا مع الإسرائيليين».

حشد الرأي العام الإسرائيلي

لكن صالح الحكواتي، مساعد رئيس لجنة التواصل، اعتبر أن «اللقاءات مع الإسرائيليين تهدف لحشد الرأي العام الإسرائيلي، لدعم حل الدولتين وتحقيق السلام، والإقرار بالحقوق الفلسطينية».

وأضاف، أن «اللجنة نجحت عبر لقاءاتها المتعددة مع الإسرائيليين، في إثارة النقاش حول السلام وإنهاء الاحتلال. وتجاوز الأصوات التطرفة داخل المجتمع الإسرائيلي».

رام الله – الأناضول: لا تتوقف «لجنة التواصل الفلسطينية مع المجتمع الإسرائيلي»، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن إثارة الجدل في صفوف الفلسطينيين، فمنهم من يرفض أنشطتها ويعتبرها نوعا من «التطبيع الجاني»، فيما يرى فيها آخرون «جزءا من المنظومة الفدائية التي تهدف إلى حشد الرأي العام في إسرائيل لدعم خيار حل الدولتين وتحقيق السلام».

وتصاعد الجدل فلسطينيا حول أنشطة اللجنة، عقب لقاء نظمته في تل أبيب، في 14 فبراير/ شباط الماضي، بمشاركة وزراء فلسطينيين سابقين، وأعضاء بلديات في الضفة الغربية، وممثلين عن أحزاب إسرائيلية وأعضاء بالكنيست، ووزراء إسرائيليون سابقين.

ودار النقاش في اللقاء، حسب بيان صادر عن لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، حول «صفقة القرن» الأمريكية المزعومة، وسبل التصدي لها ودعم حل الدولتين.

ويعد يومين من اللقاء في تل أبيب، نظمت لجنة التواصل اجتماعا آخر في رام الله، وسط الضفة، شارك فيه صحافيون ونشطاء إسرائيليون للحوار مع قيادات فلسطينية حول حل الدولتين وتحقيق السلام.

وعبرت غالبية الأحزاب الفلسطينية إضافة لنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، عن رفضهم لعقد اللقاءين وطالبوا بحل اللجنة، فيما برزت حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير، تنظيم اللقاءين بأنها «محاولة لاختراق المجتمع الإسرائيلي واستقطاب أصوات تساند الحق الفلسطيني».

يذكر أن لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي شكلت بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس عام 2012، وتعتبر من دوائر منظمة التحرير، ومهمتها كما تقول «التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بهدف نقل المقاطعة الفلسطينية لهم».

ورقة خفيفة

وتقول حركة مقاطعة إسرائيل ويضائع المستوطنات (BDS)، إن «التطبيع الرسمي الفلسطيني ورقة خفيفة لتدمير وتبرير التطبيع بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس عام 2012، وتعتبر من دوائر منظمة التحرير، ومهمتها كما تقول «التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بهدف نقل المقاطعة الدولية على أن «مناهضة التطبيع بما في ذلك لجنة التواصل التطبيعية، تعد ضرورة نضالية لحماية قضيتنا وثوابنا».

وشهدت مدينة رام الله، في فبراير/ شباط الماضي، مسيرة نظمتها نشطاء فلسطينيون شارك فيها العشرات ورفعوا خلالها شعارات ترفض التطبيع مع إسرائيل وتطالب بحل لجنة التواصل.

كما تعرض مطعم فلسطيني وسط رام الله، للرشق بعصوات حارقة، في 17 فبراير، استضاف لقاء جمع قباضة قضاة فلسطينيين، محمود الهياش، مع وفد صحافي إسرائيلي.

عضو التجمع الديمقراطي الفلسطيني (يضم 5 فصائل يسارية وشخصيات مستقلة)، عمر عساف، قال: إن «المطلوب حل لجنة التواصل لأنها عمليا لا تستخدم التوجه والنبض الشعبي الفلسطيني».

غزة - القدس العربي:

توغل قوات الاحتلال بريا على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وتعمدت الاعتداء على المزارعين خلال عملهم في حقولهم القريبة من الحدود، وعدد من الصيادين.

ودخل العديد من الجرافات العسكرية الإسرائيلية من إحدى البوابات العسكرية، لمسافة محدودة داخل أراضي المواطنين، الواقعة قرب حي النعشة إلى الشرق من مدينة رفح.

وشرعت على الفور بأعمال تمسيط وتجريف، كما قامت بوضع أسلاك شائكة في المنطقة المحاذية للساحل الأمتي.

إلى ذلك قامت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه الأراضي

أعلن عن زيارة قريبة لجنوب أفريقيا وأكد أن السعودية غيرت مواقفها من حماس

هنية يكشف عن طرح أربعة خيارات على روسيا للمصالحة ويعلن موافقة قطر على استمرار المساعدات لغزة



إسماعيل هنية

وجدير بالذكر أن الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس، وافقت قبل عدة أشهر على رؤية الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات، على أن تبدأ بالتشريعية أولا، ثم لتحقيق الناحية بعد ثلاثة أشهر، غير أن الرئيس لم يصدر الرسوم بعدم الحصول على تعهد وموافقة إسرائيلية، بأن تجرى عملية الانتخابات «ترشحا وانتخابا»، في مدينة القدس المحتلة، وخلق ذلك خلافا مع حماس التي دعت لإصدار المرسوم أولا، والاستمرار في الضغط على الاحتلال، فيما يرفض الرئيس وحركة فتح هذا الخيار، خشية من عدم الحصول على الموافقة، مما يضيع حق المقدسين في المشاركة ضمن الخطى الإسرائيلية الراعي للسيطرة على المدينة بشكل كامل.

وفي سياق متصل، أكد هنية أن موضوع «سلاح المقاومة» لم يطرح على طولة الحوار مع روسيا، مضيفا «بالعكس، روسيا لديها حضور تاريخي مع الثورة الفلسطينية، ولذلك لا يمكن لروسيا أن تتبنى أي حديث يتعلق بسلاح المقاومة».

يشار إلى «صفقة القرن» الأمريكية تشمل بندا ينص على نزع «سلاح المقاومة»، وهو أمر رفضته حركة حماس.

وفي سياق آخر، قال هنية إن الحصار المفروض على قطاع غزة يجب أن ينتهي، ويجب أن تتوفر الحرية الكاملة للحركة برا وبحرا ووجوا».

كما تطرق للعلاقة القائمة بين حركته ومصر، وقال إنها «استراتيجية» ومهمة الشعب الفلسطيني وقضيته، مؤكدا أن اللقاءات مع المسؤولين المصريين «مستمرة ومتبادلة»، منوها أن معبر رفح البري يعمل بشكل يومي منذ عامين، وأن هناك تبادلا تجاريا ساهم في تحسين الوضع المالي للوزارات في غزة.

وأكده هنية أن الفصائل الفلسطينية متوافقة وطنيا على أن «صلحة شعبنا تقتضي الاستمرار بالعمل وفق التفاهات المبرمة مع الاحتلال، لكن الاحتلال غير ملتزم، وغير جاد بتنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها».

وتابع «الاحتلال هو من قام مؤخرا بخرق التفاهات بالاعتقالات والخروقات، وأن دور المقاومة انصب في الرد على هذه الخروقات، والدفاع عن شعبنا».

ووصف هنية العلاقة مع دول الخليج وشعوبها بأنها «تاريخية وقوية ومتينة»، مضيفا «لدينا علاقات ممتازة مع قطر وعمان والكويت، والأخيرة لها موقف ثابت يرفض المخططات الأمريكية والإسرائيلية».

وأشار هنية إلى أنه كان في قطر، وتحدث إلى قيادتها عن تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، وطالب منهم استمرار تقديم المعونات، وأنهم وافقوا على ذلك، وزادوا من قيمة الدعم المقدم.

كما أشار إلى أن العلاقات مع السعودية «تاريخية»، وأضاف «نحن نسعى لحماية هذه العلاقة، لكن هناك تغيرا في موقف قيادة السعودية انعكس ذلك على حماس، وجرى اعتقال بعض الفلسطينيين لتقديهم مساعدات إنسانية لشعبنا، ونبدأ جهودا للإفراج عنهم».

وأوضح أن حركته معنية بالعلاقات الإقليمية والدولية، وأن وفد حماس انتقل من أسطنبول إلى موسكو، وسيزور جنوب أفريقيا الشهر المقبل، مؤكدا أن الحركة «لديها دينامية للتفكير في مربع مشترك بين جميع الدول، لصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية».

غزة - القدس العربي:

كشف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي يقوم حاليا بزيارة للعاصمة الروسية موسكو، أن حركته عرضت على المسؤولين هناك أربعة خيارات لتحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام الحاصل على الساحة الفلسطينية، ناظيا أن يكون موضوع «سلاح المقاومة»، قد طرح على طولة البحث مع الجانب الروسي.

ونشر موقع حركة حماس تصريحات هنية التي أبدا لها لفتاة «روسيا اليوم» بعد لقائه بوزير الخارجية سرجي لافروف، وقال إنه ناقش عدة ملفات خلال اللقاء منها «صفقة القرن» وملف المصالحة الفلسطينية، وأكد أن الموقف الروسي «متطابق» مع الموقف الفلسطيني الموحد ضد «صفقة القرن» التي تنتقد لـ «عدم الأمانة» من حقوق الشعب الفلسطيني، التي قال إنها تمثل «هدم الانحياز الأمريكي للكيان الصهيوني، متجاوزة الموقف الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة».

وأشار هنية إلى أن وفد حركته بحث مع الجانب الروسي ملف المصالحة الفلسطينية، وقال «كنا أن استراتيجيّة حركة حماس مستندة إلى ضرورة إنهاء الانقسام»، وأضاف «أدينا كل الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك، حيث بادرت بالاتصال بإلاخ أبو مازن، وشارخنا في اجتماع القيادة برام الله، ووافقنا على زيارة وفد من الصفقة لغزة للتناق على رؤية وطنية موحدة لمواجهة صفقة القرن».

غزة - القدس العربي:

وأكد هنية أن المصالحة «أكثر إلحاحا في هذا الوقت الذي تهدد فيه صفقة القرن القدس وحق العودة، ولذلك فإن كل رهانات على مسار التسوية وعلى أوصلو رهانات غير صحيحة».

وأشار هنية إلى أن وفد الحركة عرض على لافروف أربعة خيارات لإنجاز المصالحة، لافتا إلى أن أيا منها سيحقق الوحدة الوطنية، وقال إن الخيار الأول هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، فيما الخيار الثاني هو عقد المجلس الوطني خارج رام الله، ليتسنى لكل الوطني المشاركة فيه، والخيار الثالث هو عقد اجتماع الأمماء العاملين للفصائل الفلسطينية، والخيار الرابع هو تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكده هنية أن أيا من هذه الخيارات سيحقق الوحدة الوطنية، وتابع «أي خيار يوافق عليه الإخرة في رام الله (القيادة الفلسطينية)، فنحن موافقون عليه»، مشيرا إلى أن روسيا حريصة على تحقيق الوحدة الفلسطينية، وأنها رحبت بهذه الخيارات واعتبرتها «إيجابية».

وكان هنية قد عبر في بيان صحافي عقب لقاء لافروف، عن استعداده حماس اللقاء الرئيس عباس والنصائل الفلسطينية، تحت رعاية روسية أو رعاية مصرية، أو رعاية روسية مصرية مشتركة.

وسبق وت زيارة هنية لوسكو استضافة الأخيرة لحسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وبحثت معه عدة ملفات أهمها المصالحة، وأكدت مصادر لـ «القدس العربي» مع بداية اللقاءات الروسية الحالية، أن هناك تحركات روسية في هذا الملف، حيث من المقرر أن تستضيف روسيا أيضا وفدا من حركة الجهاد الإسلامي، وسبق أن استضافت العاصمة الروسية أكثر من مرة وفودا فصائلية فلسطينية، للحديث حول المصالحة.

رسم « خريطة طريق » تشتمل على خمسة محاور في مجالات الهجرة والتنمية

مؤتمر وزراء خارجية مجموعة 5+5 لدول منطقة غرب المتوسط يختتم أعماله في مراكش

والعنصرية وكراهية الأجانب المتصلة بالهجرة، وتعزيز التصديق على اتفاقيات ثنائية بين دول 5 زائد 5 من أجل تمكين قابلية نقل الحقوق الاجتماعية للمهاجرين في وضعية قانونية، تماشياً مع المعاهدات الدولية والثنائية والتشريعات الوطنية المطبقة في هذا المجال.

محور الهجرة غير الشرعية

ودعا وزراء خارجية المجموعة في ما يخص محور «الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، إلى تقوية مقتضيات الدعم الاجتماعي والإنساني لفائدة المهاجرين في وضعية هشاشة، مع إيلاء أهمية خاصة للنساء والأطفال، وتعزيز تبادل الممارسات الفضلى في مجال تدبير وتقوية التعاون بهدف تقاسم الممارسات الجيدة، واستيعاب التجارب وتحسين التعاون العملي في مكافحة شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين. ويتعلق الأمر أيضاً، بدعم إحداث آليات وطنية من أجل الحماية ومكافحة الاتجار بالبشر وتبادل الممارسات الفضلى بين الدول الأعضاء، إن وجدت، وتقوية تبادل الممارسات الجيدة ونقل الخبرة في مجال أنظمة تدبير الحدود. وبخصوص محور «الالتبغ والتعذيب»، دعت خارطة الطريق إلى إحداث لجنة للتعقب 5 زائد 5 لخلاصات المؤتمر وإقامة روابط لتتزين خلاصات خارطة الطريق.



جانب من أعمال المؤتمر

مستوى 5 زائد 5 (حكومات وتقابات وقطاع خاص تعنى بتحديد سبل تحسين الولوج إلى الحقوق الاجتماعية والعمل اللائق للأشخاص المهاجرين، كما دعت إلى مكافحة الخدمات الأساسية (الصحة، التربية والسكن) وإطلاق تفكير حول إحداث شبكات منصات ثلاثية الأطراف وطنية على

بشراكة مع القطاع المالي. كما دعت إلى تطوير إمكانية التكوين والتحصين في مجال التربية المالية، وتقوية القدرات حول استخدام نقل رؤوس الأموال الدولية إلى المناطق ذات المؤهلات القوية في الهجرة وتشجيع تسهيل الآليات التي تمكن أعضاء الجاليات من إحداث المقاولات أو الاستثمار

الشرعية»، إلى تحديد مبادرات دول 5 زائد 5 في مجال الهجرة المؤقتة والداشورية، وذلك بمناسبة مؤتمرات 5 زائد 5 حول الهجرة والتنمية، وتشجيع إبرام اتفاقيات ثنائية مع دول المنشأ تستجيب لحاجيات أسواق الشغل الوطنية، وتحسين ولوج الباحثين الطلاب إلى برامج الحركة من قبيل برنامج «إراسموس»، كما دعت إلى تعزيز إحداث شبكات وطنية للكفاءات في دول 5 زائد 5 قصد النهوض بالاعتراف المتبادل للشواهد الجامعية والدبلومات المهنية. وتتكون مجموعة 5+5 لدول غرب البحر المتوسط التي تأسست 1990، من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ومالطا من الضفة الشمالية وليبيا وتونس والجزائر والغرب وموريتانيا من الضفة الجنوبية.

ودعت الوثيقة التي نشرتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى تعزيز تبادل الممارسات الجيدة بين الهيئات المختصة (5 زائد 5) حول الكفاءات المهنية، وقابلية تشغيل الشباب والولوج إلى التكنولوجيات الرقمية ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، واستعراض إمكانية إرساء مبادرة أممية من قبل دول (5 + 5) من أجل تمكين مساهمة المهاجرين والجاليات في التنمية المستدامة، وتشجيع المستثمرين الخواص لدول 5 زائد 5 على تمويل مبادرات الجالية التي من شأنها المساهمة في التنمية المستدامة، وتشجيع استراتيجيات الاندماج المالي للمهاجرين

الرباط – «القدس العربي»:

اتفق وزراء خارجية مجموعة 5+5 لدول منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط، على إرساء «خريطة طريق» لإعمال خلاصات مؤتمرهم الثامن الذي اختتم في مراكش مساء الثلاثاء التي تهدف إلى ضمان تتابع توصيات الإعلان النهائي لهذا المؤتمر الوزاري وترجمته إلى مشاريع ملموسة وبرامج عملية، تشتمل على 5 محاور كبرى تتم، على الخصوص، السياسات في مجال الهجرة، والحركة والهجرة الشرعية، والهجرة والتنمية، وإدماج المهاجرين والهجرة السرية، وتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، والتنوع والتكيف.

قضية الهجرة والتنمية

وحثت خريطة الطريق بخصوص السياسات في مجال الهجرة على التطوير، بتشاور مسبق، للحوار 5 زائد 5 حول قضية الهجرة والتنمية، وبرمجة لقاءات دولية حول الهجرة، وتعزيز المقاربات التشاورية حولها، وقبول الاجتماعات الإقليمية والدولية المعنية، وتشجيع تشبيك المراد القائمة ومراكز الخبرة الإقليمية للضفتين، وتعزيز تبادل المعلومات والممارسات الجيدة من أجل تقوية قدرات الدول مع الوكالات المتخصصة في مجال جمع المعطيات واستعراض إمكانية دعم المرصد الإفريقي للهجرة، ودعت خارطة الطريق، في ما يتعلق به الحركة والهجرة

استئنافية أغادير تخفض العقوبة الحبسية في حق «أستاذ تارودانت» إلى شهرين



وقفة تضامنية مع الأستاذ بوجمعة

التلميذة بتعفيها، في قضية أثارت الرأي العام. وكان الأستاذ قد دخل في إضراب عن الطعام بعد الحكم الابتدائي احتجاجاً على الحكم القاسي في حقه، فيما خاض العديد من الأساتذة والناشطين احتجاجاً تضامناً مع زميلهم، ومطالبين بسن قوانين تحمي نساء ورجال التعليم من التجاوزات الخطيرة التي تحاك ضدهم. وبعد تخفيض الحكم في حقه إلى شهرين، ينتظر أن يغادر الأستاذ بوجمعة بودحيم السجن في غضون الأسبوعين المقبلين، بعد قضائه للعقوبة.

الرباط – «القدس العربي»:

قضت محكمة الاستئناف في أغادير، أمس الثلاثاء، بتخفيض الحكم الابتدائي في حق أستاذ تارودانت، إلى شهرين حبساً نافذاً، مع تحميل المتهم الصائر والإجبار في الأدنى، وذلك عقب متابعتها بتعنيف تلميذة قاصر يقل عمرها عن 15 سنة، ويأتي حكم الاستئناف بعدما قضت المحكمة الابتدائية بتارودانت في كانون الثاني/يناير الماضي بالحبس عشرة أشهر، منها ستة نافذة وغرامة مالية قدرها 40 ألف درهم، في حق الأستاذ بوجمعة بودحيم، بعدما اتهمته أسرة

أكثر من 10% منهن يتزوجن بـ«الفاتحة» خارج مؤسسة القضاء ودون توثيق

تزويج أكثر من 319 ألف مغربية قاصر ما بين 2009 و2018

الرباط – «القدس العربي»:

جري، مساء الإثنين، في الدار البيضاء تقديم نتائج دراسة ميدانية وطنية حول تزويج القاصرات في المغرب، غطت مختلف الجهات، ومناطق العالم الحضري والقروي. وأضافت الدراسة، التي أنجزت بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي، الذي يصادف الرابع من آذار/مارس من كل عام، بمبادرة من جمعية حقوق وعادلة، والمركز الدنماركي للبحث حول المرأة والنوع (كيفي أفنو) KVINFO، أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة، إلا أن الزواج غير الموثق مستمر بنسبة كبيرة على المستوى الوطني، مشيرة إلى أن نسبة تزويج القاصرات محدد في 13 بالمئة بالمناطق القروية، مقابل 6 و56 بالمئة في المناطق الحضرية. ولغنت الدراسة، التي أطلقت منذ نيسان/أبريل 2019، إلى أنه في بعض المناطق يمثل هذا النوع من الزواج نسبة مرتفعة جداً، وأحياناً يعادل نسب الزواج الموثق أمام المحاكم، كما هو الحال بالنسبة لجهة درعة تافيلالت. وفي سياق متصل، أكدت الدراسة أنه وفقاً لوزارة العدل، فقد تمت الموافقة على 319 ألفاً و177 طلباً إذن بتزويج القاصرات ما بين سنتي 2009 و2018، مشيرة إلى أن هذه الأرقام هي التي دفعت جمعية حقوق وعادلة إلى إطلاق هذه الدراسة الوطنية حول ظاهرة تزويج القاصرات في المغرب من أجل مقارنتها في

سبيل دراستها وفهمها، التي أظهرت في جانب منها أن جهة الدار البيضاء / سطحات تعد الأكثر تأثراً بتزويج القاصرات بنسبة 19,86 بالمئة، وتعتبر الدراسة أن تزويج القاصرات يعرضن لمخاطر حقيقية، ولذلك يوافق الجميع على إنهائه، مع التشديد في الوقت ذاته على أن إلغاء أي استثناء لسن 18 سنة، هو الحل الذي يمكن وصفه بأنه جذري، وهو المقترح من طرف غالبية هيئات المجتمع المدني. وكشفت الدراسة الميدانية عن أرقام مزعجة تخص نسب تزويج القاصرات عن طريق الفاتحة خارج مؤسسة القضاء في المغرب. وكشفت نتائج المسح أن 10,79 بالمئة من الفتيات القاصرات، على الأقل على المستوى الوطني، يتزوجن بـ«الفاتحة»، بطريقة غير موثقة (الزواج غير الموثق).

وقال مراد فوزي، رئيس جمعية «حقوق وعادلة»، التي أعدت الدراسة بمساعدة منظمة دنماركية، في تصريح موقع «للم» على هامش الندوة، إن الدراسة جاءت في سياق البحث عن معطيات لتكون كإرضاء للمرافعة المدنية في اتجاه محاربة ظاهرة تزويج القاصرات في المغرب وإلغاء استثناء السن 18. وشمل البحث الوطني المتعلق بتزويج القاصرات 627 حالة، حيث يمثل العالم القروي ضعف العالم الحضري 408 حالات مقابل 207 حالات في المجال الحضري، وفقاً للبيانات المحددة نتيجة الدراسة الإحصائية، وفقاً لمنهجية البحث. كما تم البحث مع 12 رجلاً قاصراً متزوجاً على المستوى الوطني لاستكمال العينة المعتمدة.

وفيما يخص حالة مدينة سبتة المحتلة، نقلت المصادر نفسها أنها عرفت تراجعاً في أعداد المهاجرين غير النظاميين الواصلين إليها من خلال الحدود البرية مع المغرب، إذ استقرت في 117 مهاجراً، مسجلة تراجعاً في مستوى 8,6% بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وتقرير وزار الداخلية الإسبانية تناول أيضاً معطيات حول أعداد المهاجرين الواصلين إلى الدينتن المحتلتيين من خلال القوارب عبر البحر، مشيراً إلى أن طيلة الشهرين الماضيين لم يتم تسجيل أية حالة وصول المهاجرين عبر القوارب إلى مدينة مليلية، بينما انخفض زهاء 82% خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2020، أي تراجع من 129 عند الفترة نفسها من السنة الماضية، ليستقر في 20 مهاجراً فقط. وعلى صعيد مختلف، التراب الإسباني كشف التقرير أن عدد المهاجرين غير النظاميين كان في حدود 4540 مهاجراً السنة الحالية، في حين سجلت سنة 2019 حوالي 5978 مهاجراً عند الفترة نفسها، ما يعني انخفاضاً بحوالي 1438 مهاجراً.

وصول أكثر من 800 مهاجر غير شرعي إلى مدينة مليلية المحتلة منذ بداية العام

الرباط – «القدس العربي»:

ارتفع عدد المهاجرين غير النظاميين الواصلين إلى مدينة مليلية المحتلة، خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من السنة الجارية، عبر الطريق البري، وصل إلى نحو 852 مهاجراً، مسجلاً ارتفاعاً في حدود 5,2% بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وأرقام واردة في تقرير لوزارة الداخلية الإسبانية، نقلتها مواقع إعلامية إسبانية محلية، كشفت أن المهاجرين غير النظاميين الواصلين إلى مدينة مليلية المحتلة، عبر الطريق البري مع المغرب، انتقل من 463 مهاجراً خلال شهر يناير، فيما سجل شهر فبراير وصول نحو 389 مهاجراً غير نظامي، ليصل العدد الإجمالي إلى 852 مهاجراً خلال شهرين. وأوضح المعطيات ذاتها أن الفترة نفسها من السنة الماضية شهدت تسجيل وصول 810 مهاجرين غير نظاميين، ما يعني زيادة في حدود 5,2%.

الرباط – «القدس العربي»:

ما زال ملف الأطفال القاصرين المغربية، المعروف اختصاراً بتسمية «MENA»، يثير جدلاً واسعاً في تحري سبتة ومليلية، إذ توجهت فعاليات برلمانية إسبانية بالعديد من الأسئلة التشريعية إلى بيدرو سانغيز، رئيس الحكومة، منبهة إياه إلى «تفاقم الظاهرة بشكل «مهول» في السنوات الأخيرة. وطالبت تيريزا لو بوز، النائب الإسبانية عن حزب «فوكس» العيشي المتشدد، وزير الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرة، خوسيه لويس إسكريف، باتخاذ إجراءات «صارمة» من شأنها حل «أزمة» الأطفال القاصرين غير المصحوبين بذويهم داخل التراب الإسباني. إلى ذلك، أشار المصدر عينه، حسب ما تداولته وسائل الإعلام الإسبانية، إلى أن «التفريغ المحتلتي يشهدان

فعاليات برلمانية تطالب حكومة مدريد بتشديد الخناق على مافيا الهجرة احتدام الجدل حول ملف القاصرين المغاربة في اسبانيا

تصعيد ردة فعلها تجاه المغرب. وسبق أن أثارت حكومتا سبتة ومليلية ملف المهاجرين القاصرين، إذ دعا حكام التفريغ إلى إعداد نص تشريعي جديد يتضمن بعض التعديلات على القانون الخاص بالأطفال القاصرين، بغية رفع التوصيات النهائية إلى الحكومة المركزية في مدريد. وحسب أرقام رسمية صادرة عن الحكومة الإسبانية، فإنه «خلال عام 2016 كان هناك حوالي 3900 قاصر أجنبي غير مصحوبين بطرق غير قانونية، إلى حدود منتصف السنة الماضية، ووفقاً لبيانات منظمة اليونسيف، بلغ عدد القاصرين المغاربة الذين تسلموا إلى مدينة سبتة المحتلة بطرق غير قانونية، إلى حدود منتصف سنة 2017 حوالي 800 قاصر، يوجدون حالياً في مركز الإيواء الخاص بالقاصرين الأجانب غير المرافقن بأولياء أمورهم.

توافداً كبيراً للأطفال القاصرين الموجودين في مراكز الرعاية والاستقبال، داعية مدريد إلى تفعيل الاتفاق الثنائي الموقع مع الرباط سنة 2007، من أجل مواجهة سبل المهاجرين القاصر الموجودين تحت رعاية حكومات إسبانيا الإقليمية. كما طالبت الفعاليات البرلمانية الإسبانية الحكومة المركزية في مدريد بمحاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، من خلال تشديد الخناق على مافيا الهجرة التي تتاجر في الماسي الإنسانية، مشددة على ضرورة «تقنين الظاهرة» في أقرب وقت، عبر تحديد أعداد المهاجرين الذين سيتم استقبالهم في الأراضي الإسبانية.

وتأتي دعوات النواب الإسبان في ظل «الجفاف» الدبلوماسي بين البلدين، إذ أقدم المغرب على إنهاء التهريب العيشي في سبتة، ويُرقب أن يشمل القرار أيضاً مليلية، بالإضافة إلى قيام الملكة بتحديد مياها البحرية قبالة الأقاليم الجنوبية، ما دفع الأحزاب الإسبانية إلى

الخوف يشتد بعد تسجيل حالتين في السنغال والمغرب المجاورتين

موريتانيا: وزارة الصحة تؤكد خلو مشتبه فيهما محجوزين من «كورونا»

من مناديل الإفرازات بطريقة لا ينجم عنها ضرر صحي، مع تجنب أماكن الازدحام وتغطية الفم والأنف عند دخولها. وحجزت السلطات الصحية الموريتانية مؤخرًا أربعة طلاب موريتانيين قادمين من مدينة غوات للتحصن بالصدقات، وبالإستغفار، وانتشرت كذلك دعوات للتحصن بآيات في القرآن هي آيات «ولا تزر وازرة وزر أخرى»، كتكتب في ورقة ويحملها الشخص في محفظته الخاصة، لتشكل طوق حماية ونجاة من الوباء، حسب المعتقدات المحلية هنا. وجددت اللجنة متعددة القطاعات الخاصة بمتابعة فيروس كورونا تعليمات الوقاية، داعية «السكان للظافة الشخصية المنزلية بغسل دائم لليدين بالماء والصابون، وأخذ الاحتياطات من الأشخاص القادمين من أماكن الوباء وتبليغ السلطات الصحية عنهم، وتجنب العطس والسعال في وجه الأشخاص والتخلص

بمطابئية السكان ويعكو صفوهم وترجو الكف عن نشر هذا النوع من الأخبار الكاذبة وتدعو المواطنين لعدم تصديق الشائعات أياً كان مصدرها». ومع هذا الخبر الطيب، فقد استمر خوف الموريتانيين من قدوم هذا الفيروس إلى بلادهم، بعد إعلان السلطات الصحية في السنغال والمغرب المجاورتين عن اكتشاف حالتين مرضيتين، إحداهما مواطن مغربي نقل الإصابة من إيطاليا، والأخرى مواطن فرنسي نقلها من مدينة «نيم» الفرنسية. وسبق للسلطات الصحية الموريتانية أن أطلقت صفارة الإنذار بعد الإعلان قبل أيام عن اكتشافات حالي إصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، بالجزائر المجاورة. وأعلنت اللجنة متعددة القطاعات الخاصة بمتابعة فيروس كورونا، في بيان لها الخميس، أن «فيروس كورونا لم يأت إلى

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعاد بيان لوزارة الصحة الموريتانية، أمس، الطمأنينة لسكان موريتانيا بعد أن بلغت القلوب الحناجر إثر انتشار خبر عن الاشتباه الطبي في شخصين محجوزين بمستشفى أمراض القلب بالعاصمة نواكشوط. وأكد بيان الوزارة «أنه بعد الاشتباه في حالتين كانتا محجوزتين بمركز أمراض القلب، شرعت السلطات الصحية المختصة من باب الاحتياط بالبحث والاستقصاء للتأكد من خلوهما من فيروس كورونا، وحسب النتائج المخبرية تأكد أنهما خاليتان من الفيروس ولله الحمد». وأضاف بيان الوزارة: «وتنتهج الوزارة هذه الفرصة لتذكير المدونين والإعلاميين بأن تداول الشائعات المغرضة قد يضر

إقبال كبير على المتاجر والصيدليات.. وخبراء يحذرون من تضرر الاقتصاد

الحكومة التونسية تطلق حملة توعية واسعة مع تزايد احتمال تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رجحت تونس إمكانية تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فيما انخرطت الحكومة والأحزاب السياسية في حملة «توعية» وتهدئة دخل البلاد، مشيرة إلى أن الوباء من الفيروس «سهلة» ولا تستدعي القلق، في وقت توقع فيه خبراء أن يؤثر الفيروس سلباً على الاقتصاد التونسي، وخاصة فيما يتعلق بقطاع السياحة.

ورجّح شكوري بن حمودة، المدير العام للرعاية الصحية في وزارة الصحة، إمكانية تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد في تونس، مشيراً إلى أن الفرق الطبية تتواصل يومياً عبر الهاتف مع المسافرين الوافدين من الدول التي تشهد تفشي للفيروس، و«وسعت دائرة المراقبة لتشمل جميع المحيطين بهم من بين أفراد عائلاتهم ومرافقيهم، في إجراء يهدف إلى تعزيز الوعي من تسرب الفيروس». وأكد أن المستشفيات الحكومية «تحتوي كميات كافية من الأدوية اللازمة لعلاج الأعراض العادية التي تصيب نسبة 90 في المئة من حالات وباء كورونا المستجد، في حين يتوفر دواء خاص لعلاج المرضى في العناية المركزة ولا يتم إنسائه إلا بوصفة طبية».

وأشار إلى أن خطورة هذا الفيروس تكمن فقط في سرعة انتشاره، و«لدى تونس كميات كبيرة من دواء مضاد لالتهاب من شأنه أن يخفف من أعراض هذا الفيروس المتوسطة أساساً في ارتفاع درجة الحرارة والالتهاب الرئوي».

وكان وزير الصحة التونسي، عبد اللطيف المكي، أعلن الإثنين، تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في البلاد، وهي مواطن (40 عاماً) قادم من إيطاليا، مشيراً إلى أن المصاب جاء على متن باخرة كان على متنها 254 مسافراً تم وضعهم جميعاً في الحجر الصحي الذاتي، إضافة إلى وضع أقارب المصاب والمحيطين به».



أطباء تونسيون يخرجون من وزارة الصحة بعد أن تدربوا على التعامل مع فيروس «كورونا»

وأثار الخبر موجة من الهلع في البلاد، حيث شهدت الصيدليات والمتاجر إقبالاً غير مسبوق على شراء مواد التنظيف والتعقيم والمواد الاستهلاكية تحسباً للإصابة بالفيروس الذي يجتاح العالم. فيما أطلقت الحكومة والأحزاب السياسية حملة توعية حول الفيروس المذكور، حيث أعلنت وزارة الصحة عن «رقم أخضر» للإبلاغ عن حالات الاشتباه في الإصابة بفيروس كورونا، داعية كل من يشكك

في إمكانية إصابته بالفيروس أن يلزم مقر إقامته ولا يتوجه إلى أي مستشفى، ويبادر بالاتصال فوراً بالإسعاف أو الرقم المخصص لهذه الحالات. وأكد وزير الشؤون المحلية لطفي زيتون، أن الحالات المكتشفة لا تستدعي القلق، مشيراً إلى أن الحكومة الجديدة تسعى إلى تقديم المعلومات بخصوص هذا الفيروس «أولاً بأول» ومعالجة الموضوع، وتأمين المستلزمات للوقاية منه.

وتحت عنوان «لا للهلع»، دُونَ إيهاب الغرياني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي: «وباء كورونا الجديد غير خطير إلا على عدد قليل من المصابين بأمراض متعددة أو بأمراض أو بحالات فيسيولوجية تُعقّد أو تقلل من المناعة الطبيعية (كبار السن مثلاً) لكنه شديد العدوى». وقدم الغرياني (وهو طبيب عام) بعض النصائح للوقاية من الفيروس، تتلخص بدغسل اليدين بالماء

والصابون لمدة 30 ثانية إلى دقيقة عند الوصول إلى المنزل أو إلى مكان العمل، بعد السلام باليد، وبعد استعمال وسائل النقل العمومي، والابتعاد مسافة متر على الأقل على الأشخاص المشتبه في إصابتهم، وتجنب السلام عليهم باليد مع حمل واق فعال (فيه فلتر مصفّى) على الأنف والضم، وتجنب التجمعات الشعبية الكبرى التي يكون فيها الناس ملتصقين ببعضهم والابتعاد عن زيارة الأماكن المعرضة أكثر من غيرها، التي يمر بها الصابون، إذا أمكن (المطارات والموانئ، المستشفيات)».

من جهة أخرى، نفذ أطباء وممرضون في مستشفى «فرحات حشاه» في مدينة سوسة التونسية، صباح الثلاثاء، وقفة احتجاجية إثر استقبال المستشفى لأول مصاب بفيروس كورونا، معربين عن امتعاضهم من النقص في التجهيزات اللازمة للوقاية من الفيروس ومن خطر انتقاله إلى مختلف الأقسام الطبية والإدارية. وقال المتحدث باسم العاملين: «حدثنا مع الإدارة وتمعت بتوفير المعدات اللازمة اليوم من كمادات وسوائل التنظيف المعقمة ومناديل خاصة، لحماية الأعوان من الأمراض المعدية داخل الأقسام».

فيما أكد رئيس كونفدرالية مؤسسات المواطنة التونسية «كونكت»، طارق الشريف، أن عددًا من المؤسسات المحلية بدأت تعاني نقصاً في المواد الأولية جراء تراجع وتيرة الحركة التجارية في الموانئ والمطارات بسبب تفشي فيروس كورونا.

ولفت الشريف إلى أن فيروس كورونا سيكون له انعكاسات على الحركة السياحية عبر العالم، ما قد يفضي إلى تراجع عدد السياح الوافدين إلى تونس، وهو ما سيؤثر سلباً على الاقتصاد التونسي، الذي تعتبر السياحة أحد أعمده الرئيسية.

وكانت السلطات التونسية قررت تأجيل الكرنفال السنوي لياستين الحمامات (قرب العاصمة)، توجهاً لانتشار فيروس كورونا، وخاصة أن أغلب ضيوف المهرجان يأتون من أوروبا (إيطاليا خاصة). كما تم إلغاء حجوزات سياحية في عدد من الفنادق في المنطقة السياحية، التي تستقبل آلاف السياح سنوياً.

الأمم المتحدة: نركز على ألا تحدث استقالة سلامة نكسة في تسوية الأزمة حكومة الوفاق الليبية تدعو إلى مواصلة جهود السلام الدولية



غسان سلامة

في هذا الصدد، والجلس ملتزم بدعم جهود الأمم المتحدة، وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، على «تويتر» الإثنين، استقالته لأسباب صحية» بعد نحو ثلاث سنوات في هذا المنصب، وكتب: «يجب أن أعترف بأن صحتي لم تعد تسمح لي بالتحضر للتحضير من الإجهاد، لذا، طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة إعفائي من مهنتي، وأكد مصدر قريب من سلامة الاستقالة من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وأضاف سلامة الذي تمسّى «السلام والاستقرار»، في ليبيا: «سعيد لعامني ونيف للم شمل الليبيين وكبح تدخل الخارج» في هذا البلد. تم اختيار سلامة في 22 حزيران/يونيو 2017 من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، آنطونيو غوتيريش، كمثل خاص ورئيس بعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا خلفاً للاماني مارتن كوبر.

وتابع جيون: «على أية حال، سنراقب الوضع في ليبيا عن قرب، ونأمل من الدول المجاورة الالتزام بدعم جهود الأمين العام لتوطيد الأمن والاستقرار في ليبيا». وأضاف: «اعتدنا الشهر الماضي قراراً خاصاً بليبيا، وهذا التزام لن يتغير من جانب مجلس الأمن». وتبنى مجلس الأمن، في 12 شباط / فبراير الماضي، قراراً برقم 2510 يدعو كافة أطراف النزاع إلى الالتزام بوقف إطلاق النار قائم في ليبيا منذ 12 من الشهر السابق، بمبادرة لكن قوات حفتر ترفض الالتزام بالقرار الدولي، وتواصل هجومها. ورداً على سؤال بشأن إن كانت ليبيا بحاجة إلى مبعوث مشترك بين الأمم المتحدة والاقتصاد الإفريقي، وليس مبعوثاً أميناً محسوب مثل سلامة، قال رئيس مجلس الأمن: «سنسألكم اختيارات الأمين العام

نكسة لجهود التسوية السلمية، حسب تصريحه، وبدلاً من تدمير الممتلكات العامة والخاصة». وتدمر روسيا والإمارات ومصر والأردن الحكومة الوازية، في حين تدعم تركيا حكومة الوفاق الليبية. يسدوره، أكد الأمين العام للمنظمة، أنطونيو غوتيريش، أنه وضع كل ثقته في سلامة والجهود التي بذلتها من أجل إيجاد حل للأزمة في ليبيا، والتركيز الآن ينصب في ألا تؤدي استقالته إلى

الاستقرار في ليبيا وممارسة الضغط الحقيقي على قوات لوقف اشتباكات طرفيها والعودة للمساواة السياسية. وبشأن استقالة المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، أعربت الخارجية «عن تقديرها لجهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا». وأكدت «أنها تأمل في أن تسهم جهود البعثة في وقف الأطراف الخارجية عن دعم محاولة

عواصم - وكالات: دعت حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي تعترف بها الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، أمس الثلاثاء، الأسرة الدولية إلى مواصلة جهودها لتحقيق السلام في ليبيا عادة استقالة موفد الأمم المتحدة الخاص لهذا البلد.

ودعت وزارة خارجية حكومة الوفاق، في بيان، «الاجتماع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه الشعب الليبي وشعوب المنطقة بدعم الأمن

صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية:

استقالة سلامة تعكس فشل مبادرة برلين

باريس - أف ب: قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية إن استقالة مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، تعكس فشل مبادرة برلين إلى حد بعيد، مشيرة إلى تعثر المفاوضات بين الليبيين، في ظل توقف تصدير النفط وعدم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. ونكر المتخصص في الشأن الليبي، ويحانون سميت، أن الثقة في الأمم المتحدة عموماً، وسلامة خصوصاً، تراجعت مع تدهور الوضع على الأرض، رغم ما بذلته الأخير من جهد لإشراك جميع الأطراف في المفاوضات، حسب تقرير الصحيفة أمس.

لكن سلامة بذل جهداً لم يفعله سابقوه، يؤكد سميت الذي وصف العمل كمبعوث في ليبيا بإجراء جراحة للأعصاب بيدين مفيدتين»، كاشفاً أن التدخل الدولي الخاطئ جعل مهمة سلامة مستحيلة، واضطر إلى إلغاء «المنشقة» متعللاً بأن «صحتي لم تعد تسمح لي بالتعرض لثل هذا الضغط»، إلا أن تقرير «ليبراسيون»، توه بإخفاقه في

سيالة: ليبيا تبذل قصارى جهدها للحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا

طرابلس - وكالات: قال وزير الخارجية في حكومة الوفاق الليبية، محمد سيالة، أمس الثلاثاء، إن ليبيا تبذل قصارى جهدها للحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا، رغم الإمكانات المحدودة، متابعا: «هذا ظهر جلياً في آخر تقارير شهر آذار / مارس من كل عام بقرار اتخذته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 2009.

وأضاف ولد محمد: «فشكرنا لجمعية الإحياء على تضالها الدؤوب من أجل عودة الروح إلى هويتنا الثقافية والدينية واحترام بلادنا لادستورها الذي نصت مادته السادسة على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وبالتالي يجب أن تكون هي لغة العمل والإدارة».

إصابة طائرتين مدينتين بقصف ميليشيات حفتر لـ«معيتقة» وتعليق الملاحة في المطار

جاء ذلك في بيان مقتضب نشرته إدارة المطار على صفحتها في موقع «فيسبوك»، وعلقت حالات في المطار الدولي عدة مرات خلال شباط/فبراير الماضي، بسبب هجمات متكررة يقومها حفتر على أرض المطار ومناطق محيطية، والخميس، أدانت البعثة الأممية في ليبيا استمرار خروقات الهدنة التي أعلنت في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، وأخرها قصف ميليشيات حفتر المتكرر خلال اليومين الماضيين مطار معيتقة ومناطق بطر ليبيا.

طرابلس - الأناضول: أعلنت شركة طيران البراق الليبية، أمس الثلاثاء، إصابة إحدى طائرتيها بعد من الشبائيات نتيجة قصف ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الإثنين، مطار معيتقة الدولي، في العاصمة طرابلس بصواريخ غراد، وأضافت شركة طيران البراق (خاصة)، في بيان، أن إصابة الطائرتين أدت إلى توقفها عن التحليق وهذا سيؤثر بشكل مباشر على تشغيل الرحلات، في السياق، كتف عمرا ن زباني، المتحدث باسم الخطوط الأفريقية (حكومية) لـ«نقطة ليبيا الحرة» (خاصة)، الثلاثاء، خروج إحدى طائرات الشركة عن الخدمة، بعد إصابتها بشبائيات نتيجة قصف ميليشيات حفتر، الإثنين، مساء الإثنين، أعلنت إدارة مطار معيتقة الدولي، توقف الملاحة الجوية في المطار بعد استهداف ميليشيات حفتر له بصواريخ غراد.

المدونون ينتقدون شيوع اللحن بين الحكام العرب

موريتانيا: إحياء اليوم العربي للغة العربية وسط انتقاد لفرنسة الإدارة

كل العجب أن نخبأ تتدفق بالعربية، هي التي تدير المزايدات، فيما تنفق الملايين لتسجيل أطفالها في المدارس والمعاهد الفرنسية، ثم تجدهم يتفقون جل وقتهم مع الحديث عن المؤامرة الغربية على العربية والإسلام والوطن، فيما يتقدمون طوابير أمام سفارات ذلك الغرب نفسه، رغبة في وتحت عنوان «سبحان الله.. بلْحُونْ.. ويَحْكُمُون؟»، دون الشاعر الموريتاني الكبير آدي أديه عن يوم اللغة العربية منتقداً شيوع اللحن بين الحكام العربي، وقال: «كان البيان والصراحة والبلاغة من الشروط الأساسية، للحُكم، والسيادة، والقيادة، مثل البسطة، في الجسم، والعلم، فكيف ابتليت أمة العزب بحُكم، أعني من بأقل؟». وأضاف: «رؤي أن عُنْدَ الملكِ لب مِروانَ،

لغة البلاد الرسمية، وبالتالي يجب أن تكون هي لغة العمل والإدارة». وأضاف أمين عام حزب الصواب، هو مساهمة كبيرة في دعم لغتنا وعماد شخصيتنا الحضارية التي جمعت الناطقين بها في هذا البلد حول هوية واحدة مشتبكة ومؤلفة مع بقية مكوناتنا القومية الناطقة بلغاتنا الوطنية الأخرى التي تستحق تماماً مثل اللغة العربية التضال المستميت والدعم حتى تحظى بالتمكين وتصبح لغات تدريس وعمل».

وقال: «إن الدفاع عن كل لغاتنا الوطنية والاعتزاز بها والعمل على تمكينها وتطويرها هو الشعور الوطني الصحيح الذي يربط الموريتاني بوطنه موريتانيا بخصوصية تعددها الثقافي النابع من حقاقتها المعروفة وتراثها

نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

واصلت جمعية «أنا لغتي» الموريتانية غير الحكومية، أمس الثلاثاء، برامج إحيائها لليوم العربي للغة العربية الذي يحتفل به مستهل شهر آذار / مارس من كل عام بقرار اتخذته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 2009.

وأضاف ولد محمد: «فشكرنا لجمعية الإحياء على تضالها الدؤوب من أجل عودة الروح إلى هويتنا الثقافية والدينية واحترام بلادنا لادستورها الذي نصت مادته السادسة على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وبالتالي يجب أن تكون هي لغة العمل والإدارة».

كوريا الجنوبية «في حرب» مع الفيروس... وبريطانيا تضع خطة للحد من انتشاره

«كورونا» يتسع في العالم ويتقلص في الصين... وإصابة 23 نائبا في إيران



احتياطات احترازية في أحد مطارات أوغندا خوفاً من انتشار فيروس كورونا

وأضافت أن تشخيص إصابة الطالب بكورونا جاء بعد أيام من مخالطته أعضاء من البنتاغون كانوا برفقة نائب الرئيس، في زيارة أجراها منذ أيام إلى المدرسة. كما أشارت إلى أن الطالب «لم تكن تظهر عليه أي أعراض إثر إصابته بكورونا»، وكان متوجداً في المدرسة خلال زيارة بنس، لكنه لم يصفحه باليد، على غرار زملاء آخرين له. غير أن كريستينا باومان، المدير التنفيذي للمدرسة، طالبت بغرض حجر صحي «على كل شخص تواصل مع المصابين الاثنى عشر، كإجراء احترازي»، حسب المصدر ذاته. عربة، أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان تسجيل 6 حالات إصابة جديدة بمرض كورونا، وبذلك يرتفع عدد حالات الإصابة في البلاد إلى 12، وقالت الوزارة، حسب أسفادت وكالة

دعوا المواطنين إلى اتباع الإرشادات الطبية، وفي مقدمتها غسل اليدين بالماء الساخن والصابون لفترة طويلة، مجدداً التزام الحكومة باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الشعب. أما في أمريكا فقد كشفت وسائل إعلام أمريكية عن مخاوف انتقال كورونا إلى مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأعضاء في وزارة الدفاع (البنتاغون)، بعد زيارتهم أكاديمية عسكرية في ولاية فلوريدا، كان من بين طلابها مصاب بالفيروس. وأعلنت أكاديمية ساراسوتا العسكرية في فلوريدا، جنوب شرقي الولايات المتحدة، في بيان، أن أحد طلابها ولد والده تم وضعهما في الحجر الصحي، بدءاً من اليوم، على خلفية إصابتهما بكورونا، حسبما نقلت مجلة «نيوزويك» الأمريكية الأسبوعية.

الكتشفة تعود لسيدة تبلغ من العمر 45 عاماً، وصلت من إيران قبل أيام. وتحدثت الناطق باسم الجيش عن خطة لمواجهة انتشار كورونا، وأوضح رئيس الوزراء بوريس جونسون خلال مؤتمر صحفي، أن الخطة تشمل اتخاذ إجراءات لاحتمال انتقال الفيروس وتأخير انتشاره والبحث في مصدره وعلاجه، وفي النهاية تخفيف التأثير إذا أصبح الفيروس أكثر انتشاراً. وأعرب عن تفهمه لحالة القاعة العامة بسبب انتشار الفيروس بصورة واسعة على مستوى العالم، متوقفاً مزيداً من الحالات في بلاده، مضيفاً أنه على الرغم من ذلك ستكون آثار المرض خفيفة على الغالبية العظمى من الأشخاص الذين يحملون الفيروس ويمكن التعافي منه بشكل سريع، كما أبانت الملاحظات خلال الفترة الماضية.

اعضاء في البرلمان، ونائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، معصومة ابتكار، ونائب وزير الصحة إيرج حريجي، ورئيس جامعة الطب في محافظة قم محمد رضا قدير. وتأتي أزمة تفشي كورونا في إيران بينما تستعد البلاد للاحتفال بالعام الفارسي الجديد، الذي يبدأ في 20 آذار/مارس الجاري. وقررت السلطات إغلاق المدارس والجامعات ودور العرض السينمائي والمسارح. وطالب الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي الإيرانيين باتباع تعليمات السلطات لمنع انتشار كورونا. وقال خامنئي في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي، إن الهيئة الحكومية يجب أن تقدم الدعم الكامل لوزارة الصحة، وأن السلطات تعاملت بشفاقة مع انتشار الفيروس. وقال: «لا تخالفوا توصيات وتعليمات السلطات المسؤولة فيما يتعلق بغسل اليدين والوجه والعيش في بيئة نظيفة، وليس إصابة هؤلاء ومنع الإصابة عن أولئك».

اعضاء في البرلمان، ونائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، معصومة ابتكار، ونائب وزير الصحة إيرج حريجي، ورئيس جامعة الطب في محافظة قم محمد رضا قدير. وتأتي أزمة تفشي كورونا في إيران بينما تستعد البلاد للاحتفال بالعام الفارسي الجديد، الذي يبدأ في 20 آذار/مارس الجاري. وقررت السلطات إغلاق المدارس والجامعات ودور العرض السينمائي والمسارح. وطالب الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي الإيرانيين باتباع تعليمات السلطات لمنع انتشار كورونا. وقال خامنئي في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي، إن الهيئة الحكومية يجب أن تقدم الدعم الكامل لوزارة الصحة، وأن السلطات تعاملت بشفاقة مع انتشار الفيروس. وقال: «لا تخالفوا توصيات وتعليمات السلطات المسؤولة فيما يتعلق بغسل اليدين والوجه والعيش في بيئة نظيفة، وليس إصابة هؤلاء ومنع الإصابة عن أولئك».

اعضاء في البرلمان، ونائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، معصومة ابتكار، ونائب وزير الصحة إيرج حريجي، ورئيس جامعة الطب في محافظة قم محمد رضا قدير. وتأتي أزمة تفشي كورونا في إيران بينما تستعد البلاد للاحتفال بالعام الفارسي الجديد، الذي يبدأ في 20 آذار/مارس الجاري. وقررت السلطات إغلاق المدارس والجامعات ودور العرض السينمائي والمسارح. وطالب الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي الإيرانيين باتباع تعليمات السلطات لمنع انتشار كورونا. وقال خامنئي في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي، إن الهيئة الحكومية يجب أن تقدم الدعم الكامل لوزارة الصحة، وأن السلطات تعاملت بشفاقة مع انتشار الفيروس. وقال: «لا تخالفوا توصيات وتعليمات السلطات المسؤولة فيما يتعلق بغسل اليدين والوجه والعيش في بيئة نظيفة، وليس إصابة هؤلاء ومنع الإصابة عن أولئك».

79 حالة وفاة في إيطاليا

وأعلنت أوكرانيا تسجيل أول إصابة، فيما ارتفع عدد الوفيات في إيطاليا إلى 79 بعد تسجيل 27 حالة جديدة. وقال رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن-إن، بلاده «في حرب» مع فيروس كورونا. وذكرت وكالة بلومبيرغ للأنباء أنه طلب في اجتماع لمجلس الوزراء من جميع الهيئات الحكومية العمل وفق «نظام طوارئ» على مدار الساعة لمراقبة الوضع. وقدم الرئيس الكوري الجنوبي اعتذاره للشعب لعدم توافر إمدادات كافية من الكمادات الطبية. وقال إن الاقتصاد الكوري الجنوبي يواجه وضعاً «خطيراً»، مشيراً إلى تراجع الاستثمارات والاستهلاك والأنشطة الصناعية.

الصين تجلي مواطنيها من إيران

ونكرت صحيفة جلوبال تايمز التي تديرها صحيفة الشعب الصينية الرسمية، أن الصين سترسل طائرة إلى إيران لإجلاء مواطنيها من المناطق المتكوبة بفيروس كورونا. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية ارتفاع عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى 77 والمصابين إلى 2336. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن مساعد وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني علي رضا رئيسي، القول إنه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تم تسجيل 835 إصابة جديدة، توفي 11 منهم. كما أعلنت الوزارة أن 435 من المصابين قد تعافوا بالفعل.

وكشف عبد الرضى مصري، نائب رئيس النواب الإيراني، عن إصابة 23 نائبا بهذا الفيروس. ونقل عنه موقع «نادي الصحفيين الشباب» التابع للتلفزيون الإيراني، قوله: «حتى الآن تأكد إصابة 23 برلمانياً بفيروس كورونا». ولفت أيضاً إلى أن النواب المذكورين لديهم علاقات وثيقة مع الشعب، وأن الفيروس ربما يكون انتشر بهذه الطريقة. وتابع: «نوصي النواب بوقف اجتماعاتهم مع المواطنين لمنع إلحاق الضرر بهم». كما أن «أنشطة البرلمان مستمر، بيد أن لقاءات النواب مع المواطنين تم إلغاؤها لفترة مؤقتة».

وسبق أن أعلن أن من بين المسؤولين الإيرانيين المصابين، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان «مجتبى ذو النور»، و5

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنتقد إيران لمنع مفتشيها من دخول موقعين نوويين

فيينا - رويترز: انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تتحقق من تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران وقوى الكبرى، طهران أمس الثلاثاء، لرفضها السماح بدخول موقعين غير معلنين أو الرد بالكامل على استفساراتها بشأن الأنشطة السابقة هناك. وكشفت أول أمس الإثنين عن أن الوكالة تعزم إصدار تقرير ثانٍ إضافة إلى تقريرها ربع السنوي بشأن أنشطة إيران النووية وتوبيخ الجمهورية الإسلامية لعدم سماحها لمفتشي الأمم المتحدة بدخول موقع أو أكثر من المواقع التي تبتهم الوكالة بدخولها. وقال التقرير الثاني للوكالة الدولية للطاقة الذرية: «لم تسمح إيران بدخول الوكالة موقعين. ولم تشارك في نقاشات مهمة للرد على استفسارات الوكالة المتعلقة بما يمكن أن يكون مواد نووية غير معلنة وأنشطة نووية ذات صلة». وقال التقرير السري: «يدعو المدير العام (لوكالة) إيران إلى التعاون الكامل فوراً مع الوكالة بما في ذلك السماح بدخول المواقع المحددة على وجه السرعة». وأضاف أن إيران أبغثت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها «لم تعترف بأي زعم عن أنشطة سابقة ولا تعتبر نفسها ملتزمة بالرد على مثل هذه المزاعم». ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران، يترشح الاتفاق التاريخي الذي تم توقيعه في عام 2016 والذي رفع العقوبات الدولية عن إيران في مقابل قيود على برنامجها النووي.

الأمم المتحدة تطلب 877 مليون دولار لمساعدة الروهينجا اللاجئين في بنغلادش

جنيف - أف ب: طلبت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، 877 مليون دولار (789 مليون يورو) للعام الحالي من أجل مساعدة مئات آلاف الروهينجا اللاجئين في بنغلادش والجهات التي تستقبلهم. وستسمح الأموال التي طلبتها المفوضية العليا للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بتلبية حاجات 855 ألفاً من الروهينجا لجاءوا إلى بنورما وأكثر من 444 ألف بنغالي يستقبلونهم كما ذكرت الوكالات في بيان. والروهينجا البدون بين أكثر الشعوب اضطهاداً في العالم، وهم عالقون بين بورما التي ترفضهم باعتبارهم من بنغلادش التي ترفض دمجهم في مجتمعها وترغمهم على الإقامة في مخيمات عشوائية. ومنذ آب/أغسطس 2017، لجأ 740 ألفاً من الروهينجا إلى بنغلادش هرباً من تجاوزات الجيش البورمي والميليشيات البوذية التي وصفها محققون أمميون بأنها «إبادة». ورفضت بورما هذه الاتهامات موضحة أنها شنت عملية عسكرية بعد هجمات للمتمردين الروهينجا واصفة إياهم بـ«الإرهابيين».

ولا يزال مئات آلاف الروهينجا يعيشون في مخيمات وبلدات في بورما حسب منظمة العفو الدولية في غياب حرية التنقل ومحدودية فرص العمل والعناية الطبية والتعليم. وقعت بنغلادش وبورما اتفاقاً حول عودة اللاجئين، لكن قلة منهم قروا العودة خشية على سلامتهم. وفي جنيف، طلب وزير خارجية بنغلادش شهريار علم من المجتمع الدولي دعم الاتفاق. وصرح للصحافيين: «ننتظر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تبذل كل ما في وسعها لممارسة ضغوط على بورما لتعيد مواطنيها بشكل مؤكد وطوعي». واعتبرت المنظمات أن «الروهينجا يريدون بوضوح العودة إلى ديارهم لكن فقط إذا كانوا أميين مع عائلاتهم وعندما يحصلون على حقوقهم والخدمات الأساسية ويتحققون من أن السبيل للحصول على الجنسية البورمية بات مفتوحاً». وقال المسؤول عن المفوضية، فيليبو غراندي، إلى جانب وزير خارجية بنغلادش: «الحصول على موقف واضح بشأن مسألة الجنسية هو الأهم». وتابع في البيان: «حتى ذلك الحين على العالم دعم الروهينجا وحكومة وشعب بنغلادش على استقبالهم».

منظمة حقوقية تتهم التحالف العربي بقتل 210 مختطفين قوات شرعية تتعهد باستعادة مدينة الحزم اليمنية من الحوثيين

إنها لن تمر من دون عقاب. وتحدثت الناطق باسم الجيش عن «خطط تكتيكية واستراتيجية يجري تنفيذها بإشراف مباشر من القائد الأعلى للقوات المسلحة عبد ربه منصور هادي (رئيس البلاد) ونائبه (علي محسن الأحمر)، لاستعادة الجوف بالكامل والوصول إلى العاصمة صنعاء». وطالب صالح الجواني، وزير النقل في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بنقل كامل أعضاء الحكومة إلى مدينة مأرب شرقي البلاد. وقال في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر»: «يتعين على حكومة الدكتور معين عبد الملك بكامل أعضائها التحرك فوراً إلى مأرب وعقد اجتماع للوزارة هناك وجعل مأرب مقراً لها والحشد للمعركة الكبرى مع ميليشيات الحوثي». وأضاف: «إذا لم تقم بهذه الخطوة تقدم الحكومة باستقالته للرئيس وهذا أبسط واجب تقوم به في هذه اللحظة الحرجة بعدما جرى في الجوف». وتابع: «لم يكن لدينا أدنى شك أنه بعد سقوط عدن (جنوب اليمن) في يد الميليشيات المنطقتية، (في إشارة إلى قوات المجلس الانتقالي الجنوبي)، أن مدناً أخرى سيجتاحها الحوثي ويسقطها إن استطاع». وأشار إلى أن سقوط عدن (العاصمة المؤقتة للبلاد) «جرى بتخطيط ومشاورة إماراتية، والحوثي ينفذ أجنحة خارجية وهو شريك فعلي لذلك الأطراف في تفتيت البلاد».

وقال محللون إن سيطرة المتطرفين على عاصمة الجوف قد تساعد الحوثيين على تحقيق اختراق كبير في النزاع الذي تسبب منذ بدايته قبل نحو خمس سنوات بمقتل وإصابة عشرات آلاف المدنيين ونزوح ملايين عن منازلهم. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في بيان أمس الثلاثاء، إن 2100 عائلة يمنية نزحت من محافظة الجوف ووصلت إلى محافظة مارب المجاورة يومي الأحد والإثنين في أعقاب سيطرة المتطرفين على مدينة الحزم.

وقال محللون إن سيطرة المتطرفين على عاصمة الجوف قد تساعد الحوثيين على تحقيق اختراق كبير في النزاع الذي تسبب منذ بدايته قبل نحو خمس سنوات بمقتل وإصابة عشرات آلاف المدنيين ونزوح ملايين عن منازلهم. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في بيان أمس الثلاثاء، إن 2100 عائلة يمنية نزحت من محافظة الجوف ووصلت إلى محافظة مارب المجاورة يومي الأحد والإثنين في أعقاب سيطرة المتطرفين على مدينة الحزم.

وقال محللون إن سيطرة المتطرفين على عاصمة الجوف قد تساعد الحوثيين على تحقيق اختراق كبير في النزاع الذي تسبب منذ بدايته قبل نحو خمس سنوات بمقتل وإصابة عشرات آلاف المدنيين ونزوح ملايين عن منازلهم. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في بيان أمس الثلاثاء، إن 2100 عائلة يمنية نزحت من محافظة الجوف ووصلت إلى محافظة مارب المجاورة يومي الأحد والإثنين في أعقاب سيطرة المتطرفين على مدينة الحزم.



عناصر من الحوثيين في صنعاء

طالبان تهاجم قواعد للجيش الأفغاني... والمفاوضات حول الأسرى تتعثر

لم يكن مفاجأة أن يرفض غني الإفراج عن السجناء: أحد مصادر نفوذه القليلة، وأوضح المحلل المقيم في كابول، أحمد سعدي، أن تصاعد الهجمات يعكس تصعيد المتطرفين «على وجوب إبقاء ساحة المعركة مستعملة ليتمكنوا من تحقيق فوز على طاول المفاوضات كما فعلوا مع الأمريكيين». وأرسلت حكومة غني، الأسبوع الماضي، وفداً إلى قطر للبدء بـ«التصالات الأولية» مع المتطرفين، لكن المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين قال، الثلاثاء، إن حركة لن تجتمع بممثلي كابول إلا مناقشة الإفراج عن الأسرى. وتبرهن تباينات واضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي - أفغاني مشترك صدر في أفغانستان العقب التي تواجه المفاوضات.

لم يكن مفاجأة أن يرفض غني الإفراج عن السجناء: أحد مصادر نفوذه القليلة، وأوضح المحلل المقيم في كابول، أحمد سعدي، أن تصاعد الهجمات يعكس تصعيد المتطرفين «على وجوب إبقاء ساحة المعركة مستعملة ليتمكنوا من تحقيق فوز على طاول المفاوضات كما فعلوا مع الأمريكيين». وأرسلت حكومة غني، الأسبوع الماضي، وفداً إلى قطر للبدء بـ«التصالات الأولية» مع المتطرفين، لكن المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين قال، الثلاثاء، إن حركة لن تجتمع بممثلي كابول إلا مناقشة الإفراج عن الأسرى. وتبرهن تباينات واضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي - أفغاني مشترك صدر في أفغانستان العقب التي تواجه المفاوضات.

لم يكن مفاجأة أن يرفض غني الإفراج عن السجناء: أحد مصادر نفوذه القليلة، وأوضح المحلل المقيم في كابول، أحمد سعدي، أن تصاعد الهجمات يعكس تصعيد المتطرفين «على وجوب إبقاء ساحة المعركة مستعملة ليتمكنوا من تحقيق فوز على طاول المفاوضات كما فعلوا مع الأمريكيين». وأرسلت حكومة غني، الأسبوع الماضي، وفداً إلى قطر للبدء بـ«التصالات الأولية» مع المتطرفين، لكن المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين قال، الثلاثاء، إن حركة لن تجتمع بممثلي كابول إلا مناقشة الإفراج عن الأسرى. وتبرهن تباينات واضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي - أفغاني مشترك صدر في أفغانستان العقب التي تواجه المفاوضات.

لم يكن مفاجأة أن يرفض غني الإفراج عن السجناء: أحد مصادر نفوذه القليلة، وأوضح المحلل المقيم في كابول، أحمد سعدي، أن تصاعد الهجمات يعكس تصعيد المتطرفين «على وجوب إبقاء ساحة المعركة مستعملة ليتمكنوا من تحقيق فوز على طاول المفاوضات كما فعلوا مع الأمريكيين». وأرسلت حكومة غني، الأسبوع الماضي، وفداً إلى قطر للبدء بـ«التصالات الأولية» مع المتطرفين، لكن المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين قال، الثلاثاء، إن حركة لن تجتمع بممثلي كابول إلا مناقشة الإفراج عن الأسرى. وتبرهن تباينات واضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي - أفغاني مشترك صدر في أفغانستان العقب التي تواجه المفاوضات.

أسئلة المغيّب في الوثائقي «تجليات مصرية» لجمال الفيثاني



عبد الحفيظ بن جلولي*

«قصر الشوق».

العبور إلى الذات، عبور إلى القاهرة العميقة، عبور إلى البسطاء، عبور إلى نجيب محفوظ أيضا، «يا سيدني نجيب محفوظ ذا طيب». أنكر أنه في ندوة متلفزة على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب (2007) بعنوان «إنشاء نجيب محفوظ»، خلص عنه إبداعيا. إنها بذرة الرقعة السعيدة والمهمة، تلك هي علاقة الفيثاني بنجيب محفوظ. مضمخة بكل بهاءات الوجدان الصوفي. إن عالم الفيثاني تشككه الدهشة، يشملها تسامي الروح الصوفي، تهبه هندسات المكان، يضئها التاريخ وتنتج تجربة الذات العاشقة للكلمات ودروب اللغّة.

عالم الفيثاني مميّز باللغّة التي تأخذ شكلا مختلفا، مذاقا ابتهاجيا يتأسس مؤثما بمسافات التاريخ.

يتحرك الفيثاني مفعما بالناس، بالمعاصر الآيل إلى التناهي في الذاكرة، بالتحصيل المهمة في انعطافات النسيان والتغير الجذري في البنيات، يستمد حضوره من التواضع وشرابة البسطاء الطيبين، ليس ذلك وحسب، بل يبحث عنهم ويسأل عن غيابهم.

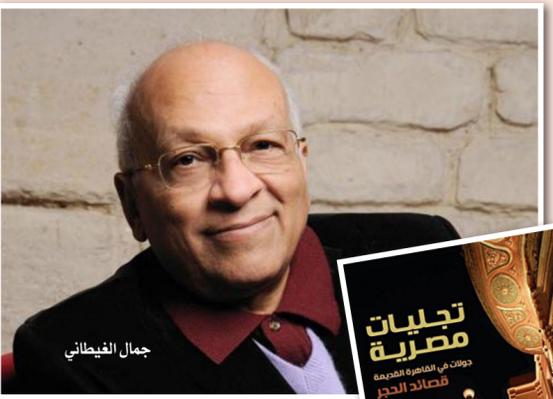
اعتقد أن البحث عن «المغيّب» هو أساس المشروع الإبداعي لفيثاني، الذي لا يحظى بالاهتمام، الذي أصبح أليفاً حتى أهمل وجوده، هو الذي يجعل من مقارباته أشد التحاماً بالوحي في شموليته، وذلك ما يفتح الإبداع عنده على الإنساني.

* كاتب جزائري

إنّه لحظة اختراق المحسوس وتشفيف المرزّد، وسيلة لتواصل إبداعي مع الآخر المختلف، أو المتوافق، إبداعية جلبت اهتمام الآخر العارف الذي يتجاوز البحث عن المثير إلى البحث عن الأجدى، وعثر على ذلك في ترجمة أعمال الفيثاني، بل لعلها القيمة المضافة التي يتوسلها الآخر غير ثقافته، إنّ الفراغ الإبداعي يمنح الفيثاني هذه الوصفة الروحية العارفة والعرفانية بين المكان الواقع والمكان الروائي - الحدسي - وهو ما نستشفه مما ذكره حين تعرّف على الزايل حسن فتحي واستلهم رؤيته المعمارية، ناقلا إياها إلى معمار الرواية.

تمتلك «التجليات» من الغرادة ما يجعلها تضمن استعراريتها لدى المتلقي، إنّ أنّها تؤسس لمشروعيتها الإبداعية انطلاقا من التراثي «المتين» بتعبير بارت على الانتقال من أمة تراثية إلى أمة لها تراث» كما يقول المفكر المغربي محمد عابد الجابري، وهذا يمكننا من الاندراج المعرفي في حركة التاريخ» كما يرى الجابري أيضا.

التجليات رحلة، تتزوّد فيها من بهاء الصوفي وجوهرة الحضرة وشفاف الليل، إذ نسير ترحنا المسافات عبورا إلى سدرتنا المعلى، «قاهرة الحسين»، «قاهرة نجيب»، «قاهرة نجيب»، هناك حيث «ناس عايشة مع نفسها، عايشة عالمها الخاص»، هناك حيث الطفولة تستعيد ما غيّبته الطوايق والخرسانة، تستعيد الحسين «المكان الذي أجد فيه نفسي»، تستعيد «زقاق المدق»، تستعيد أيضا «خان الخليلي»



جمال الفيثاني

في التاريخ وقابلية الاحتضان في الراهن، وبهذا يتداعى الزعم بسكونية الماضي وقطيعة الحاضر. العبور إلى هذه البساطة، هو العفوية الناجمة عن التحام الذاتي بالنصي، الذاتي في حركة التجربة نحو عالم النص، حيث يكتب هذا الأخير تحولاته من تحولات الذات. يعيد عالم الفيثاني اكتشاف الأشياء، هذه حقيقة أدركتها خبيرة الأزياء التراثية التي قابلها في إحدى حلقات «تجليات مصرية»، حيث أشارت إلى قدرته على تقديم تاريخ القرون الوسطى كما لم تقدمه المؤسسة.

يدفع عالم الفيثاني الإبداعي المتلقي إلى التنبؤ من تراث ضاع في الزمان، ومفهوم التراث يتساوق وما ترمي إليه التجليات، أنّه الفضاء التعبيري - حدثي يعترف من التاريخ، منتجيا المفاهيم المعبرة لو هزات الوصل (العبق والعقافة) بين قابلية التواصل

استعادة الوعي الحضاري، مبدآ في نقل الحدث بكامل الموضوعية. أصبح عالم الصورة ينافس مشاريع بناء وإعادة الوعي، بما يحدثه من حبس الأثر وإعادة إنتاجه كلما دعت الضرورة، ليعيد بذلك قولبة الفهم والوعي بالحدث مجدداً، والهدف من ذلك تكبيل العقل في إدراكه الأولي، أو في استعداده المناسباتية للحدث، بفعل زيف التوجيه المقصود، إلا إذا تعلق الإدراك بثيمات جالبية ينبع منها الحدث، تتشد الإبداع أولاً وتثير الإنساني في بيئها، مقيمة بذلك صلب الشراكة الثقافية التي ضاع مفهومها بين حسابات الاقتصادي وجدل السياسي، وعند هذا المفصل من إدراك جوهرية الإعلام التي تخاطب الجمالي / التشاركي، يندرج الشريط التسجيلي «تجليات مصرية» الذي قدمه الوثائقي جمال الفيثاني.

ارتكزت «التجليات» التسجيلية على إحيائية العنوان الذي يلامس مباشرة وجدان المتلقي كلما لامست «التجليات» أفقا مكانيا بتقنية تعتمد التداينات، فتنثشر الصورة ارتداديا لتثير الوعي بالإطار التحليلي للمشهد، لأن الدور الذي قام به جمال الفيثاني، ليس أكثر من تقديم مفاتيح إشارية وترجمان رؤية، تاركاً هامش التأويل للمستمع، وهو الشيء الذي لم يكن في الإمكان تحقيقه لو تم الاعتماد على مجرد مناقشة النص المقروء.

الذات والموضوع.. تمثلات روحية:

يبحث جمال الفيثاني إلى صوفية رقيقة متدفقة من إحساس جمالي باحيط، يتّجه متناقل الخطى نحو المسجد متأملا بمعرفة شافية تعتمد الهندسية، فالشرفعة عن مثيلاتها، ترمز إلى الروح، والمثمنة توحد في الفراغ إلى الأعلى حيث الله عز وجل - يوجّه الفيثاني الوحي إلى معنى الفراغ - فراغ الشرفعة، وفراغ رحلة المثمنة، ترميز الفراغ الإبداعي الذي يتفرد به الفيثاني لبناء مشروع



جمال الفيثاني

تدمير الهيمن / أسئلة المغيّب:

«تجليات مصرية»، عتية الإقبال على «الانتاجية النصية» بتعبير كريستيفا في عالم الفيثاني الوثائقي، الذي يشتغل على التراث لتأسيس نص حدثي يعترف من التاريخ، منتجيا المفاهيم المعبرة لو هزات الوصل (العبق والعقافة) بين قابلية التواصل

السحر الأسود يغزو العقول

نعيمة عبد الجواد*



تلك الرسائل، لا يمكن أبداً ملاحظتها لأنها تسلسل للصندوق الأسود مباشرة الكامن في عقل الإنسان، الذي يسومى بالعقل الباطن، ومن ثم، فيمكن اعتبار تلك العملية نوعاً من السحر الذي يمارس على الإنسان، بصورة تفوق بمراحل التنويم المغناطيسي، وعلى هذا، تمت تسميتها مجازاً «السحر الأسود»، فلو كنا نشجع استخدام الرسائل الضمنية، والشجب على أساس أنها ممارسة غير أخلاقية، لأنه يتم استخدامها بطريقة غير مناسبة لإخضاع البشر لهيمنة جهات معينة، فإذاً لسو تعلم أنه صار يتم استخدام الرسائل الضمنية في العملية التعليمية؟

فيعيدنا عن العملية الدراسية داخل الفصول الدراسية المدرسية، التي من الصعب تغييرها جدياً في جميع بلاد العالم، على حد سواء، لكن علماء الطب النفسي الحديث بدأوا بالفعل إطلاق تجارب «السحر الأسود» على مبتغي التعليم الحر. فبعد نجاح استخدام عملية الرسائل الضمنية المنقطع النظير في الاختبارات والتسويق، التي تم اختيارها بشكل أساسي على البالغين، اتجه علماء الطب النفسي لإعادة عقول الصغار، والراغبين في تحسين قدراتهم المعرفية، فلو حدث ودخلت على اليوتيوب، أو ما تقدم بشرائه وسائل التعليم السمعية بدون مجهود، خاصة تلك المختصة بتعليم اللغات، لسوف تجد أنها تقوم بشكل أساسي على استخدام وسيلة الرسائل الضمنية. وبالإضافة لذلك، فإنها تنتج عندما تعطيك رسائل مسجلة مدتها ثماني ساعات، تقوم بإعادة وتكرار معلوماً لا تتعدى الساعة أو يمين، وتضع عنواناً لها «تعلم وانت نائم»، فيقوم الفرد بتشغيل هذا المحتوى، الذي يعمل شافياً، تلوّه كلمة إيكو EKO، فيظن المرء أنها تعني كلمة صدى Echo، باللغة الإنكليزية، وتم تحريف الكتابة للتشبهل، بدون أن ينك أي فرد أنها ربما كانت جزءاً من مشروع «لم كيه أوترا» MKUltra، الذي لا تزال ناقته لا يعلمها سوى جهات صارت غير معلومة، وبعد إنلاف الوثائق التي تحصدتها، وتتبع مدى تقدم مشروعاتها، وبالطريقة نفسها، تجد أن مربّي تنمية المهارات الفردية التابعين لجان تنمية الموارد البشرية يستخدمون، بدون معرفة العواقب السلبية للرسائل الضمنية، ويعلمون ذلك بكل فخر واعتزاز؛ لأنهم توصلوا لطريقة سحرية لتعليم اللغات، وزرع توكيدات معينة في نفوس من يسمعونهم ويصاهدون تسجيلاتهم. لزيادة الثقة في النفس، وخلق طريقة مثلى للتفاعل مع الآخرين.

ويعدون أدنى شك، استخدام الرسائل الضمنية على هذا النحو منتهى الإيجابية؛ فكل شيء في هذا العالم جانب إيجابي وآخر سلبي. أما المشكلة الكبرى فتكمن في معرفة العواقب، فمثلاً، الصروب، على الرغم من عواقيها الوخيمة، لكنها كانت السبب في تقدم جميع مجالات العلوم العلمية والنظرية، بلا استثناء. لكنها لا تزال حرباً، ولا تزال آثارها المدمرة باقية، وبناء على ذلك، خروج عينات التجريبية لجان مبتغي التعليم الحر، ونجاحها في النطق النظير، لسوف يكون الحافز لدخول التجربة نفسها للدراسة التقليدية، وحينها لن يتم تحديد ما ينسب توجيهه من رسائل ضمنية لعقول الصغار في مرحلة تكوين شخصيتهم.

* كاتبة من مصر

ما سرّ تراجع الأدب الفرنسي اليوم في العالم الناطق باللغة الإنكليزية؟

مولود بن زادي*



مولود بن زادي

لي أن قرأت الرواية الفائزة بجائزة غونكور عام 2013، لبيار لومائر، واستطعت من خلالها فهم سبب عدم رواج الكتب الفرنسية في الخارج. فالأسلوب المعقد للغاية».

اللافت للانتباه أنّ الكتاب والمكرين الفرنسيين الذين جذبوا أنظار العالم قبل عصرنا هذا، خاطبوا الجماهير بلغة بسيطة لا يعسر على المتلقي فهمها، ولم يشذ عن هذه القاعدة حتى الفلاسفة الكبار أمثال، جان بول سارتر، الذي كتب بأسلوب سهل يفهمه الجميع، مركزاً على المضمون بدلاً من الأشكال، هكذا استطاع سارتر أن يوصل أفكاره الوجودية إلى كل أنحاء الدنيا، واستطاعت مؤلفاته أن تثير اهتمام العالم الناطق باللغة الإنكليزية. وما زالت تستهوي جماهيره إلى يومنا هذا. من سمات ذلك العصر أيضاً التآني في الكتابة، فكثير من الأعمال الفرنسية التي نالت شهرة في العالم الناطق باللغة الإنكليزية، صدرت بعد سنوات من الجهد على منوال كتاب «البؤساء» لكتور هوغو الذي استغرقت كتابته 17 سنة كاملة، بينما يسعى كثير من الكتاب في هذا العصر لإصدار عمل أو أكثر من عمل في السنة، ما يؤدى إلى إغراق السوق بركام من الكتابات، التي قد تفتقد مكونات الرواية الأساسية، وقد تتخللها معلومات خاطئة أو أفكار سطحية.

فائض العرض

يضاف إلى ظاهرة التفاهت على نشر أعمال أدبية، تزايد عدد الكتاب المذهل. فقد ارتفع عدد المؤلفين في فرنسا بنسبة 60% في الفترة الممتدة من 1991 إلى 2011 حسب التقارير الفرنسية نفسها، والعجيب في الأمر أن كثيراً من المؤلفات باتت تصل السوق، بدون أي تغطية إعلامية، وبدون علم الجماهير بصورتها. فقد صارت تصل إلى الأدوار النهائية من مسابقات الجوائز الكبرى كجائزة رينودر أو أسماء جديدة لم يسبق للإعلام الفرنسي أن تحدث عنها، ولم يسبق للجماهير أن تعرفت عليها!

يتزايد عدد المؤلفين ويتضاعف عدد المؤلفات، في وقت تشهد فيه فرنسا نقص الاهتمام بالقراءة، وهو ما أكدته التقارير الفرنسية نفسها التي أعلنت أنّ 70% من الفرنسيين قرأوا كتاباً واحداً على الأقل في السنة في عام 2008، مقارنة بـ 79% قبل ذلك في عام 2005! يحدث كل ذلك في وقت تشهد فيه الدول الناطقة باللغة الإنكليزية زيادة كبيرة في عدد المؤلفات بلغتها، ما يخلق فائض عرض يفوق حاجة هذه الدول ويغنيها عن مؤلفات غيرها. وخير مثال على ذلك السوق الأمريكية، ففي عام 2018، بلغت مبيعات الكتب المطبوعة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها نسبة 675 مليون نسخة، وهو ما يبرر بكل تأكيد عدم حاجة الجماهير في هذه المجتمعات إلى مؤلفات أجنبية، واليوم لكي يتمكن الأدب الفرنسي من استعادة مجده الضائع في عالم شديد التنافس، لا بد له من إعادة مراجعة أوقافه، واستدراك نقائصه والاستفادة من تجارب رواده الكبار أمثال، جان جاك روسو وأميل زولا وفولتير وسارتر، الذين تأتى لهم خلق أنظار العالم والنحوذ إلى قلوب الجماهير، من خلال كتابات عميقة تتناول قضايا إنسانية مشتركة جذرية بالاهتمام، بأسلوب سلس سهل الفهم مجرد من الحشو والتعقيد.

* كاتب جزائري

هذه الظاهرة، فالرواية السابعة في سلسلة هاري بوتر بعنوان «هاري بوتر والأقداس المحلقة» حظمت رقماً قياسياً من حيث المبيعات في فرنسا، حيث تجاوزت مئتي ألف نسخة باللغة الإنكليزية في غضون أسبوعين من إصدارها، عام 2007 وقد وصلت المبيعات في وقت لاحق إلى أكثر من 315 ألف نسخة، أو ما يقارب نصف مجموع النسخ التي بيعت في بريطانيا نفسها!

سوء فهم الأدب الفرنسي

يعتقد كثيرون في فرنسا، بما في ذلك أوساط الكتاب والروائين الفرنسيين، أن سبب عدم إقبال العالم الناطق



باللغة الإنكليزية على الأدب الفرنسي الحديث هو، مجرد سوء فهم وسوء تقدير لقيمة الكتابات التي تجود بها الأقلام الفرنسية المعاصرة. من هؤلاء الروائي الفرنسي كريستوف أونود دي بيو الفائز بالجائزة الكبرى للرواية، التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية، الذي يقول إنّ العالم الناطق باللغة الإنكليزية يعتقد خطأ أنّ الكاتب الفرنسي غير قادر على الإبداع الروائي.

الأدب المعقد لا يجذب الأنظار

لكن من الفرنسيين من لا يلقى للوم على العالم الناطق باللغة الإنكليزية، بقدر ما يلقيه على الأدب الفرنسي نفسه. فهذا الأدب تدور أحداثه في أماكن بعيدة عن العالم الناطق باللغة الإنكليزية، ويتناول مسائل لا تشغل اهتمام الجماهير في هذا العالم المختلف، من حيث الثقافة والتفكير والمنشغل بقضايا مختلفة. من الذين يؤيدون هذا الطرح الكاتب الفرنسية المولودة في مدينة الدار البيضاء في المغرب موريل باربريزي، فمع أنّ روايتها بعنوان «أناقة القنفذ»، الصادرة عن دار غاليمار للنشر عام 2006، كانت الكتاب الأكثر مبيعا في فرنسا بما يزيد عن مليون نسخة، فإنّ النسخة المترجمة إلى الإنكليزية، لم تلق رواجاً يذكر في بريطانيا وأمريكا، وهو ما لم يفاجئ الكاتبة، التي اعترفت بنقائصه رغم نجاحه الساحق في فرنسا: «إنه ليس كتاباً سهلاً، بعض الموضوعات ليست شائعة جداً وأسلوبى معقد، كثيرون في فرنسا وخارجها يؤيدون هذا الطرح، مؤكداً أنّ من ميزات الكتاب الفرنسي الحديث الجديدة المفرطة والتعقيد غير اللازم، يتضح ذلك جلياً في منتديات النقاش الكبيرة التي يشارك فيها فرنسيون. قال أحدهم في منبر ريديت ملخصاً هذه المسألة: «أنا فرنسي، وسبق

ليس في وسعنا الحديث عن الأدب العالمي، بدون الإشارة إلى أثر الأدب الفرنسي وإسهامات أسماء شهيرة، خلفت بصماتها في سجل التاريخ الفرنسي، أمثال الشاعر الروائي فكتور هوغو صاحب رابعتي «البؤساء» وأدب تورتادام، والروائي والكاتب المسرحي والفيلسوف الوجودي الفرنسي الجزائري البير كامو صاحب رواية «الغربي»، وأميل زولا الروائي المؤثر مؤسس الطبيعية وراشد الرواية التجريبية، وآخرين من عملاقة الأدب الفرنسي الذين ترجمت أعمالهم إلى لغات متعددة، على رأسها الإنكليزية، محققة انتشاراً واسعاً في أنحاء الدنيا. وما زال الإقبال على أعمال هؤلاء في العالم الناطق باللغة الإنكليزية متواصلاً إلى يومنا هذا، على عكس كتاب آخرين في العصر الحديث، الذين لم يحققوا تألقاً مماثلاً. فما سرّ تعرّف الأقلام الفرنسية الحديثة وتراجع الأدب الفرنسي في العالم الناطق باللغة الإنكليزية في عصرنا هذا؟

مظاهر التراجع

يتجلى تراجع الأدب الفرنسي في العالم الناطق باللغة الإنكليزية في مظاهر مختلفة كتلة إقبال هذه المجتمعات على قراءة المؤلفات الفرنسية المترجمة إلى اللغة الإنكليزية، حتى إن كانت متوفرة في المكتبات وأوساق الإنترنت. تتجلى الظاهرة أيضاً في بقاء الأسماء الأدبية الفرنسية الحديثة مبهولة في هذه المجتمعات، رغم ما بلغت من شهرة في فرنسا والدول الناطقة باللغة الفرنسية. حتى الأسماء الفائزة بجوائز فرنسية

مرموقة، مثل جائزة غونكور وجائزة رينودر تظل مبهولة في بريطانيا وأمريكا والقارة الأسترالية، رغم الضجة التي تثيرها والشهرة التي تحققها في فرنسا. فمن الأسماء الكبيرة التي استطاعت أن تتسلّ كل الأنتار في فرنسا، ولم تلتفت اهتمام الجماهير في العالم الناطق باللغة الإنكليزية باتريك موديانو، الفائز بسبعة جوائز في العالم، جائزة نوبل سنة 2014، وأيضاً غيوم ميسو، الذي يعدّ أفضل كاتب فرنسي، وكيف لا وقد تصدّر الرجل قائمة الكتب الأكثر مبيعا في فرنسا للعام السابع؛ الأدب الفرانكفوني، الذي يشارك فيه

كتاب من المستعمرات الفرنسية السابقة، لم يسلم بدوره من هذه الظاهرة، فرغم الجهود الكبيرة التي تبذل والأموال الضخمة التي تُصرف في الترجمة، تبقى أقلام فرانكفونية كبيرة مبهولة أمثال، روني ماران وهو أول كاتب أسود يغزو بجائزة غونكور عام 1921، كذلك المؤلفات السنغالية أميناتا سو فال التي تعد أول امرأة من أفريقيا السوداء تدخل عالم الرواية الفرانكفونية، والحاصلة على الجائزة الأدبية الكبرى لأفريقيا السوداء عام 1980، وأيضاً الكاتبة الجزائرية آسيا جبار التي كانت عضو أكاديمية اللغة الفرنسية، وشرحت لنيل جائزة نوبل للآداب عام 2009.

ولع الفرنسيين بالأدب الإنكليزي

من مظاهر هذا التراجع وأسبابه أيضاً اهتمام القراء الفرنسيين المتزايد بالمؤلفات المقلبة من العالم الناطق باللغة الإنكليزية، على حساب المؤلفات الفرنسية. وحسب تقرير مؤسسة (بي بي سي) البريطانية فقد أظهر استطلاع للرأي، أنّ القراء الفرنسيين يفضلون الكتب الأمريكية والبريطانية بنسبة ساحقة (4 مقابل 1) وكل الأرقام تؤكد

استنكر حرب إسرائيل على غزة وهاجم بوش الابن في حربه على العراق واتهم المؤسسة الأمريكية بالتورط في ضربات سبتمبر 2001

النجم الهوليوودي والناشط مارك رافالو له «القدس العربي» يفضح قتل الشركات للناس من أجل الأرباح في فيلمه الجديد «مياه مظلمة»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في عام 2017، وافقت «دوبانت» ثاني أكبر شركة كيميائية في العالم، على دفع 671 مليون دولار تعويضاً للمتضررين من التلوث الناجم عن إفراغها مواد كيميائية سامة في مياه ولاية فيرجينيا الغربية، منبهة في ذلك معركة قانونية ضارية، دامت ما يقارب عشرين عاماً، خاضها ضد ما حلام من ولاية أوهايو، هو روبرت بيلوت. تلك المعركة يطرحتها فيلم «مياه مظلمة»، الذي أنتجه النجم الهوليوودي والناشط البيئي، مارك رافالو، مستلهماً أحده من مقال قرأه في مجلة «نيويورك تايمز». رافالو، الذي يقوم أيضاً بتجسيد دور بيلوت، خاض معارك مشابهة منذ أن انتقل مع عائلته للسكن في ريف نيويورك عام 2008 ضد تقنية التصديع المائي لاستخراج البترول.

«انتقلت إلى هناك بحثاً عن هواء نقي في الطبيعة، لهذا شعرت بالصدمة عندما دخلت اجتماعاً، حيث كان يجلس 30 شخصاً مع ملفاتهم الطبية يشتكون من أنهم لا يمكنهم شرب مياه حفائهم لأنها مسممة. وأن بإمكانهم إشعالها وكأنها فوهات آبار نفط، والدعي العام والحكومة يرفضون الاستماع لهم».

سكان المنطقة يطلبون من رافالو أن يساعدهم في تسليط الضوء على محتهم، «تلك الليلة ذهبت إلى بيوتي واستلقيت في فراشي. لم أتمكن من النوم. ذهبت ونظرت في المرأة وسالت نفسي: هل تهتم بمجتمعك وجيرانك، وهل أنت مستعد لفعل شيء من أجلكم؟».

اتصل بهم في اليوم التالي، وقال لهم: «لا أعرف ما يمكنني القيام به، لكنني سأحاول فعل ما بوسعي».

بعد أسبوعين ظهر على برنامج «توك شو»، مع رايتشيل سادو، ليحدث عن تقنية التصديع المائي، الذي يستخدم لاستخراج البترول من خلال حفرة الأرض وكسر الصخور بواسطة مساحات ضغطها، وحذر من مخاطرها، وخاصة تلويثها للمياه بالبتترول، «لم يكن أحد يعرف عن هذه التقنية ذلك الوقت، وهكذا بدأت مسيرتي في الدفاع عن البيئة».

تلك المسيرة لا تختلف عن مسيرة بيلوت، ولكنه يتناول الأمر بطريقة مختلفة، «يلعب المثل، إنه موضوعي للغاية ويجيد التعامل مع الأرقام والبيانات والقانون. أما أنا، فيأملني أن أكون عاطفياً جداً، لهذا أراء دور ه كان حديثاً، إذ كان علي إبقاء شخصاً مفترقاً ومقعاً وقلقاً، وهو متجدد من عواطفه، خلال مسار القضية، من جهة أخرى هدف كل منا هو نفسه: كلانا نبحث عن الحقيقة».

بيلوت، الذي يعمل في شركة محاصاة متخصصة في الدفاع عن الشركات الكيميائية، يبدأ في البحث عن الحقيقة في الفيلم، عندما ياتي إلى مكتبه فلاح من مدينة باركليستورغ في ولاية فيرجينيا الغربية، بجوار أرضه مصنع شركة دوبانت، ويطلب منه أن يحقق في أسباب تسمم بقرته وموتها.

دوبانت تنكر أن موادها الكيميائية تسببت في تسمم الحيوانيات، فإعرب بيلوت دعوى ضدها، مطالباً بالإطلاع على وثائق أبحاثها، ويكتشف استخدام الشركة مرصياً عضوياً صناعتياً هو حمض بيرفلورورو الأوكتانويك، في



مارك رافالو

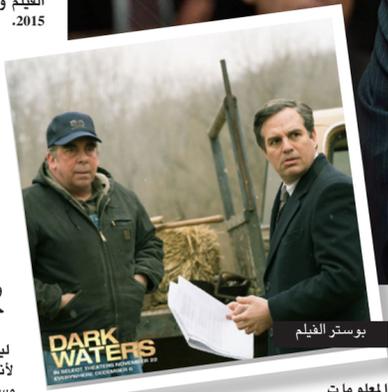
إنتاج المواد المقاومة للتآكل، القولون. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، رغم أن نتائج أبحاثها أثبتت أن المادة تسبب السرطان في البشر والحيوانات.

يرفع بيلوت دعوى نيابة عن كل سكان المدينة، مطالباً بتعويضات لهم، مشعلاً بذلك معركة قضائية ضارية ومكلفة، تكاد تحطمه وتدمر شركته، لأن الشركات الكيميائية الضخمة في الولايات المتحدة مدعومة من قبل لوبي ذي نفوذ هائل في المؤسسات الحكومية في واشنطن. لكنه يرفض الاستسلام حتى ينتصر.

معارك سياسية مشرفة

تلك المعارك ليست غريبة على رافالو، فقد خاض معارك مشابهة ضد الحكومة الأمريكية والشركات الضخمة عدة مرات، أولها كانت مواجهة إدارة حكومة جورج بوش الابن، عندما خاضت الحرب الثانية في العراق عام 2003، واتهامها بالتورط في ضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام 2001.

كما كان واحداً من نجوم هوليوود الذين استنكروا حرب إسرائيل على غزة عام 2014، ومع ذلك يؤكد على أنه لم يحقق أي شيء قريب مما حققه بيلوت.



بوستر الفيلم

«لقد كشفت عن أكبر سترار في تاريخ الشركات»، يقول رافالو، «لكنني منزعج أفلام راوي قصص وياكماني رواية تلك القصة للملا وتسليط الضوء عليها، القانون أداة عظيمة حقاً، لكنها تستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب موارد كثيرة. إنه قادر على إحداث تغيير هائل. ولا يمكن للناشط أن يفعل ذلك».

فلم، بيلوت نجح في إيقاف «دوبانت» عن استخدام حمض بيرفلورورو الأوكتانويك عام 2018. لكن ذلك جاء متأخراً، إذ ثبت وجود أثر للحمض في تسعة وتسعين في المئة من الكائنات الحية، فضلاً عن وجوده في كل مولود جديد، لأنه يُستخدم في العديد من الصناعات المدنية والعسكرية، من ضمنها صناعة أوأني الطبخ ومادة الأحماض النيران. كما تبين أن مستخدمه الأكبر هو الجيش الأمريكي، المسؤل عن تلويث مئات آبار المياه في الولايات المتحدة.

«هناك 7 ولايات في الولايات المتحدة تعاني من هذه المشكلة على مستوى هائل»، يضيف رافالو، «رجال الإطفاء يتساقطون كالذباب بسبب السرطانات المرتبطة باستخدام حمض البيروفلورورو الأوكتانويك في رغوة إطفاء الحرائق ويولدت رجال الإطفاء، وتفتش مرض السرطان في الجيش بسبب تلك المواد».

ما يهمني هو أن العدالة تحققت لهم وأن تنتشر هذه المعلومات في العالم، لأن هذه المواد توجد في أجسامنا جميعاً. فعلياً أن نواجه النظام الذي جلب لنا هذا. في بداية مسيرته المهنية في أوائل التسعينيات، لعب رافالو أدوار بطولة ومساعدة في أفلام ومانسية على غرار «يمتلك الاعتماد علي»، و«13 أصبحت 30»، وفي أفلام إثارة مثل «زودياك» و«جزيرة شاتار». لكن منذ 2010 صار يركز على إنتاج أفلام تسلط الضوء على قضايا اجتماعية وسياسية وبيئية، على غرار، «الأطفال على ما يرام»، الذي يدور حول عائلة مكونة من أمين مليونيين، و«سبوتلايت»، الذي يحكي قصة طاقم الصحافيين، الذين كشفوا عن اعتداءات جنسية ارتكبتها قساوسة كاثوليك في حق أطفال في بوسطن. وقد رشح لأوسكار أفضل ممثل عن أدائه في الفيلم، بينما فاز بجائزة الإيمي عن أداء دور ناشط ومؤسس منظمة مناصرة لمرضى الإيدز في بداية الثمانينات في فيلم «القلب العادي».

«تلك الأفلام كان لها تأثير مهم على المجتمع»، يقول

رافالو، «فيلم «الأطفال على ما يرام» تعاطى مباشرة مع النقاش حول الزواج المثلي. فشاهد الناس زوجين مثليين يشبهونهم تماماً في جميع النواحي، سواء كانوا مغاييرين جنسياً أو مثليين. وبالتالي شعروا بالارتباط بهم، وشاهدت مدى قوة ذلك، وكان ذلك من خلال الضحك والعلاقة الإنسانية».

النجم الهوليوودي شاهد تأثيراً مشابهاً عام 2015 بعد طرح فيلم «القلب العادي»، الذي يهتم فيه الحكومة بالأمرة للخلاص من المثليين الجسنيين بعد فتش مرض الإيدز بينهم في بداية الثمانينات. «لقد تلقف الناس عن مرض الإيدز والحسب الذي كان بين هؤلاء الناس وكيف حاربوا. وتعليم الجيل القادم عن التعاون».

لهذا عندما سمع عن طاقم صحافيي جريدة «بوسطن غلوب»، الذين كشفوا عن اعتداءات القساوسة الجنسية على الأطفال، قرر أن يصنع فيلماً عنهم. لكن استوديوهات هوليوود رفضت دعم المشروع، بسبب حساسيته، لكنه أصروا وفي النهاية نجح في تجنيد شركات مستقلة لإنتاجه. الفيلم وهو «سبوتلايت» فاز في «أوسكار» أفضل فيلم عام 2015.

قوة الفيلم

«أريت قوة هذا الفيلم منذ عرضه الأول في مهرجان فينسيا في دولة الكانوليك»، يقول رافالو متحمساً. «كان رداً صاخباً من قبل الجمهور. الفيلم غير الكثير من الداخل وعلى مستوى الدولة، فقد وفر فرصة للضحايا للخروج ورواية قصصهم دون حرج. وذلك أمر أحب تحقيقه من خلال التمثيل».

لكن الدور الذي عزز من شهرته العالمية وجعله ثرياً كان بطلاً خيالياً من روايات الكوميكس، وهو بط العنكبوت، «الهالك»، الذي لعبه في خمسة أفلام مارفيل منذ فيلم «المتفوقون» عام 2012.

«الفرق بين «بيلوت» و«الهالك» هو أن «بيلوت» ليس بطلاً، لأننا نطمح أن تكون منته، بل هو بطل لنا لا نريد ذلك. فهو ينطلق في مسار مستحيل، مسار البطولة الشاق والصعبة، بينما نعلم أن تكون مثل «الهالك»، فيلم «المتفوقون» هو نسخة مبسطة أكثر للخبر مقابل الشر والصح مقابل الخطأ، وشخص ما يحمي الرجل الضعيف من قوة خيبيته، إنهم يلعبون على المشاعر نفسياً. الناس معجبة به لأننا نشعر في وجود أمر غير متوازن، نريد أبطالاً، ولا يحدث الأمر فجأة من العدم. غير سيسبب وجود أمر ما في تلك القصص جذب بالنسبة إلينا يتعلق بالطريقة التي نرى فيها العالم».

خلفاً لنجوم السينما الآخرين، رافالو لا يطوي الصفحة على فيلم بعد اختتام تصويره، بل يشترك بطله في معركة ضد النظم والقوى الفاسدة ويؤرجح لوسائته، فمضد إطلاق «مياه مظلمة»، رافق بيوت في مجلة تحذير من مخاطر الملوثات الكيميائية، التي تستخدمها الشركات الضخمة على حياة البشر والحيوانات، وحث السياسيين في الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي على سن القوانين لرقابة تلك الشركات وتنظيم استخدامها للمواد الكيميائية الخطرة.

بسبب اتهامات وجهتها للإدارة بالتحرش الجنسي الاستغناء رسمياً عن خدمات رئيسة هيئة جوائز «غرامي»

لوس أنجليس - أ ف ب: استغنت هيئة «ريكو ردينج أكاديمي» الأمريكية المسؤولة خصوصاً عن توزيع جوائز «غرامي»، الاثنين رسمياً عن خدمات رئيستها السابقة التي علقت متهماًتها نهاية كانون الثاني/يناير إثر اتهامات خطيرة وجهتها إلى المنظمة.

وقد انتهت الأكاديمية العقد الذي كان يربطها بديبورا دوغان عبر رسالة نشرها عاملون في القطاع على نطاق واسع وتتهم المدير العام السابقة للمنظمة بتعديرات وخفاقات في إدارة هذه الهيئة.

وكانت قد تقدمت بشكوى نهاية كانون الثاني/يناير في لوس أنجليس لدى لجنة المساءة في الفرص المهنية، اتهمت فيها الأكاديمية بالتمييز والضايقة.

وقد فسدت دوغان، وهي أول امرأة تقود هذه الأكاديمية، في الشكوى المذكورة اتهامات تراوحت بين التحرش الجنسي وتضارب المصالح مروراً بشواذب في التصويت لاختيار الفائزين بجوائز «غرامي».

كذلك، أكدت ديبور دوغان أنها تعرضت لضغوط لتوظيف خلفها نيل بورتناو في منصب مستشار رغم الشبهات التي تحوم حوله في المؤسسة باعتبار إحدى الموسيقيات، معتبرة أن هذا «السبب الحقيقي لعدم تجديد عقدها» بعد 17 عاماً، وكان نيل بورتناو قد نفى رسمياً هذه الاتهامات مؤكداً أن الشكوى «مليئة بالاتهامات المغلوطة والكاذبة والفاضحة والمؤلمة للغاية»، في حقه. واعتبر دوغان أن تجديد مهاتها كانت إجراء عقابياً من الأكاديمية.

وقالت دوغان لدى الإعلان عن صرفها في تصريحات نقلها محاموها «رغم خيبة الأمل لدي، لم أفاغظ نظراً إلى الطريقة التي اعتادت الأكاديمية أن تعامل بها الأشخاص الذين يقومون بالشكوى، عن الاعتداءات الجنسية، وأضاف «بدل السعي لإجراء إصلاح لهذه المؤسسة التي يخترها الفساد، سأواظب على العمل لتحليل المسؤولية للأشخاص الذين يستمرون بالأعبهم ويشوهون سمعة التصويت لجوائز غرامي ويمارسون التمييز في حق النساء والأشخاص من ذوي البشرة الملونة».

وأشارت إلى أن «الفنانين يستحقون أفضل من ذلك».



عبد الجيد عبدالله يصف معجبا عراقيا بالقزم

بغداد - «القدس العربي»:

فاجأ الفنان السعودي عبد المجيد عبدالله المتابعين من خلال نعته لمعجب انتقد مستوى أغانيه أخيراً وعدم تقدم الأغاني السعودية قائلاً أنت قزم أممي.

ووجه معجب عراقي له رسالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قال فيها: «يا شيخ مليش راح نقول أقزام قدام الأغاني العراقية»، وقد استفز التعليق الفنان، فما كان منه إلا أن يرد بالطريقة المنفعلتها نفسها.

وكتب «وانت تبغني قزم قدام خشسي... مع جبني للأغاني العراقية وجماها. المقارنة فنظرك فقط. أغنيتنا من أجل لأجمل».

وأضاف «إذك توصل لمستوى يسמעوك فيه البنات وبعطوك الشهاده إذك تبعر عن ما بداخلهم هذا طموح كثير». وانتشرت هذه المصادرة الكلامية على وسائل التواصل بين من اعتبر لغة الفنان غير موقفة وفيها جهل، ومن افترض أنه فنان ويتمتع بحسن اختيار الكلمات والدبلو ماسية، بينما ناصره متابعون سعوديون مشيدون بما قاله وأثنوا على أغانيه.

زهرة الخرجي تجسد حياة الكويتيين في «سما عالية»

الكويت - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة الكويتية زهرة الخرجي أن مسلسل «سما عالية»، الذي تمثل فيه شخصية مميزة، ينقل الجمهور إلى الحالة الاجتماعية الفريدة التي تعيشها الكويت. وعبرت عن سعادتها في دورها المختلف في هذا العمل الذي تدور أحداثه حول حقائق ملموسة، منها مشاكل الأجيال، ويكشف العديد من الجوانب عن العلاقات الإنسانية ومرورها بالعديد من المواقف بين الكويتيين والأجانب. وأوضحت أن العمل المقرر عرضه في السباق



الدرامي الرمضاني المقبل، من إخراج محمد نحام الشمري، وقصة وسيناريو وحوار صالح النبهان وشيخة بن عامر، ويشترك في بطولة من الكويت: حمد العمان، شيماء سليمان، جاسم النبهان، فوز الشطي، سليمان الياسين، انتصار الشراح، وعبد الله الترمكي، ومن مصر أحمد كشك، حامد الشراي، ندى عادل وشيخاء سليمان.

حل العدد السابق

8	1	7	2	3	6	4	9	5
6	2	5	8	4	9	1	7	3
4	9	3	7	1	5	6	8	2
3	6	2	4	9	1	8	5	7
5	7	4	3	6	8	2	1	9
9	8	1	5	2	7	3	4	6
2	5	9	1	8	3	7	6	4
1	4	6	9	7	2	5	3	8
7	3	8	6	5	4	9	2	1

إسراج

الجدلي تعرف تطورات مهمة وأخباراً سارة. تهتم ببدء خطة جديدة ولتطوير حياتك	الميزان تشعر ببعض الحزن والتعب وتبحث عن ملاذ آمن. لا تنتقد أقرب الناس إليك	السرطان لديك الكثير من الغرض حاول أن تستغلها، الحبيب يعمل لمصلحتك ويدعمك	الحمل تتعدد المسؤوليات وتتداخل ببعضها البعض. لا ترهق نفسك وراعي صحتك
الدلو تحس بتناقضات من حولك ابتعد عن الساحة فقد تجد الراحة في مساعدة الآخرين والأجواء حوذك مؤيدة	العقرب تنطلق في اتجاه معين لتوضيح الأمور وتحدد المسار. تتمتع بقدره استيعاب الأمور وبمهارة التنقل	الاسد بكر إلى عمك ولا تلهه بأمر سطحية. قد تستمر في بوليصة تأمين	الثور أماك أفضل الغرض والحظوظ، تكون الظروف ميسرة جداً فلا تقف متفرجاً
الحوت قد تظهر متاعب عاطفية أو شخصية والمطلوب منك أن تكون على قدر المسؤولية	القوس لا تخاطر باستقرار ميزانيتك. قد تظهر فائتورة أو دين يتوجب عليك دفعه. مصاريك شخصية محتملة	العذراء تنمو بعض العلاقات وتزدهر. فترة مثمرة وكثيرة الانشغالات والتحركات لكنها فترة حظ ونجاح وتقدم	الجوزاء تشعر أن هناك متغيرات آتية إلى حياتك، وبيارك الفلك كل تغيير وتطور ومشروع جديد أو أي تحرك تراه أنت مناسباً

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	6		7	4
			3		5
5		9	8		2
		1		5	8
4		3		1	
3		4		8	
6			3	7	4



التنمر ضد الصينيين في بلدان المغرب ومغربيات يتم بيعهن عبر مواقع التواصل

مريم بوزيد سبابو *

هل هو زمن الويساء والجهفاء، زمن التنمر والنقمة على كل شيء، زمن الآلام بالجملة والتفصيل فيها لحد الملل؟! هذا ما نلاحظه متصفحاً ونشطاء منصات التواصل الاجتماعي، حيث تنقلص مساحات الفرح في زمن «النعي الجماعي» و«تسونامي الموت»، الذي يرتفع مع وياة الحروب والفن الطائفية و«الحرقة» وحوادث السرور والعنف في المنازل والشوارع.

جئت «حرقة» مدينة «فالة»، الذين لفظتهم أمواج شاطئ بزرت التونسية، تذكرنا أن مسلسل قوارب الوجود ما زال مستمرًا. وحادثة العمائم الخمس في الفصيرين تحين الفاجعة، التي راح ضحيتها عشرات الأشخاص، عندما سقطت الحافلة في المنحدر. وهكذا تستمر الأحداث كتيبة على الأسر والجمع، وهناك من يلهو ويفرق في مشاكل وهمية تفرق الإعلام وتفتح شهية على الخواء، حادث يقتل خمس معلمات في منطقة بولعاية في ولاية الفصيرين التونسية، بعدما أنهن عملن وهن في طريقهن إلى بيوتهن. وقع الحادث بعد أن اصطدمت شاحنة ثقيلة بسيارة خفيفة كانت تقل المعلمات، مما أدى إلى انقلابها ووفاة جميع ركابها.

ثقافة التعليم أعلنت تعطيل الدروس في مدارس الولاية كافة الأربعة الماضي حدادا على الضحايا. هكذا بدأ الخبر إعلامياً. يتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحدث، كل على طريقته سواء في السخط على العنصرية والتمييز و«التعاطف الكبير مع أهالي الضحايا والولوج إلى أعماق التلاميذ الذين يعيشون وجعا مزدوجا بعد وفاة طاقم من المدرسات وعلق المؤسسة وتركهن يتأتما.

في هذه الطريقة نعت المعلمة والشاعرة جهاد المثنائي على صفحتها في الفيسبوك الضحايا على لسان التلاميذ: «أنا ولدك مانكيش... (أنا ابنك لن أيكي) وهوما كذبوا ما متييش... (وهم كذبوا فلم تمت) هاتي قاعد في طاولتي... (أنا قاعد على طاولتي) كما تقولتي بلا تشويش... (كما قلت دون تشويش)

و هناك من علق على الفيسبوك تعليقاً غير إنساني، باعتبار أن الحادث، الذي أنهى حياة المدرسات فرصة ليجاد العاطلون عملاً. التعليق لإمارة يتبسّم في نظرات شمس «واحدة راحتها» دون رحمة، والرّد عليها كان قاسياً من ناحية أنهمها التعليق وصدمها وصدفتها بالوقحة وسوء القلب، الذي لا يعرف مصدره إلا اللعنة. بينما قد يخفف تعميد المدرسة بأسماء المدرسات ألم الفراق على أسرهن. يرحمهن الله ويهمل ذويهن الصبر والسلوان.

كورونفا في بلدان المغرب والضحايا صينيون

في الجزائر، وفي سوق منطقة الحروش في الشرق الجزائري، قام بعض الشباب بالاستهزاء بصيني مقيم في المدينة ومناذاته «كورونفا»، مما جعل الرجال يركبوا، وبعد الاقتراب منه والحديث معه تبتن أنه لم يغادر الجزائر منذ ستة وأنه فقد عدة أقارب بسبب هذا الوياء.

لأقت هذه الحادثة استكتارا كبيرا من رواد ونشطاء الفيسبوك، مبدئين تأسفهم وتذمهم مما حدث. والأمور لا يختلف في تونس، ونصحت عنوان «أنا إنسان ولست فيروسا»، وهي تدوية مؤثرة لشباب صيني تعرض لاعتداء للسخرية في تونس، الحادثة التي نقلها موقع «عسلامة» بالتفصيل. ما حدث للربة الصينية «غوانغ تشين» آثار موجة من الجدل، بعدما كشف عن تعرضه للتمييز والإساءة بسبب فيروس كورونا، الذي اجتاحت الصين ودولا كثيرة في العالم، حيث دون الشباب: «أنا صيني وأفخر بذلك، والصين غنية عن التعريف وستجاوز الأزمة، ولكن أنا إنسان عادي ولست فيروسا. لماذا تتدونني بكورونا وتضربوني بالحجارة؟ الستم مسلمين؟ ولعلكم أن كنت مريضا فلن أكون في تونس بل ساكون في المستشفى، فانا لا أريد أن أنقل الخطر للآخرين».

وتداول شات النشطاء تدوية «غوانغ»، وعبروا على تعاطفهم معه واستكارهم لما حدث، و دونت إحدى الناشطات: «أنا خجولة عن تصرفات بعض الخارجين عن التربية والاحترام، في الحقيقة احترامهم للأخر هو احترامهم لأنفسهم، أسفة على هذا التصرف. أغلبينا مثقفة ومحبة للأخر، خاصة للضيوف لأجانب، لكن الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه!»

بينما دون ناشط آخر «من قاموا بهذا الفعل المشين وغير الإنساني لا يمتثلون الشعب التونسي المنفتح الطيب، نحن نعتر وتناסף لك تشديد الأسف».

مدون آخر اعتبر ما حدث شيئا معيبا، لكن ذلك لا يعني أن كل التونسية أو غيره مسيئون. بالتأكيد هناك من تالم لعناتنا، ولا يفوتك أن ما حصل لك في تونس حصل لغيرك في عدة بلدان أخرى من بينها إيطاليا. أعزذ منك دعا جرى لك في بلدي. ويشير موقع «عسلامة» أنه وبعد ساعات، نشر «غوانغ» تدوية أخرى قال فيها: «شكرا جزيلاً على اهتمامكم ودعمكم، أو أن أعزذ منكم سامحوني، لقد كان خطأ مني أن غيرت نظرتي من المسلمي بسبب بعض الأشخاص السيئين، أنا أحب تونس وأحب الشعب التونسي كثيرا».

وقد تعرضت امرأة صينية في الرباط للتعامل والاستهزاء نفسيهما من طرف المارة والتجار بعد مناداتها بكورونا... كورونفا! عبر مقطع فيديو نشرت على «الويشوب»، يقول موقع «أكتو مارك»: «كما كان مرض السيدا يبدأ به البافارقة السود إلى بلدان الشمال في تصورات هؤلاء الأخيرين، وتقديهم وتقادي الأماكن التي يرتادونها. كورونفا صيني، لكن هناك حكمة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، أن كورونفا لن يفرق بين الكبار والصغار، بين أصحاب السلطة المختلفة وعامة الناس، الكل سواسية أمام «كورونفا». وقبله كان استقبال الوياء على مواقع التواصل الاجتماعي بالحفاوة والتكئة، حيث انتشرت مقاطع فيديو من تونس الشخصي في اللباس التقليدي يجري وراء شخص آخر يتقصص «كورونفا» في لباس أحر ليعيده. كما انتشر رسم كاريكاتيري على الفيسبوك حول أن كورونفا لم يجد شفيئا في جسد الجزائري ليأخذ، عبر تصوير جزائري هيكلا عظيما جعله «صعب» على الوياء، وغيرها من التعليقات التي تحفظ «هيليا بالهزل. كما علق لكتيرون على مرض الرعية الإيطالي وإصابته بالفيروس على أن الجزائري يحب «المارة» ولا يحب التقليد. اللهم فيروس إيطالي حقيقي ولا فيروس صيني تقليدي!؟

سوق نخاسة على مواقع التواصل الاجتماعي

عادت واقعة بيع الخدمات المغربيات، التي شغلت السراي العام المغربي والسعودي إلى الواجهة في نهاية الشهر المنصرم، أعيد نشر صور الخدمات المعروضاات للبيع والاستبدال.

«بحال السلعة... مغربيات كيتباعو فالسوق» عنوان في موقع «كود» فقد نصبت صفحات سعودية على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا بإعلانات لببيع خدمات مغربيات، مغضوب عليهن لكفاء، مقابل مبلغ مالي مخفض، بسبب ارتكابهن مخالفات، كغرثينهن في الحصول على هاتف أو لجهان بكيفية التعامل مع الأطفال، مع الإشارة إلى امكانية اختيار الخادمة لأيام قبل اتام عملية نقل الكفالة والبيع النهائي.

بينما عنوان موقع جديدة «البيدي السياسي» الخبر: «خطير... بيع مغربيات في السعودية وجمعية حقوقية تتعهد بنشر تقرير صادم».

شكلت صور مغربيات مقيمت في السعودية، منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، صدمة للمغاربة، ورده سلعة تبايع وتشترى.

ووفق الصور المنشورة على نطاق واسع، والتي يجهل تاريخ نشرها، تحتوي على منشور موسيقي عبارة عن إعلان لن أراء الظفر بعامة مغربية مقابل مبلغ مالي حدد من قبل مشغلين الأصلي، مع ذكر اللواصفات التي تتميز بها العاملة، التي أرفقت صورها بالمنشور. نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبروا هذه الحالة عودة إلى زمن العبودية وسوق النخاسة، حيث تبايع فيها كرامة المغربيات بأثمان بخسة عبر مواقع متخصصة. كما أشار المصدر ذاته، تصيف «البيدي السياسي»، إلى أن المنشور في حد ذاته «إهانة مباشرة للمرأة الغربية» من خلال تشبيها وردها سلعة تبايع وتشترى.

وقال رئيس جمعية الكرامة للدفاع عن حقوق الإنسان، حسن أقبوي، في منشور له على الفيسبوك أن الجمعية التي يرأسها ستقوم قريبا بتعجيل ملف مرتبط بالإتجار بالبشر في السعودية.

الحادثة عار على جبين العرب والمسلمين والإنسانية. ونحن نقرب من الثامن مارس/ آذار؛ عيد باي حال عدت يا عيد! بل باي حال نستقبل نساءنا الداخلية ونكوس إنسانيتنا، وموتنا البيط، «كورونا أجد الأسباب، التي تخبئها البشرية من جنوننا وأكلها لحوم البشر نيئة وفي هذه الطقوس!.....

.....
* كاتبة من الجزائر



غادة عادل

بعد كساد سوق الدراما والمسرح والسينما نجوم الفن في مصر يتجهون لتقديم البرامج التلفزيونية

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

بدأت قناة «دي أم سي» يوم السبت الماضي، في عرض برنامج «أمي ولا مراتي»، الذي تقدمه الفنانة نشوى مصطفى، التي كانت قد اشتمت على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، منذ فترة، بسبب تجاهلها في الأعمال الدرامية التلفزيونية والسينمائية، رغم موهبتها، التي يشهد بها الجميع.

ونشوى، لم تكن الوحيدة، التي أقبلت على مجال العمل كاذنية، بل سبقها كثير من النجوم والنجمات، لأسباب مختلفة، منها تراجع السوق الدرامي في مصر، مما جعل كثيرا من النجوم لا يشاركون في أعمال درامية، فيحاولون تعويض ذلك من خلال تقديم البرامج، وكذلك العائد المادي الكبير، ومن بين هؤلاء النجوم الذين أقدموا على هذه التجربة، أنوشكا وعادة عادل، وشريف منير وأشرف عبد الباقي ومصطفى خاطر وغيرهم.

كما تستعد مجموعة من النجوم لتقديم برامج جديدة خلال الفترة المقبلة، منهم أشرف عبد الباقي، الذي تعاد مع التلفزيون المصري على تقديم برنامج «قهوة أشرف»، يستضيف فيه النجوم، على غرار برامجه السابقة في القنوات الخاصة، كذلك يقدم شريف منير على شاشات ماسبيرو برنامج «أنا وبناتي»، الذي سبق وقدمه على قناة «دي أم سي»، بالمشاركة مع ابنته، ودخل الفنان هاني رمزي في مفاوضات جديدة مع إحدى القنوات المصرية لتقديم برنامج جديد ضمن برامج المقلب، ليتم عرضها خلال الموسم الرمضاني المقبل، ولم يتم تحديد موقعه حتى الآن من الموافقة من عدها، وقد عرضت القناة على النجم أحمد السقا عرضا لتقديم أحد برامج المقلب خلال الموسم الرمضاني أيضا، لكن حتى الآن لم تحصل القناة المفاوضة على الموافقة النهائية للفنان للوجود معها في برنامجها الجديد.



أشرف عبد الباقي

أنوشكا

وبدأت إيمي سالم، بتصوير حلقات برنامجها الجديد «نفسنة»، على شاشات قنوات «القاهرة والناس» في الموسم الجديد من البرنامج. كما تعادت الفنانة انتصار وصديقتها الفنانة بدرية طلبة مع شبكة تلفزيون «النهار» لتقديم برنامج جديد.

أخذ عليها طفيان «الشللية» وهيمنة «الصناعية» على المشهد

الفنان المصري حسني أبو بكر: الحركة التشكيلية العربية تسير في الإتجاه الخاطئ

وأن ملامح وجه الإنسان هي وسيلته لفهم وقراءة العالم، وقال إنه من عشاق «البيورتية»، وأنه يسعى لتوظيفه في التعبير عن «الحالة الإنسانية» وفهم الحياة، مشددا على أهمية أن يلمس العمل الفني الروح الإنسانية.

وحول حضور المرأة في أعماله التشكيلية، قال إنه يختلف معها ويحبها في الوقت نفسه، وأن المرأة وملامحها لها حضور متعدد في أعماله، باعتبارها كانتا تلبسها الكثير من الحلات، وأن ملامح المرأة تروج بالكثير من الأسرار، وأن تجايد المرأة هي إحدى مفرادته التشكيلية، وأن المرأة في الريف تشده بقوة، وأنه يحفظ بخزون هائل في ذاكرته لمشاهد النساء في صعيد مصر. وحول رؤيته لقولته «العالية» في الفن التشكيلية، وهل الحركة التشكيلية العربية تسير في موازاة مع الحركة التشكيلية العالمية، قال إن المحلية هي الطريق إلى العالمية، وأن الفنان العربي لديه تراث ضخم من المفردات التشكيلية، وأن النهل من ذلك التراث هو أحد وسائل الوصول إلى العالمية، وأشار إلى أنه في مصر، وبالتحديد في مدينة الأقصر الأثرية، توجد موضوعات تشكيليّة متنوعة، وأنه وجد في متحف الأقصر، الكثير من الأدوات التي استخدمها الفنان المصري القديم قبيل آلاف السنين، وهي ذات الأدوات التي يستخدمها اليوم الفنان العاص. ورأى أن الفنان المصري القديم، أحب الفن وأخلص له، وخلق فنا رصينا بقي لآلاف السنين.

يذكر أن الفنان حسني أبو بكر، هو عضو في نقابة الفنانين التشكيليين في مصر، وشارك في العديد من المعارض الفنية الفردية والجماعية المصرية والعربية.

(د ب)

«أم الكلل» عرض مسرحي منفرد لحو قديح؛ الجدة حارسة الحكاية والثورة اللبنانية تعيدها للحياة

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

سريعاً نهل المسرحي جو قديح نصاً من رحم ثورة تشرين الأول/ أكتوبر 2019، فكانت مسرحية «أم الكلل». عرض مؤنورامي غلبت عليه الكوميديا الساخرة انطلاقاً من المثل القائل «شرب البلية ما يضحك». ضحك نبيل بدمع حزين على تشعب حكيمته ولا تزال مغارة لصوص تدعي الحكمة، والحكمة منهم براء. صحيح أن قديح صوب ويجود ملحوظة باتجاه واحد إنما ليس في الهيكل من هو بريء.

أليس جو قديح كل ما يرغب بقوله لامرأة كبيرة السن منهادية الخطوات. أراها امرأة لأن الثورة امرأة، ولأن المرأة والكبيرة السن تحديداً هي حارسة الماضي وناقته بامانة. وقد يكون قديح مصيبا في اختياره، فحجم حضور النساء خلال الثورة سيما في الشهورين الأولين ملحوظاً. حضور لليس في الشكل بل بالفعل والأثر ومعناه الإيجابي. والمفارقة أن تلك الثورة شغلت الجوز وملأت أوقاتها بعد أن كانت تعيش وحيدة نظراً لوم زوجها وهجرة ابنتها.

فأض نص «أم الكلل» بجسوات الثورة الكثيرة خاصة في جانبها الوطني الجامع. فالصائب والكوارث التي لا تخص والمسجلة كارت محبت وحق حصري لسياسة الطوائف في لبنان، أثمرت عن تطعيم جواز نفسيّة قائمة بين اللبنانيين. صوب النص على بادرة طيبة قادتها نساء وأمهات منطقة الأشرقية وجوارها ردا على غزوة عنتية على طريقي طريق الريغ. إنها الغزوة الودية إلى منطقة خندق الغميق «النسوان هونيك اللي بعاد 150 م محبين بس مضمونين». حياة العجوز أو الجدة أصبحت ثورة، وبالإن من جوليا بطرس «أنا بتنفس حرية»، فهي باتت تنتفس ثورة، وتقاوع بها جارثها غير المتفاعة مع الانتفاضة. إنها لا «تقرقر» في الثأمة من كل مساء، بل تعلن ثورتها واحتجاجها بالعزف على كعب طنجرة أصلية من صناعة «تيغال».

مزج جو قديح في عرضه الجديد بين الماضي المائل في الذاكرة قبل 30 سنة من الآن، والحاضر، واستخرج الزبيدة. إنها الصدمة

محمد اسكندر يحذر من «حرب اقتصادية» بعد «من أين لك هذا»؟



بيروت – «القدس العربي»:

يشغل الفنان محمد اسكندر في التحضير لأغنية جديدة منفردة بعنوان «حرب اقتصادية»، يسلط فيها الضوء على الظروف الاقتصادية الصعبة، التي يمر بها لبنان، ومعاناة الناس، جزءاً من صور سعر الدولار، الذي لاس عتبة 2500 ليرة.

والأغنية من كلمات والحان نجله فارس إسكندر وتوزيع عمر صباغ، وسيتم طرحها في القريب العاجل، وبدأ فارس الترويج للأغنية من خلال نشره صورة لوالده الفنان محمد عبر حسابه الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب معلقاً عليها في خط أحمير عريض «حرب اقتصادية، محمد إسكندر.. قريباً». وكانت آخر أعمال الفنان أغنية «من أين لك هذا»، التي عكست بدورها معاناة المواطن اللبناني الغارق بفساد الطبقة السياسية، التي باتت أبطلها من أصحاب المليارات، كما طرح الفيديو الكليب الخاص بها، والذي عرضه للاهتة قضائية أمام مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، بسبب مشهد يسيء إلى مصرف الإسكان الذي تقدم في الدعوى.

■ لنن/أوعاصم – وكالات: ستحاول الدول الأعضاء في منظمة الدول المُصدِّرة للنفط «أوبك» وشركاؤها لجم هبوط أسعار النفط بسبب أزمة فيروس كورونا الجديد الذي يؤثر على الطلب العالمي، خلال اجتماع يعقد يومي غدٍ ويعد غد الخميس والجمعة) في فيينا. وكان وزراء دول المنظمة بقيادة السعودية وحلفاؤهم ولا سيما روسيا قد اتفقوا أوائل ديسمبر/كانون الأول الماضي على خفض انتاجهم بمقدار 500 ألف برميل يوميا، يضاف إلى ذلك مساهمة «طوبعية» من الرياض قدرها 400 ألف برميل. ويضاف إلى ذلك خفض بمقدار 1.2 مليون برميل اتخذ قرار بشأنها في نهاية 2016 وتم تعديده منذ.

وساهمت هذه الجهود في تحسين سعر النفط مُقًتا، قبل أن تحيطه المخاوف من تداعيات فيروس «كورونا» الجديد.

ومنذ مطلع يناير/كانون الثاني خسر خام برنت وبنفط غرب تكساس في الوسط 30% من ذلك. وترجع ليل الأحد/الإثنين لفترة وجيزة إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عام تحت عتبة 50 و45 دولار للبرميل على التوالي.

وأوصت اللجنة الفنية المشتركة لهـ«أوبك» وحلفائها «أوبك+» خلال اجتماعها «الاستثنائي» مطلع الشهر الماضي بـخفض أصافي للإنتاج بمقدار 600 ألف برميل يوميا لمواجهة انتشار كورونا» في الصين وخارجها وأثاره المحتملة على سوق النفط.

■ لكن كريغ ألام المحلل لدى «اوانا» للوساطة يرى «أن ذلك لن يكون كافيا».

ولا تزال الصين تواجه أزمة صحية كبرى وبات الفيروس يقتفي خارج حدودها. ويوم الخميس الماضي ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن السعودية ترغب في أن تصل التخفيضات الإضافية إلى مليون برميل يوميا. ويعتمد نجاح اجتماع فيينا الوشيك، الذي وصف به «الاستثنائي»، على التوصل إلى توافق بين السعودية وروسيا التي بدلي قادتها بتصرجات متباينة.

مواقف روسية متباينة

فيوم الخميس الماضي أعلن وزير الطاقة الكسنדר نوفاك لوكالات الأنباء الروسية أنه ينوي التعاون أكثر في إطار العلاقات المتعددة الأطراف في أوبك».

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الرئيس فلاديمير بوتين قوله يوم الأحد أن «المستوى الحالي لأسعار النفط مقبول لأنه فوق 42.2 دولار للبرميل من خام برنت المستخدم كمرجع لاحتساب الميزانية في إطار سياساتنا للاقتصاد الكلي».

وحول ذلك قال بيارن شيلدروب من «إس إي بي» للوساطة «روسيا تبعث رسالة مزدوجة، إلى شركائها والسوق حتى وإن كانت «تري بوضوح أن الطلب تأثر جراء الوباء دون أن تعلم إلى أي مدى

ولأي فترة زمنية».

وأمس الثلاثاء قال ليوينيد فيدون، نائب رئيس «لوك أويل» الروسية لإنتاج النفط، أن اقتراح «أوبك» بـخفض إنتاج النفط بما يصل إلى مليون برميل يوميا سيكون كافيا لتحقيق توازن في السوق، ودفع أسعار النفط مجددا نحو 60 دولارا للبرميل. وتنشي تصريحات فيدون، الذي كان يتحدث على هامش عرض تقديمي للشركة لاستراتيجيتها للطاقة منخفضة الكربون، بأن روسيا ربما تكون مستعدة للموافقة على مقترحات «أوبك» بـخفضيات جديدة للإنتاج في ضوء تقضي فيروس كورونا.

وأضاف «فيروس كورونا... عامل قصير الأمد يؤثر على أسعار النفط... سيكون هناك اجتماع لأوبك (والنتجين المستقلين) سيتم اتخاذ إجراءات تعويضية بما سيخرج فائض النفط من السوق وأسعار الخام ستنتعش».

وقال أيضا «ربسي أن خفضا مشتركا بين 600 ألف ومليون برميل يوميا كاف لتحقيق توازن في السوق المتضرر بفعل أحداث غير متوقعة مثل فيروس كورونا. هذا يكفي لانتعاش النفط إلى ستين دولارا».

وروسيا أكبر مُصدِّر النفط في العالم يعد السعودية و«لوك أويل» هي أيضا ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا، إذ تُضخ حوالي 1.8 مليون برميل يوميا، بما يضعها على قدم المساواة مع نيجيريا العضو في «أوبك».

أسعار النفط وسط مخاوف من تداعيات «كورونا» على الطلب

لكن لها أيضا عمليات في عدد من الدول السوفيتية السابقة، إلى جانب العراق وإفريقيا وبعض الأماكن الأخرى.

وقال فيدون، وهو أيضا ثاني أكبر مساهم في الشركة، أنه يتوقع أن تخفف روسيا إنتاج النفط بما بين 200 و300 ألف برميل يوميا. وأضاف «ستعدون لخفض (إنتاجنا النفطي) بالقدر الذي سيتم إبلاغنا به، من الأفضل أن تبيع نफطا أقل بسر أعلى».

خسارة حصة سوقية

يشار إلى أن الـخفض الكبير لإنتاج «أوبك +» سيدعم الأسعار، لكنه سيخفف في المقابل حصتها في السوق، فقام عرض مزاد للدول غير الأعضاء فيها، وخاصة الولايات المتحدة التي تستخر في الإنتاج بكميات قياسية، ستتخلص الحصص السوقية للكارتل وسيطرته على سوق النفط العالمية. وحذر إريك أوتكار ديسيكبا، المحلل لدى «سويس كوت بنك»، من أن انقطاعات جديدة في الإنتاج تطرح معضلة حقيقية لهـ«أوبك»، التي شهدت تراجع حصتها في السوق إلى 35%، وهو أدنى مستوى تاريخي لها.

على صعيد آخر خُصص مساح أجرة-ه رويترز إلى أن إنتاج «أوبك» من النفط هبط في فبراير/شباط إلى أدنى مستوى في أكثر من عشر سنوات، مع انهيار إمدادات ليبيا بسبب إغلاق

هل يدخل المغرب نادي الدول المصدرة لهـ«الغاز الطبيعي»؟

والإنتاج، وأن يصبح المنتج إيجابيا وقابلا للاستهلاك أو التصدير».

ويرى الخبير الاقتصادي المغربي المهدي فقير أن هناك ثلاثة عوامل «يمكن أن ترسم معالم الدخول المتوقع للمغرب للنادي الدولي لخصري الغاز، أولها، مدى وجود الكمية القابلة للاستغلال، لأنه من ممكن العثور على الغاز، لكن القابلية للتصدير ترتبط بعامل الوفرة».

وأضاف «تحدث أيضا عن اختيارات الدولة وتوجهها نحو الاستثمار في هذا المجال، لا بد من دعم الاستثمار في التنقيب على الغاز، بالشكل اللازم والكافي.. وثالث العوامل هو التوازنات الجيواسراتيجية في المنطقة».

وأوضح أن «المغرب وقع عقدا مع الجزائر في 2011 مدته عشر سنوات، بهدف استيراد 640 مليون متر مكعب من الغاز، عبر خط الأنابيب الجزائري العاب لمغرب، والمتجه إلى أوروبا»، وتابع «بالتالي الأمر يخضع لحسابات أخرى ليست اقتصادية فقط، بل أيضا سياسية.. المستثمر التقليدي في المنطقة هو الجانب الإسباني، واليوم نجد استثمارات بريطانية في شرق المغرب وشماله».

وأضاف «اعتقد أن الشركة البريطانية سيعصب عليها استغلال الغاز الذي اكتشفته في شرق البلاد، وستكتفي ببيع حقوق الاستغلال للمغرب، ليوحج الإنتاج للاستهلاك المحلي».

في 4 نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، وبالتزامن مع مناقشة مشروع ميزانية 2020 فيالبرلمان، توقعت الحكومة المغربية، أن يصل الإنتاج الوطني مع نهاية 2019، إلى 96 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، و4 آلاف و300 طن

وثائق: «روسنتف» الروسية دفعت 250 مليون دولار لشركة استشارات للفوز بعقود نفطية في كردستان العراق

■ موسكو – د ب أ: كشفت وثائق أن شركة النفط الروسية المملوكة للدولة «روسنتف» دفعت 250 مليون دولار إلى إحدى الشركات الاستشارية غير المعروفة من أجل الحصول على عقود في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق، بما يلقي المزيد من الضوء على التعاملات التي تعزز وجود روسيا في الشرق الأوسط.

وهذا الأموال ارتبطت بعقود ساعدت «روسنتف» في أن تصبح لاعب السيطر على صناعة النفط في كردستان، وهي كبيرة بعناية الخدمات الاستشارية في الصعاع، حيث وصلت قيمة رسوم الخدمات الاستشارية التي حصل عليها 12 بنك استثمار عالمي، مقابل المساعدة في صفقات استمحا واندماج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام الماضي بأكملها إلى 400 مليون دولار.

وأظهرت الوثائق أن شركة «روسنتف تريدينغ» الفرع السويسري لشركة النفط الروسية العملاقة والخاضعة حاليا لعقوبات أمريكية، هي التي دفعت هذه الأموال خلال عامي 2017 و2018، مضيفة أنه تم الكشف عن هذه الأموال منذ أسابيع قليلة من خلال البيانات المالية لشركة سنغافورية أسستها «روسنتف» كشركة قابضة لإدارة الاستثماراتها في كردستان.

لكن لم يتم الكشف عن اسم شركة الاستشارات.

وكانت «روسنتف» قد دفعت حوالي 3 مليارات دولار إلى حكومة كردستان العراق في عامي 2017 و2018 مقابل مشتريات نفط آجلة، و هو ما فر لحكومة الإقليم الأموال التي كانت في أمس الحاجة إليها، حيث كانت قد أجزت استغفا شهيبي في سبتمبر/أيلول 2017 بشأن الاستقلال التام عن العراق، مما أدى إلى صدام حاد مع بغداد التي قررت فرض حصار مالي على الإقليم في ذلك الوقت.

صعود أغلب البورصات الخليجية وسط توقعات تحفيز من البنوك المركزية

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم بورصات الخليج مرتفعة أمس الثلاثاء، وتوقفت السوق السعودية على نظيراتها في المنطقة، فيما انشأ صانعو السياسات حول العالم إلى تبني موقف موحد لمواجهة التبعات الاقتصادية لتقضي فيروس «كورونا».

قال وزراء مالية وم حافظو البنوك المركزية في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى أمس الثلاثاء أنهم سيساعدون كل أدوات السياسة المناسبة لتحقيق نمو قوي ومستدام ودفع المخاطر النزولية الناتجة عن الفيروس سريع الانتشار.

وأغلقت المؤشر السعودي الرئيسي مرتفعا 2.8 في المئة، وصعدت أسهم جميع البنوك، وصعد سهم «مصرف الراجحي» 3.4 في المئة، وقفز سهم الشركة السعودية لصناعات الأساسية «سابك» 5.3 في المئة، وزاد سهم «مجموعة سيرا القابضة» 3.2 في المئة، بعد أن أعلنت الشركة المتخصصة في تقديم خدمات السفر أنها حققت أرباحا سنوية بعدما منيت بخسارة في العام الماضي.

وصعد المؤشر المصري الرئيسي واحدا في المئة. وسجلت الشركة الشرقية إيسترن كومباتي «الشرقية للدخان» مكاسب 3.8 في المئة، بينما صعد سهم «يالم هيلز للتعمير» 5.3 في المئة، بعد إعادة شراء نحو 1.3 مليون سهم خزينة.

ويوم الأربعاء الماضي، قالت «الهيئة العامة للرقابة المالية»، من مصدر أنها أصدرت إراءات استثنائية للسماح للشركات المقيدة في بورصة مصر بشراء أسهم الخزينة من خلال السوق المفتوحة على نحو أيسر، في خطوة تهدف لدعم السوق بعدما شهدت الأسهم العالمية تراجعا حادا في الأيام القليلة السابقة.

وأضاف مؤشر بورصة أبوظبي 0.9 في المئة، وصعد سهمها «اتصالات» و«مصرف أبوظبي الإسلامي» 2.8 في المئة.

Economy

www.alquds.co.uk

«أوبك» تسعى إلى وقف هبوط أسعار النفط وسط مخاوف من تداعيات «كورونا» على الطلب

يناير/كانون الثاني بسبب إغلاق للموانئ والحقول من جانب جماعات موالية للقائد العسكري المنشق المصدِّرة للنفط البالغ عدد أعضائها 13 ضخت في المتوسط 155 ألف برميل يوميا على مدار الشهر الماضي، انخفاضا من 760 ألف برميل يوميا في يناير/كانون الثاني.

السعودية خفضت أكثر من المطلوب

وأظهر المسح أنه لم تكن هناك أي تخفيضات كبيرة أخرى في الإنتاج من المجموعة.

وقالت مصادر في المسح إن السعودية أيقت طواعية على الإنتاج دون حصتها، كما تجاوز امتثال الإمارات والكويت المستوى المستهدف لكل منهما.

ومن بين الدول التي ضخت أكثر، يشير مسح فبراير/شباط إلى أن نيجيريا والعراق، وكلاهما يتباطأ في تنفيذ تخفيضات في 2019، رفعا للإنتاج بسبب زيادة الصادرات.

وفي الضجون المستثنين الآخرين، إيران وفنزويلا، كان إنتاج مستقرا.

ولعقوبات أمريكية تحد من صادراتها، في حين تواجه فنزويلا عقوبات أمريكية وانخفاضا في الإنتاج منذ وقت طويلة.

وخرجت الإكوادور من «أوبك» بنهاية 2019، مما خفض إنتاج المنظمة بنحو 500 ألف برميل يوميا مقارنة مع ديسمبر/كانون الأول.

الموانئ وحقول النفط، إلى جانب التزام زائد من السعودية وأعضاء خليجين آخرين باتفاق جديد للحد من الإنتاج. وأفاد المسح بأن منظمة البلدان المصدِّرة للنفط البالغ عدد أعضائها 13 ضخت في المتوسط 27.84 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، بانخفاض 510 براميل يوميا عن أرقام يناير/كانون الثاني.

ورغم تراجع الإمدادات، نزلت أسعار الخام إلى أقل من 50 دولارا للبرميل على خلفيةـ«اللق من أن يخفض تقضي فيروس «كورونا» الطلب على النفط.

وتجاوز أعضاء «أوبك» العشرة الملتزمون بالاتفاقية التخفيضات المطلوبة بسهولة في فبراير/شباط بفضل خفض السعودية وحلفائها الخليجين بأكثر من المطلوب لدعم السوق.

لكن المسح خلص إلى أنه لا تزال هناك زيادة في الإنتاج من جانب العراق ونيجيريا، وكلاهما يتباطأ في الالتزام باتفاقات سابقة لهـ«أوبك+»، مما يعني أن المنظمة التزمت بنسبة 128 في المئة بتعهدات الـخفض في فبراير/شباط. انخفاضا من 133 في المئة في يناير/كانون الثاني.

وحسب سجلات مسوح رويترز، كان إنتاج فبراير/شباط هو الأقل للمنظمة منذ 2009 على الأقل، وهو العام الذي طبقت فيه أكبر تخفيضاتها على الإطلاق بسبب الأزمة المالية العالمية، وذلك بعد استثناء التغييرات في العضوية التي حدثت منذ ذلك الحين. وهوى إنتاج النفط في ليبيا منذ 18



مخطط ثلاثي الأبعاد لحلقت تنديرة في المغرب

عقود امتياز للاستغلال، وذلك حتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي.

وتقول وزارة الطاقة والمعادن والبيثة أن حجم الاستماف في مجال التنقيب عن الحروقات، بلغ حتى نهاية العام الماضي 800 مليون درهم (83 مليون دولار).

من المكثفات. وغطت عمليات البحث عن مصادر الطاقة التقليدية، مساحة إجمالية 110 آلاف كيلومتر مربع، حسب المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن الحكومي. وشملت عمليات البحث المذكورة، 34 رخصة برية و28 رخصة في عرض البحر ورخصة استطلاعية واحدة، و9

وزير الصناعة اللبناني يطالب بالتوقف عن حجز أموال المودعين

■ بيروت – د ب أ: طالب وزير الصناعة اللبناني، عماد حُـب الله، أمس الثلاثاء

بمصرف لبنان المركزي والمصارف الخاصة بالتوقف عن حجز أموال المودعين. وقال في تصريح صحفي عقب لقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون «وضعت الرئيس عون في أجواء التحركات والاتصالات مع حاكم مصرف لبنان، والهدف أن تشجع الصناعيين والإبقاء على عمل المصانع». وأضاف «أن الأوان لأن تدور الآلات في المصانع وتَسفّل الدورة الاقتصادية، وتُؤمن تكاملها، ولذلك اتمنى على المصارف إيقاف القبض على الأموال والحجز عليها في ما يشبه الحجر الصحي، أو التوقيف الاحتياطي». وتابع القول «لا بد من أن يبادر مصرف لبنان والمصارف الخاصة إلى تحرير أموال المودعين»، مُشيرا إلى أن «السياسات الخاطئة بدفع الفوائد المرتفعة أوصلتنا إلى الوضع الحالي وإلى ما يربح تحته البنكيون حاليا، بينما وضعت السياسات المرنة والتشجيعية والتحفيزية لتشغيل هذه الأموال في مشاريع وتوظيفات إنتاجية وهو المطلوب حاليا».

يذكر أن المصارف تحدد سقفا لسحب المودعين لأموالهم منذ حوالي أربعة أشهر. ويتراوح سقف السحوبات حاليا بين 100 دولار و250 دولار كل أسبوعين، مما فاقم الأزمة المالية والاقتصادية.

مصر تخطط لبيع حصة

في «بنك القاهرة» بقيمة 500 مليون دولار في طرح عام الشهر المقبل

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس مجلس إدارة «بنك القاهرة» أن مصر تستهدف بيع حصة أقلية في البنك المملوك للدولة في طرح عام أولي يبدأ في منتصف أبريل/نيسان من المنظر أن يجب نحو 500 مليون دولار.

وسيكون هذا أكبر بيع لأصول تابعة للدولة في مصر منذ 2006. والبنك يعد من برنامج أعيد إحياءه لبيع أسهم في قائمة طويلة من الشركات العامة جرى الإعلان عنه قبل ثلاث سنوات لكنه واجه تأجيلات متكررة.

وقال رئيس مجلس الإدارة طارق فايد في مقابلة «خطتنا هي المضي في طرح العام الأولي في منتصف أبريل، لكنها تعتمد على أوضاع السوق. بالنسبة لنا، إذا كنت تتحدث عن استعداد البنك، فنحن على أتم الاستعداد».

وقال أيضا «بالتأكيد، لقد حدث التراجع في الأشياء في الأسابيع الماضية.. فيروس كورونا»، لكنه أضاف أنه لس أثناء جولة خارجية الأسبوع الماضي «استمر اهتمام المستثمرين والإقبال لا يزال قويا. لكن لا أحد يعلم ما الذي قد يحدث في الأيام العشرة إلى الخمسة عشر المقبلة».

وقال فايد «يسمح لنا البرنامج بزيادة الحصص لتصل إلى 45 في المئة. لكن مشاركة مضمونة لتقوية الطرح. ومن المقرر أيضا انضمام مؤسسات للتنمية متعددة الأطراف في مرحلة مبكرة.

وقال فايد «يسمح لنا البرنامج بزيادة الحصص لتصل إلى 45 في المئة. لكن الهدف الرئيسي هو جمع أموال في نطاق 500 مليون دولار. لذلك إذا ترجمنا الخصماتة مليون دولار إلى نسبة مئوية، قد يجعلنا هذا عند طرح في نطاق ما بين 20% إلى 30% في ملكية البنك».

وأضاف أن من بين هذا الـبلغ، سيجري بيع ما بين 50 مليون دولار إلى 75 مليون دولار إلى مستثمر استراتيجي واحد أو أكثر.

و«بنك القاهرة» مملوك لهـ«بنك مصر» المملوك بدوره للدولة، والذي استحوذ في منتصف العقد الأول من القرن الحالي على قروض «بنك القاهرة» المتعثرة في مقابل أصول.

وعند أصول تبلغ 183.4 مليار جنيه (11.70 مليار دولار) في نهاية 2019، يأتي «بنك القاهرة» في المرتبة السادسة أو السابعة بين البنوك المصرية.

... والمركزي الأمريكي يخفض أسعار الفائدة 0.5%

خفض الرسوم الجمركية على بضائع من الصين، بعد حرب تجارية ضروس مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لكنها ستدرس كل الخيارات. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد طالب مرارا في الشهور الماضية بتخفيض أسعار الفائدة بشكل كبير، قائلا أن تكاليف الاقتراض المرتفعة لها تأثير صعب على المصدرين ويضع البلاد في وضع غير موات.

وقال في إحدى تغريداته «مجلس الاحتياطي الاتحادي يجعلنا ندفع أسعار فائدة أعلى مقارنة مع الكثير من الآخرين، في حين يتعين علينا أن ندفع أقل. أمر صعب على المصدرين لدينا ويضع الولايات المتحدة الأمريكية في وضع غير موات من ناحية التنافسية. يجب أن يحدث العكس».

كما وُجّه مؤخرا انتقادات لجيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي، وقال أنه ينبغي على أسعار الفائدة مرتفعة للغاية.

الذي يشعور به البنك المركزي الأمريكي للتحرك من أجل منع ركود عالمي محتمل. وسارع الرئيس دونالد ترامب إلى القول بأن خفض أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية ليس كافيا. وأضاف في تغريدة على «تويتر» أن المجلس في حاجة إلى إجراء المزيد من التخفيضات في الفائدة «للتعاطف مع الدول والمنافسين الآخرين...حان الوقت للمزيد من التيسير والمزيد من الخفض».

وأشاد وزير الخزانة، ستيفن منوتشين، بالخطوة «غير السياسية» التي اتخذها «مجلس الاحتياطي الاتحادي»، وأبلغ لجنة في مجلس النواب الأمريكي أن وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اتفقوا على «عمل كل ما هو ممكن» لتقليد الأضرار الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس «كورونا». وأضاف أن الولايات المتحدة لا تدرس

واشنطن - رويترز: خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة أمس الثلاثاء في خطوة طارئة تستهدف حماية المحتل...السؤال هو ماذا سيفعلون؟ السياسة النقدية فضفاضة جدا بالفعل وأسعار الفائدة شديدة الانخفاض».

وقال وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، أن مجموعة السبع لديها «جميع الوسائل»، «توتير» أنه «إذا اقتضت الضرورة، لدينا جميع الوسائل للتصدي لتباطؤ عالمي».

وتكثرت الأسهم العالمية خسائر كبيرة الأسبوع الماضي على خلفية مخاوف من أن اضطراب سلاسل الإمداد وإنتاج التصان والسيارات العالمية يسبب احتمالات أن يوجه الوباء ضربة قوية للاقتصاد العالمي الذي يحاول التعافي من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

والصين. واستعدادنا للمزيد من التعاون في إجراءات فعالة في الوقت المناسب».

ولكنه لم يذكر تفاصيل، مُتفخيا بالقول أن الرد المفضل على صعيد السياسة سيختلف من دولة إلى أخرى.

وعندما سئل عما إذا كانت جميع الخطوات المناسبة المتعلقة بالسياسة ستتضمن سياسات نقدية وسياسات للمالية العامة على حد سواء، قال «نعم، ستتضمن أي شيء».

خطوات على كلا الصعيدين النقدي والمالي»، وتخفف الجبهة الموحدة لصناعات السياسات العامين القلق حيال الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في عشرات الدول، وسياسات في تعافي أسعار الأسهم والنظ عالميا، وقال فاسو مينون، كبير محللي الاستثمار لدى «اوس.بي.سي.باتك» إدارة

مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تتعهد باستخدام جميع أدوات السياسة لمحاربة «كورونا»

مخاطر التراجع الناتجة عن فيروس كورونا، واستعدادنا للمزيد من التعاون في إجراءات فعالة في الوقت المناسب».

ولكنه لم يذكر تفاصيل، مُتفخيا بالقول أن الرد المفضل على صعيد السياسة سيختلف من دولة إلى أخرى.

وعندما سئل عما إذا كانت جميع الخطوات المناسبة المتعلقة بالسياسة ستتضمن سياسات نقدية وسياسات للمالية العامة على حد سواء، قال «نعم، ستتضمن أي شيء».

خطوات على كلا الصعيدين النقدي والمالي»، وتخفف الجبهة الموحدة لصناعات السياسات العامين القلق حيال الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في عشرات الدول، وسياسات في تعافي أسعار الأسهم والنظ عالميا، وقال فاسو مينون، كبير محللي الاستثمار لدى «اوس.بي.سي.باتك» إدارة

مخاطر التراجع الناتجة عن فيروس كورونا، واستعدادنا للمزيد من التعاون في إجراءات فعالة في الوقت المناسب».

ولكنه لم يذكر تفاصيل، مُتفخيا بالقول أن الرد المفضل على صعيد السياسة سيختلف من دولة إلى أخرى.

وعندما سئل عما إذا كانت جميع الخطوات المناسبة المتعلقة بالسياسة ستتضمن سياسات نقدية وسياسات للمالية العامة على حد سواء، قال «نعم، ستتضمن أي شيء».

خطوات على كلا الصعيدين النقدي والمالي»، وتخفف الجبهة الموحدة لصناعات السياسات العامين القلق حيال الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في عشرات الدول، وسياسات في تعافي أسعار الأسهم والنظ عالميا، وقال فاسو مينون، كبير محللي الاستثمار لدى «اوس.بي.سي.باتك» إدارة

مخاطر التراجع الناتجة عن فيروس كورونا، واستعدادنا للمزيد من التعاون في إجراءات فعالة في الوقت المناسب».

ولكنه لم يذكر تفاصيل، مُتفخيا بالقول أن الرد المفضل على صعيد السياسة سيختلف من دولة إلى أخرى.

وعندما سئل عما إذا كانت جميع الخطوات المناسبة المتعلقة بالسياسة ستتضمن سياسات نقدية وسياسات للمالية العامة على حد سواء، قال «نعم، ستتضمن أي شيء».

خطوات على كلا الصعيدين النقدي والمالي»، وتخفف الجبهة الموحدة لصناعات السياسات العامين القلق حيال الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في عشرات الدول، وسياسات في تعافي أسعار الأسهم والنظ عالميا، وقال فاسو مينون، كبير محللي الاستثمار لدى «اوس.بي.سي.باتك» إدارة

مخاطر التراجع الناتجة عن فيروس كورونا، واستعدادنا للمزيد من التعاون في إجراءات فعالة في الوقت المناسب».

ولكنه لم يذكر تفاصيل، مُتفخيا بالقول أن الرد المفضل على صعيد السياسة سيختلف من دولة إلى أخرى.

وعندما سئل عما إذا كانت جميع الخطوات المناسبة المتعلقة بالسياسة ستتضمن سياسات نقدية وسياسات للمالية العامة على حد سواء، قال «نعم، ستتضمن أي شيء».

خطوات على كلا الصعيدين النقدي والمالي»، وتخفف الجبهة الموحدة لصناعات السياسات العامين القلق حيال الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في عشرات الدول، وسياسات في تعافي أسعار الأسهم والنظ عالميا، وقال فاسو مينون، كبير محللي الاستثمار لدى «اوس.بي.سي.باتك» إدارة

«أبل» ستدفع حتى نصف مليار دولار بسبب إبطاء متعمد لهواتف «آي فون»

سان فرانسيسكو - آ ف ب: وافقت «أبل» على دفع ما يصل إلى 500 مليون دولار إلى مستهلكي الهاتفين نماذج قديمة من هواتف «آي فون»، إثر اتهامات المجموعة العملاقة في مجال التكنولوجيا بتعمد تقييد مستوى أداء هذه الأجهزة لحد المستخدمين على شراء طرازات أحدث.

وقالت محكمة في مدينة سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية «بعد سنتين من المنازعة والمواجهة المتعددة، توصل الطرفان إلى اتفاق».

وكانت «أبل» قد تقدمت باعتذار في ديسمبر/كانون الأول الماضي عن تعمد إبطاء بعض أجهزة «آي فون» لتفادي أن تنتفي هذه الهواتف بصورة مياغة بفعل تراجع أداء البطارية. غير أنها نفت إجراءاتها أي محاولات للتسبب بتقادم مبرمج لهذه الأجهزة (تقصير عمرها عمدا).

وقالت حينها «لم ولن نقوم يوما بأي شيء من شأنه التقييد المتعمد لعمر منتج مصنوع من جانبنا، أو تقييد جودة منتجاتنا للدفع في اتجاه إبطائها».

وحسب الاتفاق ستدفع «أبل» ما بين 310 ملايين دولار و500 مليون لتغطية نفقات محامي المدعين والتعويض للمالكين الأمريكيين لهواتف «آي فون»، من طرازات «6» و«7» و«أس إي».

وسيحصل هؤلاء على ما يقرب من 25 دولارا عن كل هاتف ذكي اشتروه من هذه الطرازات، تبعاً لعدد الأشخاص الذين سيتبعون هذه الخطوات للحصول على التعويض، وسيتمثل المحامون بموجب الاتفاق أكثر من 90 مليون دولار.

ولم ترد «أبل» على الفور على طلب استيضاح بشأن الاتفاق.

ولا يزال يتعين أن يittal الاتفاق موافقة قضائية أمريكية خلال جلسة مطلع الشهر المقبل قبل دخوله حيز التنفيذ. وكانت فرنسا قد فرضت على المجموعة الأمريكية العملاقة للشهر الماضي دفع غرامة قدرها 25 مليون يورو، لأنها لم تُعلم مستخدميها بإمكان تسبب تحديثات لأجهزتها بتباطؤ عمل هواتف «آي فون» القديمة.

«ساندون» السويسرية للأدوية توافق على دفع 195 مليون دولار لتسوية اتهامات أمريكية بالاحتيال

واشنطن / آذار/مارس (د ب أ): أعلنت وزارة العدل الأمريكية مساء أمس الثلاثاء موافقة شركة «ساندون» للأدوية غير الخاضعة لحماية حقوق الملكية الفكرية، والتابعة لمجموعة «نوفارتيس» السويسرية على دفع 195 مليون دولار لتسوية تهمة التلاعب في أسعار هذه الأدوية في السوق الأمريكية. وحسب وزارة العدل الأمريكية فإن شركة «ساندون» اتهمت بالتلاعب في العطاءات والتحكم في أسعار أدوية غير خاضعة لحماية حقوق الملكية الفكرية قيمتها تزيد على 500 مليون دولار خلال الفترة من 2013 إلى 2015.

وقال مكان ديهريم، رئيس قطاع مكافحة الاحتيال في وزارة العدل الأمريكية، أن «ساندون» تأتمرت على مدى سنوات مع شركات أخرى ورفعت أسعارها أدوية حيوية، وسواصل قطاع مكافحة الاحتيال التحقيق لضمان خضوع الأفراد أو المؤسسات للمحاسبة».

البنك المركزي الإماراتي يخفض أسعار الفائدة وسيعيد تقييم توقعات نمو الاقتصاد بسبب «كورونا»

الإماراتي، المؤسسات المصرفية والمالية بإعادة جدولته القروض، ومنح تجاليت مؤقتة على دفعات القروض الشريفة، وخفض الرسوم والعمولات للعملاء المتأثرين بتدابير الفيرس. كما وجه جميع البنوك وشركات التمويل بمراجعة وتحديث خطط استثمارية الأعمال الخاصة بها، بهدف ضمان جاهزية القطاع المالي للإمارة لأي تصاعد محتمل لانتشار الفيروس.

وسجل الناتج المحلي الإجمالي للإمارات نمواً بنسبة 2.9 في المئة في 2019، مقابل 1.7 في المئة للعام السابق له.

في تحرك طارئ يستهدف حماية أكبر اقتصاد في العالم من تأثير فيروس كورونا. وفي وقت سابق من إعلان خفض أسعار الفائدة قالت ماجدة قنديل، رئيسة دائرة الجوانب الاقتصادية في مصرف الإمارات المركزي، أن البنك سيعيد تقييم توقعات نمو الاقتصاد الإماراتي خلال 2020، في ظل التأثيرات السلبية لفيروس «كورونا».

وأضافت في تصريحات لإذاعة دبي أمس أن النمو في الإمارات خلال 2020 سيشهد بعض التأثير لضعف النمو العالمي بسبب فيروس «كورونا». ويوم السبت الماضي طالب المركزي

...وطيران الإمارات» تطلب من موظفيها الحصول على إجازة شهر غير مدفوعة الأجر

بسبب خفض وتيرة الرحلات أو إلغائها لبعض الوجهات. وأضاف أنه بالنظر إلى أن موارد إضافية أصبحت متاحة، وإلى حقيقة أن الكثير من الموظفين يريدون الاستفادة من إجازاتهم، فقد قدمت الشركة خياراً لهم للالتحاق بإجازة أو التقدم طوعاً للحصول على إجازة غير مدفوعة الأجر بما يصل لشهر في المرة الواحدة. ولدى المجموعة أكثر من مئة ألف موظف، من بينهم أكثر من 21 ألفاً من طواقم الطائرات وأربعة آلاف طيار، وذلك في نهاية مارس آذار 2019 وهي نهاية السنة المالية الماضية للمجموعة.

السلطان هيثم بن طارق في خطابه الأول بعد توليه منصبه

وثائق تظهر دور «هاواي تكنولوجيز» الصينية في شحن أجهزة أمريكية محظورة إلى إيران

لندن - رويترز: أظهرت وثائق داخلية لشركة «هاواي تكنولوجيز» تعود لعام 2010 ضلوع الشركة، التي نفت لسنوات خرق العقوبات التجارية الأمريكية، بشكل مباشر في إرسال معدات كمبيوتر أمريكية محظورة إلى أكبر شركة للهواتف المحمولة في إيران.

وتظهر وثائق داخلية ل«هاواي» راجعتها رويترز قائمتين لطرق الشركة في ديسمبر/كانون الأول 2010 أجهزة كمبيوتر من صنع شركة «هيوليت باكارد» وموجهة إلى شركة الهواتف المحمولة الإيرانية.

وأظهرت وثيقة أخرى للشركة في تاريخ لاحق يشهرون عن القائمة السابقة أن هذه الأجهزة تسلم لطهران وأنها تنتظر موافقة الجمارك، وتقدم قوائم الطرود ووثائق داخلية أخرى أقوى الأدلة المؤقتة حتى الآن على ضلوع «هاواي» في الانتهاكات المذكورة للعقوبات التجارية. ويمكن أن يعز ذلك حملة واشنطن المتعددة الجوانب لكبح قوة «هاواي»، الشركة البارزة على مستوى العالم في صناعة أجهزة الاتصال. وتحاول الولايات المتحدة إقناع حلفائها

تراجع مؤشر مديري مشتريات السعودية والإمارات وارتفاعه في مصر

الأناضول: أعلنت مؤسسة «إي اتش اس ماركت» العالمية للأبحاث أمس الثلاثاء عن تراجع مؤشر مديري المشتريات في السعودية والإمارات، وارتفاعه في مصر.

وقالت في تقريرها الشهري الصادر أمس الثلاثاء إن مؤشر مديري المشتريات الخاص بالإمارات انخفض إلى 49.1 نقطة في فبراير/شباط من 49.3 نقطة في الشهر السابق له.

يعني انخفاض المؤشر عن مستوي 50 نقطة أن ثمة انكماش في الاقتصاد، في حين أن تحطيه هذا المستوى يشير إلى التوسع.

وأوضح التقرير أن الظروف الاقتصادية الإجمالية في الإمارات تراجعت للشهر الثاني على التوالي، وبدأت الشركات في الحد من نشاطها بسبب الضعف الشديد للطلبات الجديدة.

ورصد المؤشر انخفاض توقعات الإنتاج إلى أدنى مستوياتها منذ عامين تقريبا، بسبب المخاوف من تأثير تفشي فيروس كورونا على الصادرات وسلاسل التوريد.

وأورد التقرير أن مستويات الإنتاج في الإمارات تقلصت لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات، بعد ركودها في يناير/كانون الثاني الماضي، وتابع «في ظل استمرار الشركات في مراقبة الظروف المحلية السيئة، وخوفها من التأثير المحو لتفشي فيروس كورونا، انخفضت توقعات النشاط المستقبلي بقوة في فبراير».

كما انخفضت قراءة مؤشر السعودية عن مستوى 54.9 نقطة خلال يناير/كانون ثاني الماضي، إلى 52.5 نقطة في فبراير/شباط.

وأشار التقرير إلى ظروف عمل أكثر تحديا في القطاع الخاص غير النشط في السعودية، مع تراجع الإنتاج والطلبات الجديدة والتوظيف منذ بداية 2020، ولفت المشاركون إلى الاستطلاع الذي تم وضع التقرير على أساسه إلى تراجع ثقة شركائهم بشأن مستقبل الأعمال في السعودية خلال 2021، مع تصاعد المخاوف بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي، خاصة فيما يتعلق بالصين بعد انتشار فيروس «كورونا»، أما بالنسبة إلى مصر، فقد ارتفعت قراءة مؤشر مديري المشتريات الخاص قبلا إلى 47.1 نقطة في الشهر الماضي، مقارنة بـ46.4 نقطة في شهر يناير/كانون الثاني السابق له. وأشار التقرير إلى استمرار الانكماش في القطاع الخاص في مصر خلال فبراير، حيث شهد مزيداً من التراجع في الإنتاج والطلبات الجديدة والتوظيف.

استطلاع: استقرار سوق العقارات في دبي لا يزال يحتاج إلى بضع سنوات

لا تنشر الحكومة أي مقياس رسمي لأسعار المنازل. ويعبر المحللون عن تفاؤل واضح بالاحتمالات التي قد يسفر عنها «معرض إكسبو العالمي» الذي ستستضيفه الإمارة بدءاً من أكتوبر/تشرين الأول وحتى/أبريل 2021.

لكن مخاطر النزول ما زالت قائمة. ويرى 11 من المشاركين في استطلاع رويترز أن أكبرها على الإطلاق هو الغائض في العقارات المتاحة للبيع.

وقال كريس هوبدين، مدير الاستشارات الإستراتيجية لدى شركة «تشيفسترنتس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أن «فاغض المعرض هو المساهم الأساسي المنفرد في تراجع أسعار الوحدات السكنية في دبي، مع استمرار إطلاق المشروعات، مضافاً إلى ارتفاع مستويات مخزون الوحدات غير المباعة لدى المطورين، يواصل هذا فرض ضغوط نزولية على القيم».

واعتبر ثلاثة من المحللين المشاركين في الاستطلاع أن التراجع الاقتصادي هو أكبر خطر على القطاع، بينما أشار مشارك واحد

بنجفالورو - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن تراجع أسعار المنازل في دبي سيستمر هذا العام، على الرغم من أن وتيرته أيضاً مما كانت عليه في 2019، بينما يظل فاغض المعرض يشكل أكبر تهديد للقطاع.

ووبي إمارة من سبع في الإمارات العربية المتحدة ولديها اقتصاد متنوع يشمل أنشطة في التجارة والسياحة، لكن سوق العقارات فيها عانت من ركود على مدى أغلب العقد المصغر.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجرته رويترز وشمل 15 محللاً وخبيراً في سوق العقارات، بين يومي 16 فبراير/شباط الماضي والثاني من مارس/آذار الحالي، أن أسعار العقارات ستخفض أربعة في المئة هذا العام و1.3 في المئة في 2021 قبل أن تستقر في 2022.

وتظهر تقارير صادرة عن عدد من الشركات استشارية أن متوسط قيمة العقارات في دبي انخفض بأكثر من 10 في المئة العام الماضي، بما يتسق تقريبا مع استطلاع أجرته رويترز في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

تحليل: إصلاح الاقتصاد أول امتحان لسلطان عُمان الجديد... فهل ينجح؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال يوبي غوش، المعلق في وكالة «بلومبرغ» للاخبار والتحليلات الاقتصادية أن السلطان الجديد لعمان بدأ عهداً بإصلاحات تحمل الكثير من المخاطر، مُشيراً في بداية تحليله إلى أن الملك الجديد يقومون الآن - مثمناً فعلاً عبر التاريخ كما يتوقع منهم - بإظهار السخاء في بداية حكمهم، مثل العطاء والدعم والعلاقات على شكل وظائف للموالين والعفو العام عن الأعداء.

وهذا أمر يصدق على حكام منطقة الخليج الغنية بالنفط، ممن يملكون ثروات كبيرة لكي يوزعوها على رعاياهم، ويقوم من يخلفون حاكماً قضى في العرش وقتاً طويلاً بضافة العطاء، في محاولة منهم لتبديد مظاهر القلق التي تتبع نهاية حكم طويل، وفي بعض الأحيان، يقوم أمير جديد باحخاذ طريق آخر مثل إظهار القوة العاشمة والتخلص من الحاشية وإصدار أوامر قمع جديدة والتعبير عن سلطة ملكية لا تتسامح أو تتنازل.

ويضيف غوش قائلاً أن حاكم عُمان الجديد، السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، وبشكل يدعو للراحة لا يختر أيًا من الطريقين، وبدلاً من ذلك أعلن في بيانه الأول عن نية تحمل بثائر الخير للبلاد حتى لو كان فيها مخاطر. ورحب العُمانيون بالطريقة السلسة التي نقلت فيها السلطة بعد 50 عاماً من حكم ابن عمه السلطان قابوس بن سعيد، والذي تمتع أثناء فترة حكمه بشعبية لا تضاهي.

إلا أن حسن النية تجاه الحاكم الجديد سيكون محل امتحان عبر الطريقة التي سيتعامل فيها مع الاقتصاد الذي يعاني من الدين ويعتمد بشكل كبير على النفط.

بداية يبدو السلطان هيثم في هذا المجال مستعداً للتميز عن سلفه بطريقة ربما تفضي الشبان العُمانيين، فيعد نهاية فترة الحداد التي استمرت 40 يوماً قدم هيثم لرعاياه البالغ عددهم 4 ملايين نسمة رؤية خلت من الوعود المجانية أو البراقة، وبدلاً من ذلك أعرب عن نيته مواجهة الأزمة المالية التي تعاني منها السلطنة، وحتى لو على هذا اتخاذه خطوات غير شعبية. وقال في خطابه الأول المتلفز أن زيادة موارد الدولة وتخفيض الدين العُماني يقتضيان «مراجعة مقعدة» لشركات الحكومة.

وفي الواقع ليس لدى السلطان الجديد ما يقدمه من هبات لرعاياه. فهي منتج صغير نسبياً للنفط، وتعاني من عجز مستمر منذ انهيار أسعار النفط في عام 2014، وسيصل عجز ميزانيتها هذا العام إلى 8.4% من إجمالي الناتج المحلي. ولا يتوقع «صندوق النقد الدولي» أن تحقق أي فاغض حتى عام 2024.

وتخطط الحكومة هذا العام لاقتراض ملياري ريال عُمان (5.2 مليار دولار) لسد العجز في الميزانية، ويرى الكاتب أن إصلاحاً شاملاً للقطاع الحكومي أمر حيوي لتصحيح مسار الاقتصاد العُماني وهذا أمر يعرفه السلطان، خاصة أنه كان يترأس لجنة «رؤية 2040»، والتي كلفها السلطان الراحل بتشكيل إستراتيجية تنمية اقتصادية واجتماعية.

وتعد الحكومة من أكبر الجهات التي توفر الوظائف للعُمانيين، ولكنها



أرسنال يحجز البطاقة الأولى إلى ربع النهائي بعد الفوز على بورتسموث

كأس إنكلترا



سقراطس يحتفل بعد افتتاح التسجيل لأرسنال في مرمى بورتسموث

■ لندن - أ ف ب: وضع أرسنال خلفه خيبة خروجه الدرامي من الدور الثاني للدوري الأوروبي، ونال البطاقة الأولى المؤهلة إلى ربع نهائي كأس إنكلترا بتأكيد تفوقه التام على بورتسموث من الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) من خلال الفوز عليه في ملعبه 2-صفر.

ودخل النادي اللندني لقاءه مع بورتسموث الذي لم يذق طعم الفوز على ضيفه في جميع المسابقات منذ تغلبه عليه 4-5 في الدوري في آذار/مارس 1958 (تعادل في 8 وخسره 14 منذ ذلك الفوز)، على خلفية خروجه الخيب من يورويا ليغ، بخسارته أمام ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2-1 بعد التمديد، مقرطا بغزوه نهائيا في ملعب منافسه 1-صفر وتعادله 1-1 إيابا حتى الدقيقة 119 قبل الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، لكن «المدفعية» استعادوا توازنهم ووضعوا خلفهم هزيمتهم الأولى في آخر 10 مباريات والثانية فقط في جميع المسابقات من أصل 13 خاضوها بقيادة مديرهم الجديد، لاعبه السابق الإسباني ميكل أرنتيتا، وواصلوا مسعاهام لاغناد الموسم من خلال الفوز بالكأس للمرة الأولى منذ 2017 والرابعة عشرة في تاريخهم (يملكون حاليا الرقم القياسي بفارق لقب عن مانشستر يونايتد). وكانت مواجهة «فراوتون بارك» الأولى بين أرسنال وبورتسموث منذ 30 كانون الأول/ديسمبر 2009 حين فاز الأول 4-1 خارج ملعبه في منافسات الدوري قبل أن

غوارديولا: ساني ليس جاهزا بعد!

■ مانشستر - د ب أ: قال جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إن على الألماني الدولي ليروي ساني الانتظار عدة أسابيع قبل العودة إلى المشاركة مع الفريق، وفي رده على إمكانية مشاركة ساني في مباراة الفريق اليوم أمام نادي الدرجة الأولى شيفيلد ونزدي في دور الستة عشر لكأس الاتحاد الإنجليزي، قال غوارديولا إن ساني «ليس جاهزا بعد»، وكان ساني (24 عاما) أصيب قبل بداية الموسم بتمزق في الرباط الصليبي، وشارك يوم الجمعة الماضي مع ريدف مانشستر سيتي لخوض ساعة في مباراته أمام أرسنال، بعد غياب استمر عدة شهور. وقال غوارديولا إن ساني استعاد اللياقة لكن عليه أن يأخذ الأمر تدريجيا «وسيسغرق الأمر الآن أسابيع وأسابيع وأسابيع وسيلعب خلالها في الفريق الريف وربما يشترك بعد ذلك في الفريق الأول». ورأى غوارديولا، الذي يتخلف فريقه عن ليفربول متصدر الدوري بـ22 نقطة، أن مشاركة ساني في مباراة في الدوري الإنجليزي قرب من المشاركة في مسابقة أخرى «وغدا مباراة مهمة لنا بشكل لا يمكن تصديقه»، في إشارة إلى المباراة التي سيلعبها سيتي خارج أرضه «وربما اللعب في الدوري أكثر سهولة».

سقراطيس يلوح إلى ترك أرسنال

■ لندن - أ ف ب: شدّد المدافع الدولي اليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس على أنه سيترك فريقه أرسنال قبيل انتهاء عقده معه، إن لم يمنحه مدرب من بوروسيا دورتموند، وينتهي عقده في ختام الموسم المقبل، لكنه لم يخبر سقراطيس حتى نهاية عقده إذا فُصل في كسب المزيد من الفرص للعب أكثر مع الفريق الأول. وأجاب: «لا أعرف» في معرض رده عن سؤال عما إذا كان سيترك الفريق اللندني العام المقبل. وقال: «لا يزال لدي عام في عقدي، لكنني لا أترجم أبدا بعقدي، مضيفا: «أنا لا أبالي، إن لم أكن سعيدا، لا أعب بشكل كاف أو المدرب لا يحبني، لا أبالي بالبعد»، وتابع: «بالنسبة لي المال غير مهم، الأهم هو أن أشعر بالسعادة وسعادة الفريق وفي النهاية سنرى ماذا سيحصل لكن ما أقوله هو أنني لست لاعبا يلتزم بالعدد... لست بحاجة لذلك».

أرنتيتا سعيد بنجاح مخاطرة إشراك الشبان

■ لندن - رويترز: قال ميكل أرنتيتا مدرب أرسنال إنه سعيد بمخاطرة إشراك اللاعبين الشبان في كأس الاتحاد الإنجليزي بعدما فاز 2-صفر على بورتسموث وبلغ دور الثمانية. وأجرى أرنتيتا تسعة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام أولمبياكوس وخرجت من الدوري الأوروبي بسبب الإصابة لكن أرسنال تفوق تماما على بورتسموث وسجل بواسطة المدافع سقراطيس باباستاثوبولوس والمهاجم إيدي نكيتياه ليضمن التقدم بالمسابقة المحلية. وقال أرنتيتا: «أنا سعيد بهم ككل وكان رد فعل اللاعبين الشبان رائعا. هم يستحقون الفرصة تماما... لا أعرف إن كان الأمر يمثل مخاطرة بإشراكهم في المسابقة لكن هم يستحقون الفرصة واضاف: «القدوم إلى هنا بسبعة لاعبين تحت 23 عاما والسيطرة التامة على المباراة أمر غير واقعي بعض الشيء».

وأكد أرنتيتا استمرار تعافى مجموعة من الأساسيين بعد الهزيمة أمام أولمبياكوس من أجل الاستعداد لمواجهة وستهام في الدوري الممتاز يوم السبت. ويحتل أرسنال المركز العاشر في الدوري ويبحث عن تحسين موقعه للتأهل إلى بطولة أوروبية الموسم المقبل.

إقالة ماران مدرب كالياري بعد 11 مباراة بدون انتصار

■ روما - رويترز: أقال كالياري مديره رولاندو ماران بعد 11 مباراة بدون أي فوز في الدوري الإيطالي وهي مسيرة تسببت في تراجع الفريق من المركز الرابع إلى الحادي عشر.

وجاءت إقالة ماران، الذي بقي في منصبه موسما ونصف الموسم، بعد الهزيمة 4-3 أمام روما وعقب أربعة أيام فقط من تلقيه إشادة كبيرة بعمله من رئيس النادي توماسو غيليني، وقال النادي إنه «أغفى ماران من موسم ولياته»، في قيادة الفريق. كما أقال كالياري اثنين من مساعدي ماران، ولم يكن هناك أي إشارة على أن وظيفة ماران في خطر خلال مقابلة أجراها غيليني مع صحيفة «نوفو سبردينا» يوم الجمعة. وقال غيليني:

«كنت محظوظا في مقابلة رجل حقيقي جلب معه ثقافة عمل رائعة، قبل مقابلته كان رأيي إيجابيا للغاية عنه، لكن بعدما شاهدته يعمل، ازداد احترامي له»، وكانت نقطة التحول في موسم كالياري يوم 16 ديسمبر/كانون الأول عندما تقدم 1-صفر على لاتسيو في مباراة كان الفوز بها سيحمله بفقر في الترتيب فوق فريق العاصمة الذي كان يحتل المركز الثالث في ذلك الوقت. لكن لاتسيو سجل هدفين في الوقت المحتسب بدل الضائع ليتزعززع الفوز 2-1 ولم يحقق كالياري أي انتصار منذ ذلك الوقت. ويتصدر لاتسيو الآن برصيد 62 نقطة متقدما بفارق 30 نقطة على كالياري الأقرب حاليا لمنطقة الهبوط من المربع الذهبي.

رئيس الإنتر ينتقد تعامل رابطة الدوري مع أزمة كورونا!

■ روما - د ب أ: وجه ستيفن تشانغ رئيس نادي الإنتر انتقادات لهابولو دال بينو رئيس رابطة الدوري الإيطالي، حيث اتهمه بعدم الاهتمام بالألعابين والمدربين في الدرجة الأولى، في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا.

وعبر حسابه على «إنستغرام»، وصف تشانغ، رئيس الرابطة بأنه «ريما أكبر وأسوأ مهرج رأيته»، واتهمه بأنه يتلاعب بالمباريات «ويضع دائما الصحة العام كاس تانوي»، وقال تشانغ في كلمة لرئيس الرابطة: «عليك

الوقوف وتحمل مسؤوليتك»، وطلب الجماهير بالاحفاظ على سلامتهم. وتجدر الإشارة إلى أن عددا من مباريات الدرجة الأولى تأجلت على مدار الأسبوعين الأخيرين، حيث كانت مقررة في ملاعب بشمال إيطاليا، المنطقة التي تتركز فيها غالبية حالات الإصابة بفيروس كورونا. وكان الإنتر أشد من تأجيل مباراته أمام يوفنتوس إلى 13 أيار/مايو، ما سيسفر عن جدول مباريات مزدحم للغاية للإنتر في حال استمراره في المنافسة على كأس إيطاليا والدوري الأوروبي.

كأس إيطاليا أفضلية ليوفنتوس و نابولي أمام ميلان والإنتر بلوغ النهائي



صراع رونالدو وأبراهيموفيتش يتجدد الليلة بصدام يوفنتوس وميلان

الدربي ضد الإنتر، ويقف التاريخ إلى جانب يوفنتوس لأن ميلان لم يفز عليه في الكأس منذ 35 عاما. ويدخل نابولي المتجدد بقيادة مديرة جيتارو غاتوزو مباراته على ملعبه «سان باولو» مرشحا قويا لبلوغ النهائي بعدما فاز بغد بضد نهائيا في ميلانو بهدف

برشلونة في مباراة انتهت بتعادلهما 1-1.

■ روما - أ ف ب: يملك كل من يوفنتوس ونابولي الأفضلية في بلوغ نهائي كأس إيطاليا عندما يستضيف الأول ميلان والثاني الإنتر في إياب نصف النهائي اليوم وغدا تواليا.

وكان يوفنتوس عاد بتعادله مع ميلان في مباراة من ركلة جزاء احتسبت لفرقة في الدقيقة الأخيرة من المباراة التي خاض ميلان الدقائق العشرين الأخيرة منها بعشرة لاعبين أثر طرد مدافعه الفرنسي نيو هرثاندزين. وأعلن يوفنتوس أن مباراته ضد ميلان ستكون مغلقة بوجه المشجعين القادمين من المناطق الأكثر تضررا من تفشي فيروس كورونا المستجد. ويرر يوفنتوس في بيان قراره بمرسوم تبنته الحكومة الإيطالية الأحد حول اجراءات مكافحة الفيروس الذي يحظر التنقل المنظم لشخصين من لومبارديا وفينيتو وإميليا ورومانيا وكذلك من مقاطعات سافوننا وبيسارو وأوربينو حتى الثامن من آذار/مارس. ولفت بيان النادي إلى أنه سيطلب من جميع حاملي التذاكر إبراز وثيقة هوية تشير بوضوح إلى المكان الذي يعيشون فيه، وأشار إلى أنه في حال كانت للمنظفين شكوك حول مكان إقامة المشجعين الفعلية، فسبحرون من دخول الملعب. وطلب البيان من الجماهير الحضور باكرا لتسهيل تنفيذ الإجراءات الاحترازية في الملعب. ولا يقدم فريق «السيدة العجوز» عرضا جيدة فسي الآونة الأخيرة وسقط أمام ليون الفرنسي صفر-1 في ذهاب ثمن نهائي إبطال دوري أوروبا الاسبوع الماضي، فتعرض مديرة ماوريتسيو ساري القادم اليه مطلع الموسم من تشلسي الانكليزي إلى انتقادات حادة، وأشارت تقارير إلى امكانية إقالته في حال الخروج على يد ليون أيبا والاحتساعة بعدرب يوفنتوس السابق ماسيميليانو البغري ولو لفترة مؤقتة، وورد جديدة من الاطلاع مسؤودة نحو الواجهة بين رونالدو والنجم المخضرم ميلان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ولم يخسر ميلان منذ مطلع العام سوى مرة واحدة وكانت في مباراة

90 دقيقة تفصل الباسكين بلباو وسوسيداد عن النهائي



نجم سوسيداد المتألق أوديجارد المعار من ريال مدريد أفضل نجومه هذا الموسم

صحيفة «الدياريو فاسكو» ماذا سيكون خياره إذا اضطر للمفاضلة بين الفوز بالكأس أو التأهل مع سوسيداد لدوري أبطال الموسم المقبل، قال: «أتمنى تحقيق الاثنين، لدينا لاعبون جيدين للغاية وفريق كبير. لدينا المستوى المطلوب لتحقيق الشيين». ولم يفز سوسيداد بالبطولة منذ 33 عاما. وقال أوديجارد: «أشاهد بشكل يومي آخر صورة التقنت لفريق سوسيداد بعد فوزه بالبطولة، لذلك أنا على علم بها». وأضاف: «سرعان ما علمت ما تعنيه، طبيعي أن تكون الجماهير تأمل في التتويج باللقب مرة أخرى»، وسيكون الأمر أكثر تميزا إذا كان النهائي الذي سيقام في أشبيلية يوم 18 نيسان/أبريل أمام أتلتيك بلباو، وعند سؤاله عن كيفية تأثير انطلاقة الفريق في الكأس على أداءه في الدوري، قال غازيكا غاريتانو مدرب أتلتيك بلباو: «لدينا فرصة عظيمة للتأهل للنهائي وبشكل ووضوح هذا يؤثر على كل شيء»، وحصد الفريق ثلاث نقاط مهمة في آخر مبارياته بالدوري من خلال الفوز على فياريال، وكان هذا الانتصار هو الأول في آخر عشر مباريات، وعلى الفريق أن تكون لديه الثقة على إنهاء المهمة أمام غرناطة في الكأس. ويسعى غرناطة، الذي تعادل سلبا مع سيلتا فيغو في الدوري، للنهائي للمرة الأولى منذ عام 1959. وقال المدرب دييغو مارتنيز: «من الممكن أن نحقق شيئا تاريخيا. يجب أن نكون فخورين بالتأهل للدور قبل النهائي، والآن، علينا أن نبذل كل ما في وسعنا كي نكمل حلمنا».

كأس اسبانيا

■ مدريد - د ب أ: 90 دقيقة فقط تفصل كرة القدم الإسبانية عن إقامة المباراة النهائية لكأس إسبانيا بين فريقين من إقليم الباسك، حيث يحول أتلتيك بلباو وريال سوسيداد على النهجتين الإيجابيتين في ذهاب الدور قبل النهائي عندما يخوضان مباراتي الإياب.

واستطاع بلباو أن يهزم غرناطة 1/1 صفر في الذهاب، وسيكون أمامه مباراة صعبة في الإياب غدا الخميس، كما فاز أيضا سوسيداد على ميرانديس، المنافس بالدرجة الثانية، 1/2 ولكن هذه النتيجة من الممكن أن تكون خادعة في الإياب التي تقام اليوم، ويملك ميرانديس تاريخا لا بأس به في الكأس. ففسي 2012 أصبح أول فريق ينافس بالدرجة الثالثة يصعد للدور قبل النهائي لكأس إسبانيا، وكان بلباو هو الذي تمكن من إيقاف زحفه نحو المباراة النهائية، وإذا تمكن ميرانديس من عبور سوسيداد ربما يواجه بلباو مرة أخرى في النهائي، وحتى الآن تمكن ميرانديس من التغلب على ثلاثة فرق من الدرجة الأولى وهي سيلتا فيغو وأشبيلية وفاريال، كما أن مديريهم أندوني إيرولا لعب من لبلباو. واصطحب النادي قرابة الألف مشجع معه في ملعب «نوويتا» في مباراة الذهاب، وسيكون ملعب «دي أندوفا» ممثلا لرؤية إذا كان الفريق سيتمكن من تخيير مفاجأة أخرى، واستطاع سوسيداد أن يخرج ريال مدريد من دور الثمانية في ملعبه «برنابيو»، وبعد مارتن أوديجارد، المعار من الريال، هو نجم سوسيداد هذا الموسم، وعندما سألته

بداية من موسم 2022/2021 اليونديليغا تنظم عشر مباريات مساء الأحد وإلغاء مباريات الاثنين

■ برلين - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم أمس إن عشر مباريات في الدوري الألماني (يونديليغا) ستقام في السابعة والنصف بالتوقيت المحلي (18:30 بتوقيت غرينتش) أيام الأحد بداية من موسم 2022/2021. لتحل المباريات التي تقام أيام الاثنين.

وقال كريستيان سيفيرت الرئيس التنفيذي للرابطة إلى الصحفيين: «هذا الأمر تمت مناقشته مع الأندية ووافق عليه». وتأتي المباريات التي تقام أيام الأحد بديلة للمباريات التي تقام مساء أيام الاثنين والتي شهدت مجموعة من الاحتجاجات من قبل الجماهير وأيضا المباريات التي تقام مبكرا أيام الأحد. فيما عدا هذا، فإن مواعيد مباريات اليونديليغا لن يتم تغييرها في فترة الرعاية التلفزيونية الجديدة، حيث تقام مباراة واحدة يوم الجمعة، وخمس مباريات بعد ظهر أيام السبت ومباراة مساء في اليوم ذاته، ومباراة ظهر يوم الأحد. مساء الأحد، سيتم تقديم موعد ضربة البداية للمباراة الأسبوعية 30 دقيقة، لاستيعاب المرات النهائية التي ستشهد إقامة مباراة إضافية مساء يوم الأحد. وأكد سيفيرت إنه لا يريد توزيعا واسعا للمباريات في الجولة ملظما يحدث في إسبانيا وقال: «نقوم بإجراء إستمات أو سبع مباريات في أوقات مختلفة. نعتقد أن هذا مضر على المدى الطويل». وهناك تعديل آخر، في مباريات الجولة الثالثة والثلاثين حيث سيتم ترتيبها بداية من موسم 2022/2021 ولن تقام كلها في وقت واحد مساء السبت ملظما كان يحدث في السابق. ولكن، الجولة الرابعة والثلاثين، الأخيرة، ستشهد إقامة كل المباريات في نفس التوقيت. وقال سيفيرت إنه لا يمكن تخيل أن حقوق البث التلفزيوني لليونديليغا في الفترة من 2021/2022 إلى 2024/2025 سيتم منحها بشكل حصري لخدمات البث الرقمي. وقال سيفيرت: «يكل تأكيد أول استخدام احتمالا يقترب من البثين أن كل حقوق البث سنتتهي بخدمات البث الرقمي».

كورونا مركز اهتمام الاجتماعات

رئيس «اليويفا» ليس قلقاً على «يورو 2020»... واليابان قد يسمح لها بتأجيل الأولمبياد



مسؤولو اليويفا واثقون من أن نهائيات «يورو 2020» ستجرى في موعدها

لحار الملاعب

قرعة دوري الأمم: فرنسا مع البرتغال وكرواتيا... إنكلترا مع بلجيكا... وأسبانيا مع ألمانيا

■ امستردام - أ ف ب: أوقعت قرعة النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم، فرنسا بطلة العالم مع كرواتيا وصيفها والبرتغال حاملة اللقب والسويد في المجموعة الثالثة الأقوى في السابعة، وستشهد المجموعة إعادة للمبارتين النهائييتين لأخر بطولتين كبيرتين: كأس أوروبا 2016 التي توجت بها البرتغال على حساب فرنسا بالذات، وكأس العالم 2018 التي كانت من نصيب فرنسا على حساب كرواتيا، كما أن المنتخبين الفرنسي والبرتغالي سيلعبان في المجموعة ذاتها لنهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل وهي مجموعة الموت أيضاً لضمها ألمانيا بطلة العالم 2014 ومنتخب صاعد من الدور الفاصل، ولم ترحم القرعة المنتخبين الإنكليزي والبلجيكي ووضعتهما في المجموعة الثانية إلى جانب الدنمارك وإيسلندا، والأمر ذاته لإسبانيا التي جاءت في المجموعة الرابعة إلى جانب سويسرا وأوكرانيا. أما هولندا الوصيفة فجاءت في المجموعة الأولى إلى جانب إيطاليا واليويسنة وبولندا، وكانت البرتغال توجت بلقب النسخة الأولى بفوزها على هولندا 1-صفر في المباراة النهائية، فيما حلت إنكلترا ثالثة بتغلبها على سويسرا 6-5 بركلات الترجيح.

إدانة أنشولوتي بعد أحداث مباراة إيفرتون ويونايتد

■ لندن - د ب أ: دان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم كارلو أنشولوتي مدرب إيفرتون بسوء السلوك اضلوعه في الواقعة عقب نهاية مباراة إيفرتون مع مانشستر يونايتد والتي انتهت بالتعادل 1-1. وتلقى الإيطالي أنشولوتي البطاقة الحمراء مباشرة من حكم المباراة نتيجة سوء سلوكه خلال اعتراضه على الهدف الذي سجله إيفرتون في الثواني الأخيرة وتم إلغاءه عقب الرجوع لتقنية «فار»، وذكر بيان الاتحاد: «هناك ادعاءات أن لغة أو أسلوب مدرب إيفرتون داخل الملعب في نهاية المباراة أمام مانشستر يونايتد يرقى إلى سلوك غير لائق».

رونالدو يزور والدته في المستشفى قبل موقعة ميلان

■ لشبونة - أ ف ب: لم يشارك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الحصة التدريبية لفرقة يوفنتوس الإيطالي أمس استعداداً لإياب نصف نهائي كأس إيطاليا ضد ميلان، لسفره إلى مسقط رأسه ماديرا لزيارة والدته التي أصيبت بسكتة دماغية، وقال نادي يوفنتوس: «كل ما يمكننا قوله هو أنه لم يتدرب لأسباب شخصية، من دون مزيد من التفاصيل، وذكرت صحيفة «دياريو دا ماديرا» المحلية أن اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات وصل إلى فونشال عاصمة الأقليم بعد الظهر في زيارة خاطفة، ستسمح له بالعودة التي توريثو الأريعاء للمشاركة في مباراة الكاس. وتلقت دولوريس أفييرو والدة رونالدو البالغة 65 عاماً العلاج في مستشفى الدكتور نيليو ميندونسا في فونشال خلال الساعات الأولى من صباح أمس بعد سكتة دماغية، حيث كانت واعي وحالتها مستقرة، وتربط رونالدو (35 عاماً) بوالدته علاقة وثيقة لاسيما بعد وفاة والده منذ نحو 15 عاماً، ويعول يوفنتوس كثيراً على نجمه في المباراة خاصة أن مباراة الذهاب في سان سيرو انتهت بالتعادل 1-1.

زينغا مدرباً لكالياري الإيطالي

■ روما - د ب أ: أعلن كالياري الإيطالي، تعيين زينغا ليلحل محل رونالدو ماران في تدريب الفريق، الذي يحقق نتائج مخيبة للأمل في الدوري الإيطالي. ووقع زينغا (59 عاماً) على عقد مع كالياري حتى حزيران/يونيو 2021. وبدأ زينغا مسيرته التدريبية مع نيو إنغلاند ريفولوشن الأمريكي، ثم درب فرقاً في رومانيا وصربيا وتركيا والإمارات والسعودية. وفسى إيطاليا، درب زينغا كاتانيا وباليرمو وكروتوني وسامبوريا، فيما أقامه فينيزيا من الدرجة الثانية في آذار/مارس 2019، ولم يحقق كالياري أي انتصار في أواخر 11 مباراة، حيث حقق أربعة تعادلات وسبع هزائم، رغم البداية المشجعة للفريق مطلع الموسم، ويحتل كالياري حالياً المركز الحادي عشر.

جراحة ناجحة لعطيف لاعب الهلال

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الهلال السعودي إجراء عبدالله عطيف لاعب الفريق جراحة ناجحة في الركبة عقب الفحوص التي أجراها في إسبانيا، وذكر النادي: «أجرى عبدالله عطيف عملية بالمنظار على موضع إصابته في الركبة، تحت إشراف الطبيب الإسباني رامون كوجات»، وأضاف: «انضج خلال المنظار الاستكشافي أن لديه قطعاً في الرباط الصليبي، وتم إجراء تعويض الرباط في العملية ذاتها، بتواجد مدير الإدارة الطبية في الهلال، مبارك المطوع». كان عطيف تعرض لإصابة قوية في غضروف الركبة، خلال مشاركته مع الهلال، في مواجهة شباب الأهلي دبي، ضمن الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا 2020، واضطر عطيف المغادرة اللقاء في الدقيقة 16، وشارك محمد كنو بدلاً منه، وانتهى اللقاء بفوز الهلال 1/2، وحاض عطيف 14 مباراة فقط في جميع المباريات هذا الموسم، بعد دقائق 507، بدون تسجيل أو صناعة أي هدف، وغاب عطيف عن 15 مباراة، 11 منها خرج من قائمة الـ18، بينما لزم دكة البدلاء في 4 لقاءات أخرى.

في أوستن في 5 نيسان/أبريل المقبل، الأولى ضمن روضة بطولة العالم للدراجات النارية، ويات الروضة مؤلفة من 18 سباقاً آخرها مقر في فالنسيا الإسبانية في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، فيما يبحث المنظمون عن «موعد في نهاية الموسم، لبرمجة النسخة التاليدية».

دورتوموند يلغي رحلته الآسيوية

أعلن بوروسيا دورتموند الألماني إلغاء رحلته إلى آسيا الصيف المقبل بسبب تفشي انتشار فيروس كورونا المتحور، وقال كارستن كرامر، الرئيس التنفيذي للنادي: «يؤسفنا هذا الأمر للغاية لأننا نعرف إلى أي مدى كان الناس هناك يمتنون أن نقترب منهم مرة أخرى»، وليس من المحدد بعد إذا كان النادي سيقيم في الصيف برحلة بعيدة إلى مكان آخر بدلاً من آسيا، وقال كرامر: «لدينا بضعة عروض وستدرسها كلها، وإذا قررنا رحلة فيجب أن يكون قراراً مسؤولاً وأن تكون خالية من المخاطر لكل المشاركين فيها بنسبة 40%، فامن الفريق وكل العاملين في دورتموند دائماً له الأولوية القصوى».

النارية «موتو جي بي»، تبرز مشكلة القيود المفروضة على المسافرين، خصوصاً الطليان أو العابرين عبر إيطاليا، وإذا كان تأجيل جائزة تاياند للدراجات النارية المقررة في الأساس في 22 آذار/مارس «لترتكز على الوباء... كما فيه مصلحة البلاد والمشاركن»، بحسب نائب رئيس حكومة تاياند انوتين شارنغراكو، فإن إلغاء النسخة القطرية التي كانت مقررة الأحد المقبل جاء «بسبب قيام قطر بوضع قيود على السفر والذي ظل مسافرين من إيطاليا (من بين دول عدة أخرى)»، وشرح الاتحاد الدولي، «في الوقت الحالي، جميع القادمين إلى الدولة من رحلات مباشرة من إيطاليا أو قضاة آخر أسبوعين في إيطاليا، يتم نقلهم إلى حجر صحي لمدة 14 يوماً»، وأوضح: «تلعب إيطاليا دوراً مهماً في بطولة العالم وفي فئة موتو جي بي على أرضية الحلبة وخارجها، ولهذا السبب اتخذ القرار بإلغاء السباق الرئيسي»، وتعد إيطاليا أكثر دولة أوروبية تأثراً بالفيروس، مع 34 حالة وفاة من أصل 1700 إصابة مؤكدة، و«إذا تم الإبقاء على سباق موتو 2 وموتو 3 في الدورة، فهذا لأن الفرق والدراجين متواجدون منذ الأسبوع الماضي لإجراء التجارب، وهكذا تكون نسخة الولايات المتحدة».

الأولمبياد المقرر انطلاقها في 24 يوليو/تموز، وأبلغت البرلمان: «نعمل كل ما في وسعنا لضمان إقامة الأولمبياد مثلما هو مخطط لها»، وسيكون إلغاء الأولمبياد مكلفاً للغاية، وقالت هاشيموتو إن أحدث ميزانية تبلغ 1.35 ترليون ين (12.51 مليار دولار)، ووفرت الحكومة اليابانية 120 مليار ين لبناء الاستاد الأولمبي و30 مليار ين لإقامة أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة 2020.

الرياضات الميكانيكية مضطربة

بعد إلغاء وتأجيل أول سباقين في بطولة العالم للدراجات النارية وأرجاء جائزة الصين الكبرى للفورمولا-1 إلى موعد غير محدد، يكون تفشي فيروس كورونا أدى إلى تعبئة أوراق بديادية بطولتين كبيرتين ضمن الرونظام السنوية للرياضات الميكانيكية. في 12 شباط/فبراير الماضي، أعلن الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) تأجيل جائزة الصين الكبرى في شنتهاي، بالإضافة إلى جائزة الفورمولا الكبرى في سانبا، في حدثين مقررين في الصين مهد تفشي فيروس كورونا المستجد. لكن قبل أسبوع على انطلاق بطولة العالم للدراجات

تأجيل الأولمبياد!

قالت وزيرة الأولمبياد اليابانية أمس إن عقد طوكيو مع اللجنة الأولمبية الدولية يسمح بتأجيل الألعاب حتى نهاية العام وسط مخاوف من أن يجبر تفشي فيروس كورونا اللجنة الأولمبية الدولية على إلغاؤها، ورذا على سؤالي في البرلمان قالت الوزيرة سكيكو هاشيموتو: «العقد ينض على إقامة الألعاب في 2020، هذا قد يترجم إلى السماح بتأجيلها»، ووفقا لعقد الاستضافة، تمتلك اللجنة الأولمبية الدولية وحدها حق إلغاء الألعاب. وقال توكاس باح رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الآسيوية الماضي إن منظته «مترزمة تماماً» بإقامة أولمبياد طوكيو في موعدها رغم انتشار فيروس كورونا، وقالت ماشيموتو إن حكومة اليابان لا تزال ملتزمة باستضافة

إرجاء بطولتي غرب آسيا للشباب والناشئين في كرة القدم

أعلنت الأثنتين تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا المستجد لأرمني عاد مؤخراً من إيطاليا، وقال وزير الصحة سعد جابر في مؤتمر صحفي أن «الشخص الذي تاكدت إصابته بفيروس كورونا في بداية الثلاثينات من العمر عاد من إيطاليا قبل نحو أسبوعين وحضر مساء أمس للمستشفى بعدما ظهرت عليه أعراض هذا الفيروس».

وأعلنت النخب والحكام والإداريين والجمهور وجميع من له صلة بالبطولتين، وكانت بطولة الشباب أسفرت عن توزيع المنتخبات الستة المشاركة على مجموعتين، ضمت الأولى الإمارات وفلسطين والعراق، والثانية البحرين وليشان والسعودية، كما كانت أربعة منتخبات آكدت مشاركتها في بطولة الناشئين هي السعودية (المستضيف) والعراق وفلسطين والبحرين، وكانت الحكومة الأردنية

عربي - أ ف ب: قرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم ارجاء بطولة الشباب الثانية في مدينة العقبة في جنوب الأردن المقررة في 17 آذار/مارس الجاري، وبطولة الناشئين الثامنة في السعودية بين 14 و23 نيسان/أبريل المقبل «حتى اشعرا آخر، بسبب فيروس كورونا المستجد».

وقال الاتحاد إن التأجيل «جاء نظراً للظروف الراهنة والقيود المفروضة على السفر وحفاظاً على سلامة أعضاء

خلفا لمواطنه حجي

تعيين المغربي با أمينا عاما للاتحاد افريقي لكرة القدم

منصب المدير التجاري، وهو المنصب الذي يشغله منذ حزيران/يونيو 2018، وكان الاتحاد الإفريقي أعلن الأثنتين: «تقدم السيد معاذ حجي، الأمين العام، باستقالته إلى رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (أحمد أحمد)، وقد قبلها، سيدعو الرئيس للجنة طوارئ لتعيين أمين عام بالنيابة»، وتابع: «معللاً قراره بأسباب شخصية، ومشيراً إلى ضرورة العودة إلى المغرب في أقرب وقت ممكن، طلب السيد معاذ حجي اختصار إشعار الاستقالة، ووافق على ذلك الرئيس»، وتفرض قوانين الاتحاد القاري في حالات الاستقالة أو التعيين، أن يقدم الطلب إلى أعضاء اللجنة التنفيذية بحسب ما أشار اليه البيان، مضيفاً «ولذلك، أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أن لجنة الطوارئ ستعقد في أقرب وقت ممكن لتعيين أمين عام بالنيابة»، واستلم حجي هذا المنصب في نيسان/أبريل 2019 بعد إقالة المصري عمر فهمي، وهو شخصية معروفة في عالم كرة القدم، خدم من قبل في عدة مهام بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

القاهرة - أ ف ب: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) تعيين المغربي عبدالمنعم با أمينا عاما للاتحاد القاري بالوكالة خلفاً لمواطنه معاذ حجي المستقيل من منصبه لأسباب شخصية.

وقال الاتحاد الإفريقي: «بعد مناقشات أجرتها لجنة الطوارئ بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تم تعيين المدير التجاري عبدالمنعم با أمينا عاما بالإجماع»، وأضاف: «بناء على طلب الرئيس، قامت لجنة الطوارئ بتعيين با بالإجماع بمنصب الأمين العام للاتحاد، بعد قبول استقالة معاذ حجي الذي تخلى عن منصبه أمس (الإثنين)»، وتابع: «يقع الأعضاء ثمانية في ما الذي أظهر قدراته العالية منذ انضمامه إلى الاتحاد الإفريقي وخاصة خلال نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر عام 2019»، وختتم الاتحاد: «سنبذل مجهوداً كبيراً بصورة فورية وحتى الاجتماع التالي للجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي، في الوقت نفسه، سيمسهر با في شغل

بطولة مونتيري للتنس شميديلوا تنهي مشوار فينوس وليامز مبكراً

■ مونتيري (المكسيك) - د ب أ: وجهت السلوفاكية أنا كارولينا شميديلوا صدمة للنجمة الأمريكية المخضمة فينوس وليامز وأطاحت بها مبكراً من بطولة مونتيري للتنس حيث تغلبت عليها 6/4 و 3/6 و 2/6 ضمن منافسات الدور الأول.

وكان الفوز هو الأول لشميديلوا في البطولات الرسمية منذ بطولة ويمبلدون، وحققته على حساب المصنفة الأولى على العالم سابقاً والمتوجة خمس مرات بلقب ويمبلدون. وقالت شميديلوا: «إنه واحد من أفضل الانتصارات في حياتي، وسعيدة للغاية أنه جاء هنا في مونتيري... شاركت هنا عبر التصفيات، وذلك من أجل مواجهة لاعبة بقيمة فينوس وليامز، لذلك أنا ممثلة للغاية».

وأضافت عقب المباراة التي استغرقت ساعتين و29 دقيقة، «لم تكن الأمور سهلة لي في العام الماضي وكذلك في بداية العام الحالي، لذلك أشعر بالسعادة إزاء كل انتصار». وتلقتي شميديلوا (25 عاماً) في الدور الثاني، التشيكية ماري بوزكوف المصنفة التاسعة للبطولة والتي تأهلت بالوزن على السلوفاكية كريستينا كوسوفا الأثنتين، وسعدت الأمريكية سلون ستيفنز إلى الدور الثاني أيضاً بالفوز على مواطنها إيفا فانزوفا 4/6 و 7/5 و 1/6 كما تغلبت البيلاروسية أولغا غوفورتسوفاً على الأمريكية كارولين دولهيد 6/3 و 2/6 و 1/6.

ميامي هيت يقطع سلسلة انتصارات ميلواكي باكس



دراغيتش (7) نجم هيت يصطدم بنجم ميواكي باكس هيل في صراع على الكرة

دوري السلة الأمريكي

■ نيويورك - د ب أ: قطع ميامي هيت سلسلة انتصارات ميلواكي باكس الأمريكي للمحترفين. وسجل كل من جاي كراودر وجيمي بوتلر 18 نقطة وأضاف جوران دراغيتش 15 نقطة ليحقق ميامي هيت الانتصار التاسع والثلاثين له هذا الموسم مقابل 22 هزيمة، محتلاً المركز الرابع في مجموعة الغرب، أما ميلواكي باكس، متصدر مجموعة الغرب، فقد تلقى الهزيمة بعد ستة انتصارات متتالية، وكانت الخسارة هي التاسعة له هذا الموسم مقابل 52 انتصاراً، كما أنها الهزيمة الثانية له أمام ميامي هيت هذا الموسم، وسجل سبيج جيه ماكولوم 41 نقطة وأضاف جاري تريتنت جونيور 24 نقطة ليقدوا بولاند تريبيل بليرز في الفوز على مضيفه أورلاندو ماجيك 130/107. وسجل حسن ويتسايد 16 نقطة و13 متابعة ليسانج بليرز في تحقيق الانتصار السابع والعشرين له في الموسم مقابل 35 هزيمة.

وتغلب إنديانا بيسرز على مضيفه سان أنتونيو سبيز 116/111 وشيكاغو بولز على دالاس ماڤريكس 107/109 ومفيس غريزلز على مضيفه أتلانتا هوكس 127/88 ويوتا جاز على مضيفه كليفلاند كافاليرز 126/113 ونيويورك نيكس على هيوستن روكتس 123/125.

يُعود من جزيرة الأموات بصيغة ترامبية؛ نتياهو... بين 6 مقعداً ورعب القضاء وخطط ريفلين

يوسى فيرتر



نتياهو وزوجته بعد إعلان فوزه في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة

إن تقوي كتلة المين - الأصوليين والتقويض الواضح الذي أعطى لنتياهو، ومن جهة أخرى ضعف اليسار - وسط، ربما يكون نتيجة مفهوم أن بنى غانتس و«أزرق أبيض»، لا يشكلون بديلاً حقيقياً للحكم، والأمر المسلي هو أن انهيار غانتس ومعسكره على طول الجبهة حدث بعملية عدو سريعة غير متوقعة؛ عشرة أيام في شباط أشعل فيها الليكود ونتياهو الدولة والشبكات وكان كل حياته تتعلق بذلك، بحملة سلبية، ذرة وهابطة، مليئة بالأكاذيب، ترك المعسكر الخصم بعيداً وراءه.

أمس لم يتردد رئيس حكومة إسرائيل في بث فيلم قصير معد جيداً، شوه أقوال قالها غانتس، نتياهو نيول على خضية الكفز وعلى الاستقامة وعلى الحقيقة والمعايير والقبح التي كان لها مكان هنا ذات يوم، أمس، تين أن عدد كبيراً من الجمهور اعتبر هذا السائل أمطار خير. الترامبية سيطرت على نتياهو بقيادة العهد الجديد المسمى بالأخبار الكاذبة والتدني الخفيف الذي لم تفكر بالوصول إليه، بتشجيع رياح نجله البكر، لم يستعد أي وسيلة، كذب أو مناورة ذرة، من أجل التسجيل، وقد نجح ذلك.

المعنى الحقيقي للحسم (الذي حسب نتائج ثلاث عينات مقاربة أمس) هو ما يلي: نصف الجمهور الذي كلف نفسه عناء الوصول إلى صندوق الاقتراع وافق على تولي نتياهو، الذي وجهت إليه ثلاث لوائح اتهام، منصبه، هذه هي النواة، هو لم يحصل على شيك مفتوح، مثلما قال أمس سياسيون ومراسلون، لقانون فرنسي (بأثر رجعي) أو تغيير النظام في إسرائيل وتحويله إلى تركي أو روسي. وما زالت الحملة الحقيقية تكمن في مركز الموضوع القضائي، وهي الطموح الخفيف، وصورة الوضع هناك معكوسة. إذا كان قد رأى تسليحه بدلاء الوحي واتباع أساليب المافيا قد حقق مكاسب سياسية، فهذا الطريقة هي التي أسقطته في الصعيد الإجرامي، وهناك يمكن لب القضية.

إن غطرسهته خلال فترة ولايته وضعفه في كل ما يتعلق باليحل والاستخوان الإعلامي، أدت به إلى تعقيد قضائي، قوته السياسية أعمته في طريقة إلى حملة سياسية - قانونية ورطته أكثر. مع تقوية في المرحلة الأخيرة من جولة الانتخابات الحالية، رأينا هذه الغطرسة تظهر وتعيد مرة أخرى إلى نفس صيغ السلوك الضار. إنجاز أمس يمكن أن يواصل قيادته برعاية رياح بلفور الجنوبية أصلاً، يزيد الحملة أمام من سيقررون مصيره، فوزه (النسبي) أمس كان فوزاً معنوياً، لكنه ليس واقعياً، هدفه الوحيد الذي هو الهرب من رعب العدالة لم يتم تحقيقه وإن يحقق حتى ولو وصلت نتائج الانتخابات النهائية إلى 61 مقعداً.

إذا كانت النتائج الحقيقية مثل نتائج العينات التلفزيونية الحديثة، وبقيت كتلة المين الأصولية عند 59 مقعداً، فسيحكم علينا باستمرار وضع غير محتمل ومرفوض يمثل في حكمة انتقالية غير نهائية، الرئيس الذي ستم من طريق الألام التي مر بها الجمهور في السنة الماضية، سيقتفح بجديّة تقصير الإجراءات والتنازل عن إعطاء التقويض

في لجنة أجهزة فرز الانتخابات، ولا يمكن في قدرة أو عدم قدرة نتياهو على تشكيل حكومة مستقرة، إذا لم يرتفع إلى 61 مقعداً. هذا الاختبار يوجد أمام الجهات الثلاث: قاضية المحكمة المركزية في القدس، ريفكا فريدمان فيلدمان، والقاضي موشيه بار عام، والقاضي عويد شاحم، سيقف أمامهم المنهم نتياهو بكامل عدم جلاله، بعد أسبوعين. زعيم الليكود سجل أمس إنجازاً شخصياً كبيراً، رائغ، تقريباً دون أي تأكل في عقلته، وقد نجح في تحويل صورة الوضع التي ظهرت على طول هذه الحملة الانتخابية، ونجح في هزيمة «أزرق أبيض». أرض الليكود اشتعلت، وأضيفت إليها أرض شاس، وانثاقفاً، يمكننا تسمية ذلك «هو بري» الذي شكل نفسه لصالح نتياهو، بعد 21 سنة على نجاح من لحظه الكتل، وهو رئيس شاس آريه درعي، بان يحقق لحزبه إنجازاً يمثل في حصوله على 17 مقعداً بعد تقديم لائحة اتهام ضد.

بالجمال، لم يكن نتياهو ليحقق الانتصار الذي أمله، وحتى لو نجح في تشكيل الائتلاف مستقر، وجميع الشركاء يبنون عودته من المحكمة، سيقتضي وقتاً طويلاً هناك حتى المساء وسيعود فيه إلى الانشغال بشؤون الدولة، وحينها لن يكون قانون فرنسي، ولا تظهر هناك تغييرات تشريعية كبيرة. وستبقى في أحلام أمير أو حانا وميكي زوهر، القطار القانوني للمتهم بنيامين نتياهو انطلق من المحلة، وعن ذلك ستحدث فيما بعد.

إن فوزه فوز سياسي، شخصي بلا شك، ومعنوي بالتاكيد، وربما ائتلافي (إذا حصل على 61 مقعداً بمساعدة أصوات الجنود و/أو اتفاقات الفوائض و/أو إغراء أعضاء انسحبوا من أحزابهم)، ولكن باختصار، هو لا يزال متهماً بتلقي الرشوة والخداع وخرق الثقة، وستكون هناك تأجيلات وتأخيرات ومناورات، بعض منها ذرة، لكن لا توجد أي قوة في العالم ستوقف محاضرات عدل المحكمة المركزية في القدس، وكل ما بقي من محض الاحتفال القدر الذي وثق الحملة القضائية للمتهم الأكبر في إسرائيل، هي نفس المغولة البائسة الأخيرة للقضاة اليساريين الذين يأمل منهم أن يتصلوا من الوصف (الذي لم يلتصق بهم في أي يوم، سوى من المحيطين به). نتياهو بدأ العركة من موقع ضعف، في حين أن الشكوا حكمي يشروط بداية جيدة في الحملة؛ لائحة شكوك تحولت إلى لائحة اتهام، موعد المحاكمة تم تحديده، أغلبية الجمهور تقول في الاستطلاعات بأن نتياهو هو المتهم الرئيسي بجرنا إلى جولة انتخابات ثالثة خلال أقل من سنة، وما زال عازف النساي في بلفور يحرث كل شارع وزاوية، وكل سوق وساحة ورفاق وحديقة، وأشعل قاعدته بصورة لم تنهدها منذ بيغن، نمون 1981، الليكود اندفع واشتعل، و«أزرق أبيض» كان يسير ببطء.

سؤال آخر يطرح الآن وهو: هل سيكون هناك أشخاص يتكون أحزابهم من كتلة الوسط - يسار؟ حتى الآن لا يبدو هذا احتمالاً مقبولاً، ولا يوجد لأي من «المشوهين الطبيعيين» ما يسكسه في هذه المرحلة، ملذات السلطة مرفوضة في الأجواء الحالية إزاء اختيار الإخلاء وريفة معظم النظام السياسي في إنهاء عهد نتياهو. في السياق نفسه، لا يوجد لنتياهو ما يبنه على أفيندر ليبيرمان بعد أن خرج من الصندوق السياسي نهائياً، من الواضح أنه هدفه كان وما زال أن يقودنا إلى اليوم التالي لنتياهو، ولن يحدد عنه، ولا حتى أمام الإجراءات الكبيرة جداً التي ستوضع أمامه.

لم يكن هناك حملة ناجحة في اليوم الأخير، والأسوأ من ذلك أنها كانت حملة متلعمة وفاشلة، عندما فهموا أن نتياهو سيوزع، في «يوجد مستقبين» وفي أجزاء من «لجنة إسرائيل» سيكون هناك من يسأل إذا ما كان غانتس هو الذي يجب أن يقود جولة أخرى أمام نتياهو. شركاؤه غير المفيدين (الضرب الذي تسبب به عمير بيرتس لغانتس مؤخراً) سيضطرون أيضاً إلى التفكير بمسار جديد. الحزب الذي أسس الدولة سيمثل في الكنيست القادمة بثلاثة مقاعد فقط. بعد الاتحاد الذي فرض بين العمل وميرتس، سيضطرون إلى التفكير بانتخابات تمهيدية يتحدون فيها بيرتس، والتفكير باتحاد أرمح «أزرق أبيض» سيكون فيما بعد.

عديم الجدوى لنتياهو أو غانتس، والانتقال مباشرة إلى المرحلة الأخيرة، إلى الكنيست، من أجل اتخاذ قرار حاسم في الجانب الآخر، سيضطر «أزرق أبيض» إلى القيام بأكثر من انتقاد ذاتي، باستثناء ظروف البداية التي ذكرت من قبل، فقد حصل على سلة مليئة بالخيرات في الـ 48 ساعة الأخيرة للحملة، تسجيل نتان ايشل كان يعادل خطاب «التشكشكي» بأكثر من بآلف مرة، وإن كشف المناورات الخفية لرئيس الحكومة ومن يحيطون به لإسقاط إسرائيل بخر كان يجب أن يقض مضاجع كل مواطن عاقل. أمام هذه القذاق التي وضعت أسام بدايته، بدأ وكان المعارضة الرئيسية لنتياهو وضعت الورد في فوهة المدف.

هآرتس 2020/3/3

استثمر ناخبين سئمو تكرار الانتخابات وأنشأ حركة خارقة للكتل قبل البدء بمحاكمته وحلق بحملة مسمومة

نتياهو و«الديمقراطية الثلاثية الأبعاد»: «شعب الله المختار» يختار رجل العصابات رئيساً للوزراء

تسفي بريثل

إن جهود اختراق الأسوار التي تحيط بقلعة بلفور ثم صدّها بواسطة الأحزاب المقدسية السميكية، وتناثرنت النشازيا بقوة وعادت إلى من أطلقوها، فوز الليكود وبنيامين نتياهو هو نتيجة سلوك وحرف من ضربة قاضية ومجموح لا يعرف الحدود، مئات الآلاف الكلمات والشائعات والأكاذيب والسهم كانت أدوات العمل الناجحة لناخبى نتياهو، ولكنها لم تات من فراغ.

التقافة التي تطورت خلال عقد على الأقل، والتي صهرت فيها أفكار قاضية وعنصرية، دينية ومجمعة متطرفة، ومسحاجنية مجنونة، أو جودت جميعها مختطرساً ودولة لم توافق فقط على وضع شخص من المافيا على رأسها، بل تحارب أيضاً من أجل أن يواصل إدارتها، والشعب المختار ينيبت إدراك ناخبى نتياهو للمعنى الشامل للمحار، التي تعني بالنسبة لهم تحمله كتيرة حاكمية، في المقابل لم يكن لناخبى «أزرق أبيض» ما يخسر منه في الحقيقة.

نتياهو دمج إسرائيل جيداً في الشرق الأوسط، الذي يحكم فيه الزعماء حتى موتهم، ولكن ليس كما في كثير من الدول العربية، ولم تنتفا في إسرائيل حركة احتجاج جماهيرية تقول

في «صفقة قرن» شخصية: إسرائيل تقول «نعم» لرسالة نتياهو الانقلابية

رفيت هيخت

فتشجيع وحشية نتياهو وعبادة دكتورته والدعم المتحمس للحملة التي تضمنت عنصرية جامعة وهبوطاً إلى حضيض أخلاقي لا قصر له لجمهور ناخبيه الذي يشجعه بالأساس بسبب هذه الصفات... ينضم إليه هذه المرة أولئك الذين سنهوا من الانتخابات المتكررة وفشلوا الانسحاب أمام القوة وعدم المروحة مرة أخرى بن عدم اليقين والاستنزاف، وهم الأشخاص الذين رجخوا الكفة في نهاية المطاف، ليس سياسياً فقط، بل أخلاقياً أيضاً.

إسرائيل قالت «نعم» كبيرة لرسالة نتياهو الانقلابية: كل شيء قابل للاختراق، وكل شيء سائب وكل شيء مسموح. وملتماً لاحظ نتان ايشل بلغته الفظة في التسجيل الذي نشر مؤخراً: الكراهية الشديدة لا يشخص هنا كتخب تعطي اليد الحرة لأي سلوك، ومشكوك فيه إذا كان في تاريخ سياسة إسرائيل أي مرشح تلقى قدراً كبيراً من الوحل مثلما تلقى بني غانتس، الذي كل ذنبه أنه تجرأ على منافسة نتياهو، بل يجب تقديره والثناء عليه على صموده أمام هذا الهجوم الفظيع.

على خلفية تحطم اليسار والضعف الكبير لبيدل نتياهو، فإن الاحتمال المنطقي الوحيد الذي يوجد لهذا المعسكر هو حكومة وحدة، التي سيكون ضررها أقل من حكومة يمينية أصلية. وثمة أساس للاعتقاد بأن نتياهو سيرغب في حكومة كذب، التي يمكن أن تتشكل على خلفية التقسام في «أزرق أبيض»، غانتس، وربما غابي الشكتازي الذي مال في المفاوضات الأخيرة إلى الموافقة على اقتراح الوحدة، سيضمان إلى هذه الحكومة، ويثير لبدي سييحي مع مشروعه بوجع مستقبل، في الخارج، وها هو جسم آخر، كان ذات يوم مستقلاً وعلى قيد الحياة، سيتمنح الساحر في شارع بلفور من تقسيمه بسهولة.

■ يجب أن تكون أعمى أو أنك لا تعرف مصوتي الليكود - هذه هي حال من يعيش في إسرائيل - من أجل نفى الواقع الذي وجد هنا في الأسبوعين الأخيرين. نتياهو حلق بقوة على أجنحة حملة سيئة بشكل خاص وتمكن من فعل لا يصدق: إنشاء حركة خارقة للكتل قبل البدء في محاكمته مباشرة.

إن ما لم تستطع فعله صفقة القرن، فإن نعماي سيسخبار وعدداً من الأراب الضحكة مثل الوعد بتعيين نير بركات وزيراً للمالية، نجحت حملة مسمومة بصيغة نتياهو المعروفة، التي ألصقت للقائمة المشتركة بـ«أزرق أبيض»، وقام «أزرق أبيض» بفعل ما يفيد نتياهو وسارع إلى الابتعاد عن الشيطان العربي، وأضيف إلى شريحة اللحم هذه بهارات ثابتة: التشويه، والمس الشخصى، والاستهزاء من قدرة غانتس الخطابية، وهي التي قدرت قدرة نتياهو.

نتائج هذه الوصفة كانت دقيقة، فقد جرى استيعاب الرسالة جيداً من قبل المتعينين واليائسين من هذه السنة الغربية: تصويت لنتياهو سينيي هذه الفوضى السياسية التي حلت بإسرائيل، فكيف لشخص منهم سيسحاجم بعد بضعة أيام يتمن من إقناع جمهور واسع بأن ضمانة الاستقرار تكمن فيه؟ يمكن كتابة مزيد من الكلمات عن مؤهلات نتياهو السياسية، الذي نجح، مع ثلاث لوائح اتهام خطيرة موجهة ضده، في فعل كل ما يخطر بباله في الساحة الإسرائيلية، ويمكن أيضاً التنبؤ بحطم سلطة القانون في إسرائيل والمصير اليائس لديمقراطية إسرائيل إذا أصبح لنتياهو 61 مقعداً، لا سمح الله، وشكل ائتلافاً يمينياً منطرفاً يعمل على تملسه من العدالة.

ولكن من الجدير التوقف للحظة والنظر إلى هذا الاختيار؛

ربما هي الأكثر ارتفاعاً خلال عقود، حطمت التقدير الذي يقول إن الجمهور سئم من الانتخابات التي جُرّ الجمهور إليها رغم أنفائه، أو وضحت مرة أخرى بأن الديمقراطية الإسرائيلية هي صورة ثلاثية الأبعاد لا توجد في الواقع. ولكن تم وضع بطاقات تحمل حروفاً مختلفة كليا من وراء الكواليس، والتي يمثل كل واحد منها تياراً وحركة فكرية، وكانه حقا كانت هناك انتخابات تتعلق بالقيم والمعتقدات، في ترد اللحظة الأخيرة وأحياناً بخوف كبير، يتم انتخاب البطاقة المقدسة التي أمل فيها بجمتمع أفضل وواقع أكثر جدارة، يتم وضعها في صندوق الأعمياء، ولكن «هذا مثل شراء بطاقة بانصيب»، قال أحد المصوتين الذي وقف في الطابور، «أنت تعرف بأنك لن تريح، ولكن هذا يستحق الحصول على وضع ساعات من الأمل، مقولة شارك توين؛ «لو لمكننا للانتخابات أن تغير شيئاً بحق، لا سمحوا لنا».

أخر من الأوامر التي يمكن أن تعد بالخير، لكنه سيقضي على الفرصة الوحيدة لإقامة نظام حكم نظيف وقيام معارضة، هذه الانتخابات جرت من دون معارضة حقيقية. كثير من ناخبى «أزرق أبيض»، وضعا البطاقة مع ترديد الاعتذار والنسرح، وهم يضعون أصبعين على الأنف لإغلافه، حكومة وحدة ستسرق من أصحاب هذه القاعد التناؤل بإمكانية التغيير في أي انتخابات مستقبلية.

هآرتس 2020/3/3

هل فشل «أزرق أبيض» في حماية القضاء الإسرائيلي باستبعاد نتياهو؟

سامي بيرتس

خلال سنة ولم يؤد إلى الحسم، رغم أن «إسرائيل يمتنا»، حزب يميني ليس لديه السمعة كحارب للفساد، لتسحب من كتلة المين. إن إنجاز نتياهو والليكود كبير، لكن يوجد لكتلة المين حسب عينات التلغاز 59 مقعداً، مثلما كان في انتخابات نيسان 2019، التي أدت إلى جولتين مع مشروع بوجع مستقبل، في الخارج، وها هو جسم آخر، كان بلفور من تقسيمه بسهولة.

في هذه الأثناء تضيبت «أزرق أبيض» الروايات التي أطلقها نتياهو تحوهم بصورة متواصلة، نتائج الانتخابات أثقت نصف الجمهور في إسرائيل مع عبء ثقيل، هم معارضون على أن نتياهو هو رئيس الحكومة منذ العام 2009، وهذه المرة سيكون رئيس حكومة اشتقاق خطوات انتقامية ضد جناح إنفاذ القانون - من الشرطة وحتى المستشار القانوني، «أزرق أبيض» تشكل من أجل منع ذلك، انهار كبير ازدادوا أن يحدث هذا من الائتلاف، لكنهم سيضطرون إلى فعل ذلك، كما يبدو، من السؤولية الملقة على «أزرق أبيض» ثقلة بشكل خاص أمام الفئات التي بقي من معسكر اليسار. اتحاد العمل والميرتس معاً مع غيرش أتمر حسب عينات التلغاز 7 - 7 مقاعد. انهار كبير مقارنة مع الـ 29 مقعداً التي حصل عليها حزب العمل وميرتس في 2015، «أزرق أبيض» جلب إليه الكثير من ناخبى العمل وميرتس على أمل أن يفوز حزب الجسالات على نتياهو. هذا المفهوم تمت تجربته في ثلاث حملات انتخابية

إصدار قرارات حول نتائج الانتخابات، ليس لأي مواطن في إسرائيل الحق في طرح شؤونه القانونية لاستفتاء عام، ولا لنتياهو أيضاً، الواجب المدني الذي يشعر به كثيرون لمنع استمرار حكم نتياهو الذي وجهت ضده لوائح اتهام، لا ينيته بالتصويت في صندوق الاقتراع. هذا نضال متعدد المساحات شخص آخر. لقد سخروا منه عندما انشغل بتعيين مراسلين من المين في «يديعوت آحرونوت»، وفي هيئة البث «في صوت الجيش». وقد استخفوا من وعوده التي لا غناء لها مثل طلب الحصانة (ماذا؟)، (ما الأمر؟) وقد اتفضوا عليه بسبب أتانييه واستعداده لإحراق النادي الجمهوري بجواز إنفاذ القانون، ولكن الضغط الذي استخدمه نتياهو على بين الانتخابات السابقة التي كان فيها نتياهو «متهماً يخضع للاستماع» وانتخابات الحالية التي هو متهم فيها «بعد الاستماع»، ازاد الليكود بخمسة مقاعد، هذه رسالة شديدة ومؤلمة للجهاز القضائي رغم أن ليس من شأنه

لنو لم يكن رئيس الدولة، رؤويين ريفلين، هو الذي يجب عليه إلقاء مهمة تشكيل الحكومة على نتياهو، لقال عن نتائج الانتخابات: أبناء شعبي انتخبوا الفساد. إنجاز الليكود الكبير هو بمغظه لنتياهو مع مساعدة قليلة من الخصوم. بدءاً من المستشار القانوني للحكومة، أفحاي مندلبليت، الذي قرر تقديمه للمحاكمة، وقام بشحنه بطاقة كبيرة من حب البقاء وحتى «أزرق أبيض» الذي أدار حملة ضعيفة جداً، وفي كل مرحلة زمنية كان يتخلف بثلاث خطوات.

هذه الانتخابات، أكثر من سابقتها، هي نوع من الاستفتاء على علاقة المجتمع الإسرائيلي بسلطة القانون وسلطات تنفيذها، الاستنتاجات: كيفية بين الانتخابات السابقة التي كان فيها نتياهو «متهماً يخضع للاستماع» والانتخابات الحالية التي هو متهم فيها «بعد الاستماع»، ازاد الليكود بخمسة مقاعد، هذه رسالة شديدة ومؤلمة للجهاز القضائي رغم أن ليس من شأنه

(الحركة الإسلامية) إلى الكنيست، وربما سيضطر أعضاء الكنيست إلى التعود على الجلوس إلى جانب امرأة محببة. في الواقع الإسرائيلي هذه سابقة وتعتبر إنجازاً بكل المقاييس. في الانتخابات الكنيست الـ 23 توفرت للقائمة المشتركة جميع العناصر المطلوبة للنجاح؛ فقد واصل الحزب بزعيم انتخابات ابلول دون مشاكل، وحظي بال دعم في الأشهر الأخيرة إزاء نشاطات الجمهور ضد العنف وقانون كمنكتس، الذي يشدد العقوبة على مخالفت البناء، وقد أضيفت إلى هذه المعطيات الافتتاحية جهود معظم رؤساء السلطات العربية لتشجيع التصويت والعملية الكبيرة «اطرق الباب» من أجل إقناع المصوتين.

لم تحلم القائمة المشتركة عملياً بمناح مفاعل، لكنها في نهاية يوم الانتخابات شعرت بالغبض والإحباط. ليس العرب هم الذين فشلوا هذه المرة، فهم سيستبقظون اليوم على يوم عمل كمواطنين عرب، بل كل من طرح نفسه كبديل، سواء دار الحديث عن «أزرق أبيض» أو العمل - غيرش - ميرتس الذي طرح نفسه حزب اليسار الصهيوني، على هذين الحزبين إجراء حسابات للنفس، وربما مطلوب من الجمهور الإسرائيلي التفكير إلى أين تتجه الدولة، وفي نهاية المطاف العرب يريدون الاندماج والدخول إلى اللعبة السياسية، لكن دولة إسرائيل غير ناضجة لذلك بعد، بل على العكس.

هآرتس 2020/3/3

وداعاً محمد عمارة

أحسان الفقيه*

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَرَأَمَّا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقُ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسَبُّوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» متفق عليه.

يطل علينا هذا الحديث كلما فقدنا عالماً من علماء الأمة الذين هم ورة الأنبياء، فمن يعقل قيمة وجودهم في الأمة يدرك أنهم على غفور الإسلام يردون عنه كيد الكائدين والمتآمرين، وكان آخر من فقدنا منهم الفكر الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر الدكتور محمد عمارة، رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى.

الحارس اليقظ

«البلدوز»... «كاسحة الغمام الفكر الإسلامي»... «الحارس اليقظ المرابط على غفور الإسلام»... كلها القاب حازها الفكر الإسلامي محمد عمارة، ذلك لأنه قد أفنى عمره في المقارعة الفكرية للعلمانيين والتغريبين والباطنيين وتفنيد الشبهات المثارة ضد الإسلام والرد عليها.

ولا زلت أذكر يوم أن خرج على الفضائيات أمام أساطين الفكر العلماني، يتحدث عن فلسفة الميراث في الإسلام، ليعري باطلهم أمام الجماهير، وينبت من خلال عرض هذه الفلسفة ما يبيض دعوهم في أن المرأة قد ظلمها الإسلام في أحكام الميراث، فكان كلامه كقطع السيف وضرب الحسام.

«دخلت اليسار من باب الدفاع عن القضايا الثورية والعدالة الاجتماعية، لكنني اكتشفت أن حل المشكلة الاجتماعية هو في الإسلام وليس في الصراع الطبقي الماركسية»، بهذه الكلمات التي صرح بها الفكر الإسلامي الراحل في إحدى المقابلات الصحافية، يعرفنا بأبرز محطات حياته، وهي التحول من الفكر

الماركسي إلى التوجه الإسلامي، فرغم نشأته الدينية، إلا أن بدايته الفكرية كانت مع التيار اليساري، فكان سجنته عام 1959 بمطالبة المعين الذي اغتسلت فيه روحه وصفا فيه فكره، ليتحول إلى أحد أبرز جهابذة الفكر الإسلامي المناضلين عن الدين ضد أعدائه وخصومه.

لقد كان الدكتور عمارة رحمه الله شخصية مستقلة، لا يُحسب على أي تيار أو جماعة، ما جعله مرجعاً لمعظم الباحثين، فرغم أنه قد تأثر بالشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي وغيرهما من المسويين على جماعة الإخوان، ودافع عن المشروع الإسلامي للشيخ حسن البنا رحمه الله مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، وقد معالم مشروعه الإصلاحي في دراسة بعنوان «مشروع نهضة الأمة في فكر الإمام الشهيد حسن البنا»، إلا أنه لم ينتم إلى الجماعة، فكان صاحب فكر حرصين متوازن، بل انتقد رحمه الله تركيز التيارات الإسلامية على الجانب السياسي وإهمال الجانب الإصلاحي والعدالة الاجتماعية.

أفكار الغلو والجمود

محمد عمارة كان ثورة إسلامية على الأفكار العلمانية والتغريبية، وعلى أفكار الغلو والجمود، وصنّف حوالي 240 كتاباً ودراسة معظمها يتحور حول الدفاع عن الإسلام ورد الشبهات المثارة حوله، وناضل بالقلم واللسان ضد رموز هذه الأفكار العفنة وكبرائها مثل فرج فودة ونصر حامد أبو زيد، فكان سيفاً مسلطاً على هذه التيارات بغزارة العلم وقوة الحجة.

كانت جهود عمارة نموذجاً للفكر الإسلامي الذي يهتم بالتراث والواقع معاً، فتراه يتناول بالتحقيق كتب الأولين ككتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، ويتناول من عدة زوايا شخصيات إسلامية مؤثرة عبر التاريخ الإسلامي، فتجد له مؤلفات عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وابن تيمية وابن رشد، ومؤلفات

ودراسات أخرى عن محمد عبده والكواكبي ومحمد رشيد رضا والبشير الإبراهيمي وغيرهم. إن المرء ليعجب من غزارة الإنتاج الفكري للرجل، وما أثار انتباهي فيها بصورة قوية هو تنوعها الثري، ليجعلك تتساءل: أي الميادين لها النصيب الأكبر من اهتماماته؟ فقد اهتم بالنظام حولها، والمشرعات الإصلاحية في القديم والجديد، وقضايا المرأة، والرد على العلمانيين، والتماس بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى وصراع الحضارات، والقدس والقضية الفلسطينية، والعودة والفكر التنويري، والغلو والتكفير، والاستبداد والطغيان السياسي، والصحة الإسلامية، والخلاف السنّي الشيعي، والدفاع عن السنة النبوية، والتراث الإسلامي والتجديد، والأقباط والتنصير، والعديد من الجوانب التي لا يتسع لذكرها المقام، ومع أنني لم أقرأ مؤلفاته إلا أنه لدى البحث عن مصنفاته وجدت مضامينها مذهلة شجعتني على النهل من كتب هذا الجهد.

من أعمق الثورات

لقد سجل الدكتور محمد عمارة مواقف مشرفة في أشد الأحداث سخونة في مصر، فكان طبيعته الثورية الناقمة على الاستبداد والفساد السياسي والظلم الاجتماعي، من أشد المؤيدين لثورة كانون الثاني/يناير، ووصفها بأنها من أعمق الثورات الشعبية في العصر الحديث، وكان يبشّر في عهد الرئيس محمد مرسي رحمه الله أن مصر سوف تتجاوز أزماتها وتعود للريادة من جديد. ولما انقلب العسكر على الرئيس الشرعي المنتخب، وفي الوقت الذي توارت فيه الأقاليم، صرح هو بالحق واقفاً الانقلاب العسكري، وخرج ليطالب باحترام إرادة الشعب والعودة إلى المسار الديمقراطي وعودة الجيش إلى مكانته، واستجلب سخط

الإعلام المصري عندما ظهر في مقطع مصور يقر أن عزل الرئيس مرسي باطل من الناحية الشرعية والقانونية.

ونتيجة لهذه المواقف الشامخة، تم عزل الدكتور محمد عمارة من رئاسة تحرير مجلة الأزهر عام 2015. وكالعادة سيطل علينا محترفو التصنيف والتجريح ليتحفونا بأخطاء ومثالب للدكتور محمد عمارة، فطالما أن الرجل ليس من علمهم أن لكل عالم زلة، وأن كلا يؤخذ من قوله ويُرَد إلا صاحب العصمة صلى الله عليه وسلم. يكفي أن يعلم هؤلاء الجراحون أن الدكتور محمد عمارة رحمه الله على فكره الوسطي، اتهمه خدمت الرجعية والطائفية ضد المسحيين والشيعة، ذلك لأنه كان يقصف هذه التيارات الفكرية بالحنة والبيان.

وشارت عليه الكنيسة القبطية ورفعت ضده دعاوى قضائية، لكثرة السجلات التي خاضها ضدها، وانتقاده للمنشورات التنصيرية التي توزع في مصر، فضحه لدور الكنيسة في إثارة الفتنة الطائفية. لقد أوصى الدكتور محمد عمارة قبل موته بنشر ذلك الميراث الذي خلفه للأمة، ورأيت من واجبي تجاه علماء ومفكري امتنا أن أتبه الغافلين عن هذه الشخصيات المعطاءة، فأمثال هؤلاء تفنى أجسادهم وتخلد كلماتهم، وكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما الفخر إلا لآل العلم إنهم.... على الهدى لمن استهدى أمداء وقد كل امرئ ما كان يحسنه....، والجاهلون لأهل العلم أعداء ففتر يعلم تعش حياً به أبداً... الناس موتي وأهل العلم أحياء نسأل الله أن يرحم فقيد الأمة الدكتور محمد عمارة، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلحقنا به في دار الخلود مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

* كاتبة من الأردن

تعقيبات

مقال إياس خوري: نفض وحشيش وكورونا

الانهيار الاقتصادي

الانهيار الاقتصادي يا أستاذ إياس هو بسبب اللاجئين السوريين هذا ما سمعنا مراراً وتكراراً من محور النشر الثلاثي... ولكن أخانا كورونا المتوج بعمامة الذي يصل لبنان على ظهر حمامة هو أيضاً من اللاجئين السوريين؟ أما الحشيش فمعروف منذ زمن. «طيب» والزبالة... «طيب» والثورة اللبنانية الرائعة... «طيب» والبنوك النائمة على مليارات الدولارات... أما النفط الموعود في قاع البحر فهناك مثل سوري يقول: يا طالب الدبس من قم النفس تخاك الله شر العسل.

أمين

علاقة قوية

إيران لها علاقة قوية مع الصين ولهذا انتشر فيها الفيروس بسرعة والخطر الآن بسبب العلاقة القوية مع إيران أو علاقة حزب الله أن ينتشر الفيروس بسرعة في لبنان أيضاً، بالنسبة المشكلة تبقى في اتخاذ الخطوات المناسبة للحد من انتشار المرض لكن تصريحات الحكومة هزلية ولا تعبر عن إحساس بالمسؤولية.

عندما يفقد الإنسان الإحساس بالمسؤولية يفقد الضمير والأخلاق حيث لا يبقى لديه إلا الأنا والطوفان من بعدي. هذا هو الخطر وكفى الله لبنان شر هذه النشلة الحاكمة والمتحكمة في مصير الشعب اللبناني، الذي يستحق أفضل من ذلك بكثير.

اسامة كاتبة

نتائج إنتخابات العدو الصهيوني



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: سوريا... أهداف العملية العسكرية التركية وحدودها

آليات النظام

أردوغان نجح نجاحاً باهراً في تدخله العسكري في سوريا؛ لقد حيد الطيران السوري الروسي عن إدلب، ودمر أليات نظام بشار على الأرض، وفتح الحدود مع أوروبا كعقوبة على تردهم في الوقوف معه، وها هو يقف مع جيشه بشموخ كجبل لا يهزه ريح!!

الكروي داود-الترويج

شورر العسكر

أثبتت الأحداث الأخيرة في سوريا أن من يحكمون تركيا مجموعة من «الرجال» الأشداء بزعامة الرجل القوي الأمين رجب طيب أردوغان. هؤلاء «الرجال» يجنون بلدهم ويدافعون عنها بأرواحهم، ووراءهم شعب رائع وواع، خرج عن بكرة أبيه ليلة انقلاب 15 تموز/يوليو 2016 السيسسي المشؤوم، ليحدر مجموعة العسكر الخونة الأوباش،

الذين أرادوا أن يغتصبوا حكم تركيا ويضعوها تحت أمرة الصهاينة مثلما فعل عسكر مصر الخونة. حفظ الله تركيا وشعبها وزعيمها من مكر وخبث وحقارة أعدائهم في كل مكان... ووقاهم شرور عسكر الخونة، الذين لا يستأسدون إلا على شعبيهم الأعزل، بينما يفرون كالغتران المدعورة أمام من يدمر أمنهم القومي ويحجب عنهم شريان حياتهم وسبب وجودهم...

سامي عبد القادر

لغة الثعالب

هناك من يستهين بتركيا، وروسيا العدو التاريخية لها تستخدم لغة الثعالب المراوغة. هناك صراع خفي روسي تركي ومن الصعب أن يتفق الجانبان، والاتفاقات السابقة قبلت فيها روسيا كيدا للغرب بشكل عام ولتمكين قدهما في سوريا، وتميز اتفاقية الغاز. ومن يستهين بتركيا ويحلم باستعادة اسطنبول اعتقد أنه نسي معركة جنائق قلعة أو

لهم مطامع كبيرة في سوريا ولا يدافعون عن أمنهم القومي، أما تركيا فيسبب «قسند» والبي ك ك فإنها تواجه خطراً حقيقياً على أمنها القومي ولا بد لها أن تدافع عنه.

أحمد - سوريا

الحل السياسي

الذي يلاحظ رد فعل الحلف الصهيوني على الحملة التركية على مرتزقة المجرم الاسد يعرف حجم المؤامرة التي تحاك على العالم العربي والإسلامي ففي نشرات أخبار وتعليقات الصحف في كافة دول العالم تتكلم عن أردوغان الذي يدعم (الجاهدين) في ادلب ويعرقل الحل السياسي والمستغرب أنهم لم يذكروا وكعادتهم المجازر التي يقوم بها طيران بوتين والذي أعطوه الضوء الأخضر لكي يعيد ما بدأه في دولة الشيشان من إبادة كاملة للمسلمين في هذا البلد المسلم لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك لأنه يتعارض مع (مبادئهم) أو لنقل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مهمة مستحيلة: الأمم المتحدة واللف الليبي

جليبير الأشقر *



■ أصاب عبد الحميد صيام، مراسل «القدس العربي» في نيويورك، عندما كتب معلقاً على استقالة د. غسان سلامة من منصبه كمبعوث خاص للأمم المتحدة في ليبيا، أنها «لم تات مفاجأة، بل المفاجأة أن سلامة تحل كل هذا الإحباط والضغط والنقد الذي مارسته أطراف النزاع وداعوها من جهة، وعدم جدية مجلس الأمن في الالتزام بقراراته من جهة أخرى».

والحقيقة أن استقالة غسان سلامة مثال ينضاف إلى عدد لا يحصى من الأمثلة التي تؤكد أن القيادة التنفيذية للأمم المتحدة، المنتملة لمجلس الأمن، مرتببة بالمقام الأول بسياسة عزابتها الرئيسية الولايات المتحدة الأمريكية، وبالغالب الثاني بالتوافق بين هذه العزابة والعزابة الأخرى وعاصمتها وموسكو. صحيح أن الاتحاد السوفييتي خرج من صناعة التاريخ وحل محله اتحاداً روسياً أضعف من سلفه بدرجات، وصحيح أيضاً أن جمهورية الصين الشعبية باتت لديها قوة اقتصادية أعظم مما لدى الاتحاد الروسي بدرجات، غير أن الوزن الاقتصادي ليس الاعتبار الرئيسي سوى في المؤسسات الاقتصادية، على غرار صندوق النقد الدولي حيث وزن الصين أعظم من وزن روسيا بدرجات، أما في الأمم المتحدة، وهي مؤسسة سياسية بامتياز، فإن الوزن تحدده أدوات ما وصفه المنظر الاستراتيجي البروسي كارل فون كلاوزفيتز بأنه «استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، أي أدوات الحرب. وحيث لا زالت روسيا تحوز على ترسانة حربية متقدمة نوعاً، تأتي المرتبة الثانية بعد الترسانة الأمريكية، وحيث تعهد حاكمها الراهن استخدام تلك الترسانة بجسارة، فإن موسكو عادت بعد مرحلة أقول قصيرة في العقد الأخير من القرن الماضي لتلعب الدور المركزي الثاني في المنظمة الدولية بعد واشنطن.

هذا يعني أن مجلس الأمن الدولي ما يرح في جوهره وفي المقام الأول ساحة للمواجهة والمقاومة بين واشنطن وموسكو، تكون سلطتها فاعلة في الشؤون التي يتوافق عليها الطرفان وتكون مشلولة في الأمور التي يتخاصمان في شأنها، وبما أن الوزن الطاقم في المنطقة العربية كان ولا يزال للعراق العسكري الأمريكي، فإن موقف هذا الأخير يبقى هو الحاسم إذ يستطيع أن يرسم حدود تدخل المنافس الروسي، وقد فرقت الساحة السورية مثلاً عن ذلك إذ لم تصعد موسكو تدخلها العسكري إلى مستوى التدخل المباشر إلا بعدما اقتنعت بأن واشنطن لن تعترض سبيلها.

والحال أن سياسة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما كانت قائمة على السعي وراء الحلول التوفيقية في شتى ساحات «الربيع العربي»، أي التوفيق بين المحورين المتنافسين اللذين انقسم إليهما حلفاء واشنطن الإقليميون، والأما محور دعم الأنظمة القائمة الذي شكله الحلف السعودي-الإماراتي ومحور احتواء الأزمات الثورية بالانتقال على «الإخوان المسلمين» الذي شكله التحالف القطري-التركي. بكلام آخر، فإن أوباما كان أكثر تحبباً لصنع التعاون بين الأنظمة القائمة أو قلوبها والإخوان، على غرار ما بار إليه النظام الملكي المغربي عندما أتى بحزب العدالة والتنمية، إلى الحكومة وما شهدته تونس من تعاون حكومي بين «حركة النهضة» و «قوى النظام الوريثي» المجتمعين في حزب «بناء تونس»، مما كان لصنع الحسم العسكري على طريقة ما شهدته مصر مع الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الفتاح السيسي أو ما دعمه هذا الأخير في الساحة الليبية بالتعاون مع أبو ظبي، رأس حربة الدفاع القسري عن النظام العربي القديم، وقد رأت القاهرة وأبو ظبي في خليفة حفتر مشروعاً مرادفاً لمثله السيسى، إذ التفت حوله قلوب نظام القذافي والسلفيون المرتبطون بالملكمة السعودية) في محاولته القضاء على القوى المهيمنة في طرابلس والتي يتشكل «حزب العدالة والبناء» الإخواني طرفها الرئيسي.

هذا وقد دعمت واشنطن في عهد أوباما مساعي الأمم المتحدة في التوفيق بين معسكري النزاع في ليبيا، فأسفرت هذه المساعي في نهاية عام 2015 عن الاتفاق السياسي الذي عملت بوجهه «حكومة الوفاق الوطني» برئاسة فايز السراج. وكان بإمكان هذا الحل التوفيقى أن يستقر، بل حتى أن ينجب حالة من الانفتاح الديمقراطي موازية لتلك القائمة في تونس الجارة، لو أن واشنطن بقيت تراءه وتحذ بالتالي من طموحات القاهرة وأبو ظبي، وما كانت موسكو لتعترض تلك المساعي التوفيقية إذ لم يكن لها بعد تدخل مباشر في ليبيا، فلم تعرفل مساعي مجلس الأمن الدولي حرصاً على أن تبقى لها يد في الملف الليبي، قد خسرها لو انتقلت إدارته إلى جامعة الدول العربية أو الحلف الأطلسي أو كليهما سوية.

أما وقد وصل دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأمريكية في عام 2017، فقد انقلبت المعادلة الليبية بالكامل، ومن المعروف أن ترامب شديد التأثر بأبو ظبي فيما يخص المنطق العربية، وكانت أول زيارة له خارج بلاده بوصفه رئيساً زيارته للرياض حيث سار أبو ظبي بدفع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، الذي بدأ عهده في عام 2015 بالسير على نهج أوباما التوفيقى، فدفعه إلى الارتداد الكامل على ذلك النهج وشن هجوم على قطر وعلى «الإخوان المسلمين»، وكذلك أرخى ترامب الحيل للحلف المصري-الإماراتي في ليبيا بحيث صدقت الدولتان دعمهما العسكري لحفتر، فما لبثت موسكو أن رأت في الأمر فرصة لدخولها الحلبة إلى جانب الحلف المذكور، مما حدا فرنسا على الالتحاق بدورها بهذا الطابور حيث باتت تعتقد أن حفتر سوف يتمكن من السيطرة على كامل البلاد.

لذا كانت مهمة غسان سلامة في الحقيقة «مهمة مستحيلة»، إذ كان مبعوثاً خاصاً لأمين عام لم يعد يتعمق في الملف الليبي بدعم مجلس الأمن الدولي الحقيقي بعد تبدل الموقف الأمريكي، وقد بدل سلامة جهده سعياً وراء إحراز سلام ديمقراطي في ليبيا، متكللاً بصورة رئيسية على علاقاته الفرنسية والأوروبية وراهناً على إقناع الاتحاد الأوروبي بأن صلاحيته العليا تقتضي أن يقوم بدور فاعل في ليبيا دعماً للصيغة التوفيقية التي يؤيدها الأوروبيون رسمياً، أسديماً بعد إعلان تركيا بدورها دعمها على التدخل المباشر في الساحة الليبية، ولما تبين إثر مؤتمر برلين في بداية هذا العام وما تلاه من قرار في مجلس الأمن قبل أيام، أن لا واشنطن ولا موسكو ولا الأوروبيين راغبون في ممارسة ضغط فاعل لأجل التسوية السلمية وذلك لأسباب وحسابات متعددة، أدرك سلامة أنه يضيغ وقته وأثر الاستقالة حفاظاً على صحته البدنية والفسيّة.

* كاتب و أكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
أسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي: 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

من يخيف الإسرائيليين أكثر: الطيبي أم اردوغان؟

انتخابات الكنيست الأخيرة تدل على أن غالبية الإسرائيليين تخشى الطيبي أكثر من أردوغان، كما يرى المعلق الأمريكي هيرب كينون.
الدرس الرابع هو الحصيلة التاريخية التي خرجت بها «القائمة المشتركة» العربية التي نالت 15 مقعداً، فلم تؤكد بذلك نتائجها الجيدة عموماً في الجولتين السابقتين، بل ثبتت أيضاً أنها باتت حتى إشعار آخر طويل رقماً صعباً في قلب المعادلة الإسرائيلية، ورسخت سلسلة مواضع حول ضرورات وحدة الصف الداخلي الفلسطيني وثوابت الوجود والهوية والمقاومة، في أن معاً.
والأيام القليلة المقبلة سوف تظهر احتمالات خروج دولة الاحتلال من مآزق الجولتين، وما إذا كان نتياهاو قادراً على تأمين أغلبية الـ 61 صوتاً عبر شق تحالف «أزرق أبيض»، وإرسال قرارات القضاء الإسرائيلي إلى سلال قمامة الاستيطان والعنصرية والتطرف.

الجولات الانتخابية الثلاث من هدايا ثمينية ومتعاقبة بادر إلى إرسالها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بدأت من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، ومّرت بإسباغ الشرعية القانونية على المستوطنات والجولان المحتل، ولم تنته مع «صعقة القرن» الفاضحة. وليس جديداً أن يتمحور الدرس الثالث حول لعب الساسة الإسرائيليين على مزيج من رهاب السلام والتعاطف إلى الاستيطان والنزوحات العنصرية والدينية والقومية التي باتت قريبة «المزاج» العام لدى قطاعات واسعة في المجتمع الإسرائيلي. وإذا كان نتياهاو قد سعى إلى تخويف الإسرائيليين من خصمه غانتس لأن الأخير يمكن أن يجلب النائب الفلسطيني أحمد الطيبي إلى قلب الحكومة، فإن غانتس من جانبه سعى إلى تخويفهم من خصمه نتياهاو على خلفية انقلاب الأخير إلى نسخة إسرائيلية من رجب طيب أردوغان. لكن نتائج

دفييد بن غوريون من حيث عدد السنوات في الحكم.
ولأن هذه المباركة الأخيرة جرت على خلفية خضوع نتياهاو لثلاثة اتهامات أمام القضاء، تخص الاحتيال والرشوة وإساءة الثقة، وهو أمر انفرذ به نتياهاو أيضاً دون جميع رؤساء الحكومات في تاريخ دولة الاحتلال، فإن الدلالة الواضحة وراء هذه الحال تشير إلى أن الناخب الإسرائيلي الذي منح صوته إلى سياسي من هذا النوع يعقل واحداً من نموذجين لا ثالث لهما: إما أنه يؤمن ببراءة نتياهاو حتى قبل المحاكمة، أو أنه يريد على رأس الحكومة حتى إذا أدين.
الدرس الثاني، بعد هذا الاعتلال العضوي الفاضح في بنية النظام السياسي الإسرائيلي، الذي يسمى زوراً بالديمقراطية الوحيدة، في الشرق الأوسط، هو أن قسماً من أسباب بقاء نتياهاو في السباق يرجع إلى ما تلقاه خلال

كثيرة هي الدروس التي يمكن استخلاصها من انتخابات الكنيست الإسرائيلي الأخيرة، وهي الثالثة خلال أقل من عام بالنظر إلى أن الجولتين السابقتين في إيول/ سبتمبر ونيسان/ أبريل 2019 لم تمكن رئيس الحكومة الحالي وزعيم الليكود، بنيامين نتياهاو، ولا منافسه بيني غانتس زعيم تحالف «أزرق أبيض»، من تأمين أغلبية 61 صوتاً اللازمة لحصول الحكومة الجديدة على ثقة الكنيست.
ولعل أول الدروس هو خروج نتياهاو من هذه الجولة الثالثة أكثر قوة من ذي قبل، وسط إقبال على الانتخابات قارب الـ 71%، الأمر الذي يشير إلى أن أغلبية واضحة في المجتمع الإسرائيلي لا تمنع من تنصيبه لولاية جديدة تستكمل 14 سنة على رأس السلطة، بينما 11 سنة متصلة، نجح خلالها في تحطيم الرقم القياسي الذي كان يفخره بـ «مؤسس الدولة»



محمد كريشان *

مواقع التواصل... هل تحولت إلى ساحات مجاذيب؟!



فاختلط الحابل بالنابل، المشكل أن كلا الجانبين بات مهووساً بزيادة عدد المتابعين وعدد المعجبين

بما يكتبونه أكثر من الحرص على جودة ما يكتبون ووجاهة ما يُعبر عنه من آراء ومواقف. هُتبت التمشي خلق في النهاية مجموعة من «النجوم» أصابعهم عدد متابعيهم في «أنستغرام» أو غيره بحالة سكر معقدة فصدقواً فعلاً بأن لهم قيمة متميزة وازدافة نوعية في تحديد نقاشات سياسية كبرى في بلادهم رغم ثقافت ما يقولونه بل وقائمه، ولا فائدة هنا أيضاً في استعراض أسماء أو أمثلة.
وطالما إن المرء لا يملك فكرة دقيقة عن بقية المجتمعات وسلوكياتها في مواقع التواصل فليس بإمكانه الجرم بما إذا كانت المعضلة ذاتها قائمة في أمريكا مثلاً أو آسيا أو أوروبا لكن الأكيد أن عقوداً من الكبت والديكتاتورية في بلادنا العربية أقرزت في النهاية هذا التدافع بهذا المستوى الهزيل الغالب في مواقع التواصل. وإلى أن تتعدل الأمور وترسخ قنوات التعبير المؤسساتي في أنظمة الحكم لدينا علينا أن نصبر ونتحمل... وهل من خيار آخر؟!
* كاتب وإعلامي تونسي

الطاقية المحنطة، إلى تونس والمحطات الصعبة لتشكيل الحكومة... إلى ترامب وسياساته.. إلى «صعقة القرن» وإسرائيل والسلطة الفلسطينية.. إلى التطبيع مع إسرائيل.. إلى الخلاف بين «فتح» و«حماس».. إلى حزب الله وأدواره في سوريا والداخل اللبناني.. إلى حركة الإخوان المسلمين في أكثر من ملف... والقائمة طويلة.
الإيجابي في خوض الناس في كل هذه القضايا هو أن اللغات الكبرى التي تؤثر في حياة المواطنين ومستقبلهم لم تعد حكرًا على نخبة معروفة هي من يقرر ويفرض. هذا طبعاً تطور هام بات يؤخذ بعين الاعتبار من قبل صناع القرار لتعديل سياسات أو إلغاء قرارات أو التراجع عن خطوات، غير أن الغالب في مستوى النقاش واللغة المستعملة هو التردي والبناءة مع بعض «الشطحات» الغربية الخارجة ليس فقط عن كل ذوق أو أدب للحوريل والخارجة عن أي منطق سليم أو عن أي حد أدنى من التماسك واحترام العقل.

في المشرق العربي موقع «تويتر» هو المستبد بلا منازع أما في المغرب فهو «فيسبوك» لكن السمات المشتركة في طبيعة التروينات والتعليق عليها تكاد تكون واحدة. تجلت نخبة القسري بالخصوص في كثير ممن يصفون بالسودان.. إلى «بقيادة الرأي العام» سواء كانوا من السياسيين

■ لم يعد الطبيب النفسي في بلادنا في حاجة ماسة إلى زيارة مستشفى الأمراض العقلية للوقوف على أكثر العقد النفسية شيوعاً في المجتمع، كما لم يعد الباحث في علم النفس الاجتماعي يدعو كما كان في السابق لكثير من الدراسات والبحوث الميدانية حتى يعرف الخصائص المزاجية السائدة. ما عليه سوى الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وخاصة «تويتر» و«فيسبوك» ليبري كل ذلك وهو على أريكته في بيته.
من فيروس «كورونا» الملقق.. إلى الوضع في إدلب.. إلى بشار الأسد وما يفعله.. إلى تركيا وأردوغان.. إلى قضية المهاجرين واللاجئين ومعانئهم.. إلى إيران وسياساتها في سوريا وتجاه الجوار.. إلى الأزمة الخليجية وحصار قطر.. إلى ما يجري في ليبيا بين حكومة الوفاق وجماعة حفتر، إلى من يقف وراء هذا وذلك ويرفع عقيرته يرفض التدخل الخارجي في الشأن الليبي.. إلى مصر والسيسى.. إلى اليمن وعبيدة القتال الدامي هناك، إلى السياسات السعودية الداخلية والخارجية.. إلى الحراك في العراق ومحاوله كسر النظام القائم منذ 2003، إلى حراك الجزائر الذي لم يكن ولا يتعب، إلى صيغة الحكم المقتدبة بين العسكري والمدنيين في السودان.. إلى المد والجزر في حراك اللبنانيين ضد المعادلات

بسام البدارين *

الأردن... و«فيروس» التخويف من «الإصلاح»



الاعتذار هنا واجب وطني ولا نعني للواء الدولة والنظام بدون حركات اعتذارية من طلبة رجال الدولة في الماضي

تسعى لإصلاح الموقف وتوضيح الصورة، أضم صوتي للقائنين بتوضيح اليوم بأن إدارة الأمور في الأردن بالطريقة القديمة والمألوفة لم تعد منتجة أو ممكنة. ولتعزيز وتيرة التهويمات والمبالغات والتحذيرات مباشرة بعدما حسم الملك الجدل حول استحقاق الانتخابات الدستوري، فائض من التحذير والتقليل على المائدة اليوم فيما تتحضر البلاد لانتخابات عامة يفترض أن تؤسس للنقاش المصالح الوطنية. وفائض من الباشيس يتصرون القديمة واستمرار ملموس ومشهود لكل الوصفات القديمة التي توشح على دعم وتسمين وتغذية التحالفات بين برلمانيين من الصف الباش ومرشحي أكثر بين برلمانيين من الصف الباش ورجال الإعلام رديء.
إعلاء جماعي من قيمة الرداءة في تلك الخطات التي نتج عنها مراكز قوى ومجموعات نفوذ صغيرة وشلل تورمت كالسرطان في الجسد الوطني وتحتكر كل شيء تقريباً بما في ذلك سلطة النفوذ واحتمالات الاستقواء حتى على الدولة لاحقاً.
كل ذلك يحصل للأسف ويستمر بالحصول لأن بعض المرتجفين من المسؤولين يصرنون على معادلة تقول بأن كلفة الإصلاح الحقيقي على الدولة والنظام والبلاد أكبر من كلفة عكس الإصلاح.
وكل ذلك يحصل لأن القوى والشلل والمجموعات الانتخابية تستमित اليوم للحفاظ على ما تسميه بالحقوق المكتسبة في الواقع، حيث

رداءة في الأداء والتوظيف ورداءة في الاقتناس والتوجيه وبالنتالي تهيش حتمي لسلك تلك القيم النبيلة التي تماشست عليها تجربة الدولة الأردنية بما في ذلك المهنية والأداء البيروقراطي النظيف ووجود نخبة تكنوقراطية خبيرة تلبه الحماس وتساهم في تحسين المهنة، على ذلك أن يتقوى فوراً وبدون مقدمات، وعلى مركز القرار أن يحرق فوراً كل تلك الأوراق الباسية التي تخيفه من الإصلاح الجذري والعميق أو تحترف تخويف الجمعي وتمتعين الإحباط والإعاقة بذرائع لا معنى لها من طراز الخوف من الوطن البديل أو من الإخوان المسلمين. أو من طراز تلك المرتبطة بالصرار مع العدو الإسرائيلي الذي ثبت اليوم وبالبرهان القاطع بأنه عدو وليس للشعب الفلسطيني فقط بل للأردني وللولة الأردنية وللسلام وللاستقرار. على تلك الوصفات كما قلنا أن توضع في المنحف. وكما خضعت للتسمين والتغذية طوال عقود في الماضي على من ساهم في ذلك التسمين البشع من مؤسسات القرار ورجال الدولة أن يندفع لتوفير الحماية لعملية إصلاح منهجية حقيقية. من قدم الرعاية للؤوس في الماضي ويدرر حالياً ما الذي فعله في الصيف الماضي على طريقة الأرقام الأمريكية هو الأولى اليوم بتدشين الإصلاح ولو على الأقل من باب الاعتذار مرة للدولة التي أساء لها ومرات للشعب الذي مس بحقوقه وانتج لديه عشرات المشكلات.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

هواء طلق



إيزابيل إبيرهات رحالة فوق كل الشبهات

واسيني الأعرج

كل شيء بدأ قبل أكثر من خمس عشرة سنة، كنت أعد قصة تلفزيونية وثائقية تحمل عنوان: «الديوان»، كان القصد من وراء إنتاجها هو تجميع شتات الذاكرة الوطنية المعرّضة للموت البطيء بشكل إجرامي، قتل الذاكرة بقصد أو بإهمال جريمة أيضاً. وكان الرهان على ثلاثين حلقة، كل واحدة 52 دقيقة، وإدراك الأحياء على الأقل قبل فوات الأوان.

ثلاثون شخصية أدبية وثقافية وفنية تم انتقاؤها، أثرت في المشهد الثقافي الجزائري بعقود منذ القدم، من أبو ليوس القرن الثاني الميلادي، مؤسس الرواية العالمية، إلى ابن خلدون في مغارة فريدة التي بدأ فيها كتابة مقدمته المشهورة، مروراً بسيرفانتس الذي بدأ كتابه دون كيشوتي في الجزائر، في مغارة سيرفانتس القائمة حتى اليوم عندما كان سجيناً، والموسيقي الفرنسي سان- سونس الذي عاش و أنتج أهم أعماله في الجزائر ومات فيها، بعد أن تأثر عميقاً بالموسيقى الأندلسية والشعبية العاصمية، إضافة إلى الكتاب المعاصرين من أمثال جون سينك، ومحمد ديب، وابن هودة، وأبو العيد دودو، والطاهر وطار، وجمال عمراني، وعبد الله الركبي، ورشيد بوجرد، وغيرهم. كثير من هؤلاء توفي بعد فترات قصيرة من إنهاء التصوير. طبعاً نصف حصص «الديوان» لم تبت على القنوات الوطنية، وما تزال سجيناً عليها. السبب لا أعرفه، ولكن يمكننا أن نخفيها، لكن ليس هذا بيت القصيد. فقد خصصت حلقة من حلقات السلسلة لإيزابيل إبيرهات وسأطرحها في الأسبوعين القائلين والقائلة والرفض والتهم السهلة، أخبرها أنها كانت مخيرة وجاسوسة لصالح الجنرال ليوتي؟؟ وكان عليّ أن أثبت عكس ذلك. تبعته حياتها خطوة خطوة، وصورت الوثائقي الخاص بها في أماكن متعددة، حيث كانت إقامتها، فرجعت إلى جودورها العائلية القيصرية الروسية، حتى ارتحالها هي وأمها إلى جنيف تحت حماية زوج أمها، ثم الجزائر لزيارة أخيها الذي كان في إحدى فكنات سيدي بلعاس، قبل انتخابه. ثم خيارها السكني هي وأمها في مدينة عنابة، في الحي العربي الشعبي، وبعد وفاة والدتها انتقلت إلى منطقة الجنوب كصحفية في مجال التحقيقات، فعرضت لكثير من المخاطر على الرغم من أنها تليس زي الرجال وسمت نفسها محمود. هي التي قال البير كامو في قبر والدتها عندما رأى قبر أمها محاطاً بالورد، على إحدى مضمات بونة: كم هو جميل الموت هنا q'u'il est beau de mourir.

كانت حياة إيزابيل كلها ارتحال، وكتابة إبداعية وتحقيقات. لكن للأصناف، ما يزال وإلى اليوم، كلما ذكر اسم إيزابيل إبيرهات، سبقتها لغة الجاسوسة ظلماً، لأن كل ما نشر عليه من وثائق يثبت عكس ذلك. لا شك في أن إيزابيل إبيرهات صحفية متحمسة لعملها، وكاتبة كبيرة، وحكاية مميزة. أحببت الجزائر وانتسبت لها وشعبها البسيط، بعد أن أسلمت وتزوجت من جزائري. ظلت تزال عملها الصحفي كما لو أنها فرنسية أو سويسرية أو روسية، بإحساس الباحث عن سر الجنود الغربي الصامت.

اختزل بعض الكتاب قصتها بهذا النعت المشين، والعمل كمخبرة لصالح الجنرال ليوتي، وتم تفسير كل عملها الثقافي وأدبها وحياتها وفق علاقتها بالجنرال، مع أنها كانت أكبر من ذلك كله. عندما اندمجت في المجتمع الجزائري، اختارت الجنوب لأنه كان مناسباً لها روحياً وثقافياً، وراحت تجوب العالم الصحراوي متلحفة برنساً ذكورياً، وتحاول أن تنصت لأبنية الصاخب في الزمن الاستعماري. كان عليها أن تجد مسلماً في المناطق التي كان يسيطر عليها الاستثمار للتمكن من العبور واكتشاف الأسرار وبؤس الحياة التي كان يعيشها الناس. كانت تحب الزوايا، ومنها زاوية الهامل التي كانت تسهر عليها لالة زينب بنت سيدي المختار، ولكن كان من الصعب المرور إليها دون إذن مسبق من القائد العسكري: الجنرال ليوتي. كان الجنرال ليوتي قد قرأ بعض كتاباتها القصصية ذات الطابع الأنثروبولوجي والإنثوغرافي. اللقاء بينهما جعلهما يتحدران بعضهما، فقد أعجب كثيراً بجراتها ونكايتها، وسودت هي بروح الأدب التي تنام تحت اللباس العسكري. هذه العلاقة جلبت لها مسخط كثيرين في المنطقة، قيل إنها تتبادل معه المعلومات لأنها كانت تضي وقتاً طويلاً برفقته قبل أن تحصل على إذن بالمرور نحو مناطق الجنوب، وهو ما لم يكن متاحاً لصحافيين آخرين.

بالرجوع إلى الوثائق، نكتشف بسهولة أن الإعجاب كان حاضراً، بل كان هو الأداة المحركة للقاءهما التاريخي: جنرال وكاتبة. هي التي التقت وأعجبت طبعاً ليس بالجنرال الذي كانت تنتقده بلا هوادة بانقلابها للمؤسسة العسكرية الاستعمارية، وكان يقبل منها ذلك، ولكن بالموقف الذي كان يجادلها عن زولا، ومحنة في قضية دريفوس التي فجرها بشجاعة، واتهم المؤسسة العسكرية بالتواطؤ بسبب معادة السامية وقتها، لدرجة أن اضطر على الهرب إلى لندن بعدما كتب رسائلته الشهيرة «إني أتهم». كان ليوتي يحددها أيضاً عن فكتور هيجو البرلماني المنقذ، والثائر الكبير والشاعر الحساس، وحليف الفقراء والفاقرين. وعن فلوبيو وقسوة الفرنسيين عليه بعدما كتب مدام بوفاري حينما اتهموه بمديح الفساد الأخلاقي في بوفاري مجرد دمية في مهب الفساد الأخلاقي البورجوازي. كما كان يقضي وقتاً برفقتها وهو يحلل لوحات موني وغيره من رسامي عصره. كانت إيزابيل معجبة بليوتي الذي يخفي داخله فناناً وناقداً مميزين. كانا يسهران طويلاً وهما يتناقشان في الأدب والموسيقى، وتحقيقاتها في الزوايا، واكتشافها لنظام حياتي مختلف عما عرفه الغرب، حيث للمرأة دورها الكبير في السلم الاجتماعي والتسيير. زاوية الهامل مثلاً كانت تديرها امرأة، لالة زينب، التي لعبت دوراً حاسماً في الحياة الروحية للمنطقة. انصاح لاحقاً أن التسهيلات التي كانت تحصل عليها من ليوتي مصدرها علاقة ثقافية عميقة، ومشارك كبير في الانشغال الأدبي والفني. وقد دون ذلك كله في مذكراته وهو ما لم ترفضه أو تخفيها إيزابيل إبيرهات.

ارتبطت بزوها التي التقت في مارسيلا، ووجدت صعوبات جمة في الزواج منه بسبب القوانين الفرنسية المحيطة، لكنها ذلكتها كلها. كفي أن تعرف اليوم أنها مدفونة في المقبرة العامة لعين الصفراء، ضحية لفيضانات وادي عين الصفراء التي جرفتها مسيلوه وعثر عليها ميتة بعد أيام، وليوت هو من شيد قبرها، وكتب عليه اسمها، وإلا لصامت بين آلاف القبور التي لا تحمل شواهد ولا أسماء.

دوقة كامبريدج تلتقي رئيس ايرلندا وعقيلتها

كاترين دوقة كامبريدج قامت أمس بزيارة إلى جمهورية ايرلندا حيث التقت الرئيس «مايكل هيجنز» وعقيلتها «سابينا» في القصر الرئاسي في العاصمة دبلن.

● حصلت الفنانة المصرية مي عمر، على جائزة الإبداع الفني من مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، في الدورة الـ 68 التي أقيمت فعالياتها في قاعة النيل، في وسط القاهرة.

● أقامت لجنة الثقافة التابعة للمجلس البلدي في «عقارب» في ولاية صفاقس التونسية، حفل تكريم للشاعر جلال بالروينة، الذي أصدر أخيراً ديواناً شعرياً بعنوان «نوافذ في هيكل تانيت».

● تنظم جمعية «ترانسفير إي كوميتونس» بالتعاون مع دار النشر «ريمال» وبشراكة

أحوال الناس



مع قنصلية المغرب في كولومبيا، أول معرض لكتب المؤلفين المغاربة في فرنسا، يوم 14 آذار/ مارس الجاري، في مقر مؤسسة «دار المغرب» في العاصمة الفرنسية باريس. وستشهد التظاهرة تكريم اسم الراحل أحمد بومكاخ، لما قدمه للتعليم والتربية من خلال مناهجه المدرسية الشهيرة تحت عنوان «أقراء»، مع تنظيم معرض لصور المؤلفين المغاربة للفنان الفوتوغرافي بوعبيد المكتاسي.

● تمكن الفيلم الروائي الجزائري «بابيشا» للمخرجة مونيما دور، من حصد جائزتين من «جوائز سيزار» في باريس في طبعته الـ 45 لعام 2020 وهما جائزة أفضل أول فيلم وجائزة أحسن ممثلة واعدة، وعادت للنجمة لعينا خودري. والفيلم ممنوع من العرض في الجزائر.

«كورونا» غير عادات الشعوب حول العالم

حديثة نسبياً ويعود تاريخها إلى العصور الوسطى، وشهدت على ضرورة «النظر» إلى الشخص الذي نحبه، وهي نيوزيلندا تخلت مؤسسات عدة عن «هونغني»، وهي تحية تقليدية لشعوب الساوري تمثل في ضغط أشراف الأشخاص وجبتاهم، وفي هذا السياق، استبدلت جامعة «ويلتيدج» في «ويلينغتون هونغني» بنشيد «أيااتا» الماوري لاستقبال الطلاب الجدد. ولتقديم مثال على تلك العادات الجديدة، رفض وزير الداخلية الألماني هورست سيهوف، الإثنين، مصافحة البند المسدودة للمستشارة أنغيلا ميركل، وضحك المسؤولان بعدها. «أعط الزهور لا القبل.... شعاع ينتشر في رومانيا، ومن المرجح أن يفسد الخوف من فيروس «كورونا» المستجد أسبوع «مارتيسور» الذي

كما يظهر مقطع فيديو تتم مشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي ثلاثة رجال، اثنان منهم يضعان قناعاً وأيديهم في جيوبهم، فيما يجنون بعضهم من خلال ضرب أقدام بعضهم لبعض، فهل هذه طريقة جديدة لقول مرحباً في زمن فيروس «كورونا» المستجد؟ وقد أعادت المسؤولية في منظمة الصحة العالمية، سيلي بريان، نشر رسم يظهر طرقاً بديلة لإلقاء التحية وبما فيها «هز القدم»، أو ضرب المرفق بالرفق. ونصائح حول السلوكيات الجديدة التي يجب على الأشخاص اتباعها لتحل محل المصافحة وتبادل القبل، ونظر قبليات ليشتنغوس، وهو خبير في الأبواب، خلال مقابلات مع وسائل إعلام عدة، أن المصافحة عادة

ازدياد مبيعات معقم الأيدي بنسبة 255% في بريطانيا

■ لندن- أ. ف. ب: إزادات مبيعات معقم اليدين في بريطانيا ثلاث مرات، إذ يسعى الزبائن إلى حماية أنفسهم من فيروس كورونا المستجد، وفق ما أظهرت بيانات نشرت الثلاثاء، وقالت شركة «كتر»، لأبحاث البيع بالتجزئة، في بيان، إن منتجات معقم اليدين ارتفعت مبيعاتها بنسبة 255% في الأسابيع الأربعة حتى 23 شباط/فبراير مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضافت أن مبيعات الصابون السائل إزادت بنسبة 7% كما قفزت منتجات التنظيف المنزلية 10% خلال الفترة نفسها. وقال المسؤول في الشركة، فريزر ماكفيت: «نظراً إلى تركيز وسائل الإعلام على انتشار وباء كوفيد-19 الناتج عن فيروس كورونا المستجد في شباط/فبراير، ليس من المستغرب أن نرى المتسوقين يحاولون حماية أنفسهم من المرض». وسجلت بريطانيا 39 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وقد حذر رئيس الوزراء بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، من أن العدد «من المرجح» أن يرتفع. وتوفي أكثر من 3100 شخص وأصيب أكثر من 90 ألفاً على الصعيد العالمي.

القبض على لصون روس سرقوا زبدة، بمئة ألف دولار

■ موسكو- د. ب. أعلنت وزارة الداخلية الروسية، أمس الثلاثاء، إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يشتبه في تورطهم في سرقة زبدة بقيمة تتجاوز مئة ألف دولار من شاحنة نقل في موسكو. ووقعت الحادثة أمام متجر بعدما هدد اللصوص الأشخاص الذين كانوا على متن الشاحنة بما بدا أنها مسدسات، وأجبرهم على الصعود على شاحنات أخرى. وقالت الوزارة، في بيان، إن اللصوص اقتادوا الضحايا إلى غابة حيث أطلقوا سراحهم. وعندما عادوا إلى الشاحنة وجدوا أبوابها مفتوحة ولم تكن عليها حمولتها التي تقدر بنحو 20 طناً من الزبدة، بقيمة تقدر بـ 7مليون روبل (110 دولار). وأضافت أنه تم العثور على البضاعة المسروقة على متن شاحنة أخرى كانت متوقفة في مكان آخر من المدينة. ويواجه المشتبه فيهم تهمة السطو المسلح.

مذيع تلفزيوني أمريكي متعرج حسنيا يستقبل على الهواء مباشرة

■ نيويورك- أ. ف. ب: أعلن المذيع التلفزيوني الأمريكي كريست ماثيوز، اعتزاله على الهواء مباشرة، واعتذر عن سلوكه بعد اتهامات بالتحرش الجنسي وردود الفعل الشعبية التي أثارها تغطيته للانتخابات. وقد أمضى عقوداً في استجواب القادة السياسيين في برنامجها الحوارية السياسي الليلي «هارديول»، لكنه وجد نفسه في دائرة الضوء بعدما اتهمته ضيفة سابقة بإذلاء ملاحظاته غير لائقة بشكل منتظم. وكتبت الكاتبة السياسية لورا باسيت، في مقال ورد في مجلة «جي كيو» الأسبوع الماضي، أن سلوك المضيف «فوض» قدرة الضيفة على أداء وظيفتها. وسجلت باسيت العديد من مزاعم المضايقات التي وجهت إلى ماثيوز على مر السنوات، بما في ذلك التوبيخ الذي وجهته إليه إدارة «إم إس إن بي سي» التي يعمل فيها قبل ثلاث سنوات، بسبب تعليقات غير لائقة عن زميلة له في العام 1999. وقال ماثيوز قبل بداية برنامجها، الإثنين: «قررت أن الليلة ستكون آخر حلقة من برنامج «هارديول»، وأصاف مقدم البرامج البالغ من العمر 74 عاماً: «بعض الرجال، بمن فيهم أنا، يظنون أن الجاملات حول مظهر المرأة لا بأس بها، لكنها لم تكن كذلك... اعتذر لإذلائي بتعليقات مماثلة في الماضي».

وغادر ماثيوز موقع التصوير خلال فترة استراحة إعلانية تاركاً ما تبقى من البرنامج ليقدمه زميل له.

معظم الأمريكيين يرون أن «فيسبوك» يتمتع بنفوذ مفرط

■ نيويورك- أ. ف. ب: يعتبر أكثر من سبعة أمريكيين من كل عشرة أن «فيسبوك» يتمتع بنفوذ مفرط، على ما أظهر استطلاع نشره موقع «ذي فيرج»، في مؤشر إلى التشكيك المتنامي من العامة إزاء دور هذه الشبكة الاجتماعية العملاقة. وبينت نتائج هذه الاستبانة التي أجريت في كانون الأول/ديسمبر على 1123 مواطناً أمريكياً تحفظات كثيرة من المستخدمين إزاء إدارة «فيسبوك» للبيانات الخاصة. وحدهم 41% من الأشخاص المستطلعة آراؤهم قالوا إنهم يثقون بما فيه التكفية بـ«فيسبوك» لتشارك المعلومات، ومن بين الأسباب



تلوث الهواء يقصر العمر ثلاث سنوات

■ باريس- أ. ف. ب: يؤدي «وباء» تلوث الهواء في العالم إلى تقصير أعمار البشر بمعدل ثلاث سنوات، كما يؤدي إلى 8, 8 ملايين وفاة مبكرة سنوياً، حسب تحذيرات علماء. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «كارديوفاسكولر ريسيرتش»، إن التخلص من الخليط السام للجزيئات التي تسبب انسداد الرئة الناجمة عن حرق النفط والغاز والفحم، سيخفض معدل العمر المتوقع عاماً واحداً. وقال جوس ليليليك، رئيس معهد «ماكس بلانك» في ماينتس في ألمانيا: «تلوث الهواء يشكل خطراً أكبر على الصحة العامة من تدخين التبغ». وأضاف: «يمكن تجنب الكثير منها من خلال استبدال الوقود الأحفوري بالطاقة المتجددة النظيفة». ومقارنة بالأسباب الأخرى للوفاة المبكرة، فإن تلوث الهواء يقتل كل عام عدداً أكبر بـ 9أ مرة من الملاريا، وتسع مرات أكثر من فيروس نقص المناعة البشرية، وثلاث مرات أكثر من الكحول، وفق ما بينت الدراسة. ويعتبر مرض القلب التاجي والسكتات الدماغية مسؤولين عما يقرب من نصف تلك الوفيات، إضافة إلى أمراض الرئة وغيرها من الأمراض غير المعدية مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. وأظهرت الدراسة أيضاً أن 6% فقط من الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء كانت بسبب سرطان الرئة. وقال المشاركون في الدراسة توماس مونتسيل، من معهد «ماكس بلانك»: «نظراً لتناجج وجود وباء تلوث الهواء». وأوضح: «يمكن الوقاية من تلوث الهواء والتدخل على حد سواء، لكن على مدار العقود الماضية، تم إيلاء اهتمام أقل بكثير لتلوث الهواء مقارنة بالتدخل، خصوصاً بين أطباء القلب».